

الأزهار العاطرة الأنفاس بذكر مناقب قطب

المغرب وتاج فاس

لمحمد بن جعفر الكتاني

تمهيد :

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً¹ ، والصلاة والسلام على سينا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً.

إن لكتب التراجم والمناقب أهمية كبرى في مجال التأريخ، ويعود تاريخ ظهور هذا النوع من التأليف منذ العصر العباسي، لكنه شهد في المغرب الأقصى ازدهارا كبيرا منذ القرن 10 هـ / 16م، نتيجة تعدد المؤلفين، وانتشار الطرق الصوفية في المغرب، ومن هنا جاء الاهتمام بتراجم الأولياء والصلحاء، ويعود هذا بالأساس إلى الحركات الجهادية التي قادها رجال اتسموا بالتقوى والصلاح لإصلاح الأوضاع بالمغرب الأقصى، ورد كل اعتداء مسيحي، وعلى العموم فقد احتفظت كتب التراجم، والمناقب بأسماء عدد كبير من الأولياء والصلحاء، وسجلت الوقائع والأحداث التي كانت لهم أدوار فيها، كما دونت تدخلاتهم لحل عدد من القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

¹ - الآية 1 من سورة الكهف.

وجاء اختيار موضوع هذا البحث بناء على اقتراح من الأستاذ المشرف خالد الحسني الصقلي، ويتعلق المر بوضع تقديم وفهرسة لكتاب "الأزهار العاطرة الأنفاس بذكر مناقب قطب المغرب وتاج فاس" لـ "محمد بن جعفر الكتاني، الذي يعتبر من فحول العلماء المشهود لهم بالصلاح والنبوغ العلمي، وأحد أشهر كتاب التراجم المغاربة، أواخر القرن 13هـ وبداية القرن 14هـ / منتصف القرن 19 م، وبداية القرن 20هـ.

ويتناول الكتاب بالدرس، رمز من رموز المغرب الإسلامي بصفة عامة، ومدينة فاس بصفة خاصة، أنه المولى ادريس الأزهر مؤسس مدينة فاس، ودفينها، الذي أبلى البلاء الحسن لصلاح المغرب بأكمله، ولا تقف أهمية هذا الكتاب عند هذا الحد، بل يمكن أن يساعد في دراسة تراجم أعلام مغربية، وإسلامية بارزة في التاريخ الإسلامي، ويضم الكتاب ترجمة 50 علما، هذا فضلا عن سرده ما يقرب من 470 من الأعلام عرضا، وبالإضافة إلى ذلك فالمؤلف تطرق لذكر مجموعة الأحداث والوقائع التاريخية.

وبعد حصولنا على رخصة البحث قمنا بزيارة بعض المكتبات العمومية بفاس كمكتبة القرويين، المكتبة الجهوية بدار الثقافة، ومكتبة قسارية العليج، ومكتبة ابن سودة بالزيات، ومكتبة البلدية بباب الفتوح، كما قمنا بزيارة مجموعة من الأشخاص الذين ينتمون للأسرتين الكتانية والادريسية.

وخلال إنجازنا لهذا البحث المتواضع ارتأينا أن نقسمه إلى فصلين:

+ الفصل الأول : يتعلق بتقديم الكتاب، وتطرقنا فيه إلى العناصر التالية:

- العنصر الأول : العصر السياسي للمؤلف

- العنصر الثاني : ترجمة المؤلف.

- العنصر الثالث: محاولة دراسة الكتاب.

+ الفصل الثاني : يتعلق بفهارس الكتاب ورتبناها على الشكل التالي:

- فهرس الآيات القرآنية .

- فهرس الأحاديث النبوية.

- فهرس الجماعات

- فهرس الأعلام المذكورين.

- فهرس الأعلام المترجمين .

- فهرس الأماكن

- فهرس الكتب.

- فهرس موضوعات الكتاب.

كما اعتمدنا في إنجاز ه أيضا على مجموعة من المصادر وأهمها:

+ كتاب "الأنيس بروض القرطاس في إخبار ملوك المغرب وتاريخ مدينة

فاس" ل علي ابن أبي زرع¹.

¹ - علي ابن أبي زرع، الأنيس المطرب بروض القرطاس في أخبار ملوك المغرب وتاريخ مدينة فاس، دار المنصور للطباعة ، الرباط، 1393هـ/1973م.

+ كتاب " الدر النفيس والنور الأنيس في مناقب ادريس ابن ادريس " ل
أحمد بن عبد الحي الحلبي¹.

+ كتاب "فهرس الفهارس والإثبات ومعجم المعاجم والمشيوخات
والمسلسلات" ل عبد الحي ابن عبد الكبير الكتاني الحسني².

+ كتاب "سلوة الأنفاس ومحادثه الأكياس بمن أقبر من العلماء والصلحاء
بفاس" ل محمد بن جعفر الكتاني الحسني³.

+ كتاب "الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى" ل أحمد بن خالد
الناصري⁴.

وكذلك اعتمدنا على بعض المراجع أهمها:

+ كتاب "المغرب عبر التاريخ" ل ابراهيم حركات⁵.

+ كتاب "مؤرخو الشرفاء" ل ليفي بروفنصال⁶.

+ كتاب "دارسات في تاريخ المغرب" ل جرمان عياش¹.

¹- عبد الحي الحلبي، الدر النفيس والنور الأنيس في مناقب ادريس بن ادريس، المطبعة الهجرية، فاس
1314هـ/1891م.

²- عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني، فهرس الفهارس والإثبات والمعاجم والمشيوخات والمسلسلات، دار الغرب الإسلامي،
بيروت، الطبعة الثانية، 1402هـ/1982م.

³- محمد بن جعفر الكتاني، سلوة الأنفاس ومحادثه الأكياس بمن أقبر من العلماء والصلحاء بفاس، تقديم محمد الناصر
الكتاني، المطبعة الحجرية، فاس 1316 هـ /1893م.

⁴- احمد الناصري، الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى، تحقيق جعفر ومحمد الناصري، دار الكتاب، الدار البيضاء،
1375هـ/1956م

⁵- ابراهيم حركات، المغرب عبر التاريخ، دار الرشاد الحديثة، الدار البيضاء، 1405هـ/1985م.

⁶- ليفي بروفنصال، مؤرخو الشرفاء، تعريب عبد القادر الخالدي، دار المغرب للتأليف والترجمة والنشر، الرباط،
1397 هـ/1977م.

كما اعتمدنا على مجموعة من الكتب التي تخص المنهج وهي:

+ كتاب "منهج البحث التاريخي" لحسن عثمان²

+ كتاب "كيف نكتب بحثاً أو رسالة" لأحمد شلبي³

+ كتاب "الروض العاطر الأنفاس بأخبار الصالحين من أهل فاس" لمحمد

بن عيشون الشراط الذي قامت بدراسته وتحقيقه زهراء النظام⁴.

+ كتاب "اقتفاء الآثار بعد ذهاب أهل الآثار" لأبي سالم عبد الله العياشي

الذي حققته نفيسة الذهبي⁵.

وتجدر الإشارة إلى أننا واجهنا صعوبات كثيرة في جمع المادة العلمية المتعلقة ببحثنا، وكذلك في قراءة بعض المصادر المطبوعة بالطبعة الحجرية، ومن هذه الصعوبات أيضاً اقتصار المصادر والمراجع التي ترجمت للمؤلف، على ذكر اسمه وبعض مؤلفاته، كما أننا لم نجد المساعدة العلمية من قبل بعض الأشخاص المنتمين لأسرة المؤلف ولأسرة الإدرسية، في مدنا بوثائق خاصة بتاريخ الأسرتين.

ولتطعيم هذا البحث، قمنا بزيارة ضريح المؤلف، وكذا الزاوية الكتانية،

ومقر مولد المؤلف، بالإضافة إلى زيارة ضريح المولى ادريس الأزهر، حيث

¹ - جرمان عياش، دراسات في تاريخ المغرب، الشركة المغربية للنashرين المحدثين، الدار البيضاء 1406هـ/1986م.

² - طبع دار المعرف، القاهرة، دون تاريخ .

³ - طبع مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1393هـ/1972م.

⁴ - مطبعة النجاح الجديدة، البيضاء 1417هـ/1997م.

⁵ - مطبعة النجاح الجديدة، البيضاء، 1416هـ/1996م.

التقطنا بعض الصور التي ادرجناها في بحثنا، كما قمنا بتسجيل هذا البحث في القرص المدمج الذي سلمنا نسخة منه للشعبة.

ويعد هذا البحث سوى نموذج لولوج أبحاث علمية بكيفية شمولية في إطار دراسة المصادر التاريخية المغربية بكل نزاهة وإخلاص، والله الموفق للصواب.

الفصل الأول : تقديم الكتاب

مقدمة

I- العصر السياسي للمؤلف.

مقدمة

1- عهد المولى عبد الرحمان بن هشام

2- عهد المولى محمد بن عبد الرحمان

3- عهد المولى الحسن الأول

4- عهد المولى عبد العزيز.

5- عهد المولى عبد الحفيظ.

6- عهد المولى يوسف.

II- ترجمة المؤلف

1- نسبه

2- نظرة على الزاوية الكتانية

3- ولادته ونشأته.

4- شيوخه بالمغرب.

5- نقله التدريس

6- شيوخه بالمشرق.

أ- شيوخه بالحجاز

ب- شيوخه بالشام.

ت- شيوخه بمصر.

7- التقاؤه بشيوخ التصوف.

8- وفاته ومقر دفنه.

9- مؤلفاته

أ- كتب التاريخ والسيرة.

ب- كتب التصوف

ج- كتب أخرى.

III- محاولة دراسة الكتاب.

1- أهم كتب المناقب التي ألفت في عصر المؤلف.

2- سبب تأليف الكتاب.

3- منهجية المؤلف في تأليف الكتاب.

4- محتوى الكتاب.

5- أهمية الكتاب.

خاتمة.

الفصل الأول : تقديم الكتاب .

مقدمة :

سنتناول في هذا القسم الأول الذي يمثل تقديم الكتاب أهم الأحداث السياسية التي عاصرها المؤلف والممتدة من 1274 - 1345هـ / 1859م - 1927م، في حين سنتطرق في القسم الثاني إلى أربعة عناصر رئيسية تتمثل في ترجمة المؤلف، وتشمل نسبه، ونظرة عن الزاوية الكتانية، وولادته، ونشأته وشيوخه، ووفاته، ومقر دفنه، وانتهاءا بعرض لبعض مؤلفاته، ثم بعد ذلك سنتعرض لذكر بعض كتب المناقب التي ألفت في حياة المؤلف، وفي الأخير سنقوم بإعطاء لمحة عن الكتاب مع ذكر أهميته، فكيف يتجلى ذلك.

I- العصر السياسي للمؤلف

لقد تعاقب على كرسي العرش في المغرب الأقصى خلال أواخر القرن 13هـ، وبداية القرن 14 هـ، الموافق لنهاية القرن 19م، وبداية القرن 20م، ستة ملوك من الدولة العلوية وهم:

- المولى عبد الرحمان بن هشام : (1238-1276 هـ/ 1822-1859م)
- المولى محمد بن عبد الرحمان : (1276-1290هـ/ 1859-1973م)
- المولى الحسن الأول : (1290-1311هـ/ 1873-1894م)
- المولى عبد العزيز : (1311-1325هـ/ 1894-1908م)
- المولى عبد الحفيظ : (1325-1330هـ/ 1908-1912م)

- المولى يوسف : (1330-1346هـ/1912-1928م)

فالملوك الثلاثة الأوائل كان عليهم أن يواجهوا المشاكل التي تقع عقب بيعة كل سلطان جديد، وهي نفس المشاكل التي جابهها سلفهم من قبل¹، ويمكن ذلك في قمع الثورات وإعادة تنظيم الجيش ومحاربة الاحتلال الأجنبي، وبذل الجهود للرفع من المستويات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للبلاد، ويمكن القول بأن المغرب ما بين سنتي 1238هـ/1823م و 1311هـ/1894م، لم يعرف تغيرا كبيرا سواء في بنيته الجغرافية أو السياسية، وذلك باستثناء حدثين متميزين عما سبق، وهما ازدياد التدخلات الأوروبية وضغطها، وأيضا انفتاح المغرب على التجارة الخارجية بشكل أكثر عما كان عليه في السابق²، كما أنه كان بعض الفتور من الناحية الثقافية، وذلك رغم المجهودات التي بذلها الملوك في هذا الشأن، وخاصة المولى الحسن الأول الذي سعى إلى إدخال العلوم ووسائل التقدم مباشرة من أوروبا، أو عن طريق الشرق الأوسط³.

وباعتلاء المولى عبد العزيز العرش سنة 1311هـ/1894م، تنامت أطماع الدول الأوروبية في تقوية نفوذها داخل المغرب، والحصول على العديد من الامتيازات، وذلك لإرغامه على الخروج من عزلته، والانفتاح على الأسواق

¹ - أحمد الناصري، الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى، تحقيق جعفر ومحمد الناصري، طبع دار الكتاب، الدار البيضاء 1956م، الجزء 9، ص: 71.

² - محمد الأخضر، الحياة الأدبية في المغرب على عهد الدولة العلوية، طبع دار الرشاد الحديثة، الدار البيضاء 1399-1977م، ص: 389.

³ - الأخضر، الحياة الأدبية، مرجع سابق، ص: 389.

الخارجية، وانتهت هذه المرحلة بإعلان فرض الحماية الفرنسية على المغرب سنة 1330هـ/1912م¹.

وسنتطرق في بحثنا العلمي إلى أهم ما ميز المغرب من أحداث سياسية خلال حديثنا عن فترة كل سلطان.

+ عبد الرحمان بن هشام (1238-1276هـ/1822-1859م)

تولى المولى عبد الرحمان بن هشام كرسي العرش في ربيع الأول 1238هـ الموافق ل دجنبر 1822م، وقد عرفت فترة حكمه فاجعة وقعة إيسلي 1260هـ/1844م، التي كان لها تأثير قوي في أعماق نفوس المغاربة، كما فتحت أبواب المغرب على مصراعيها أمام الدول الأوروبية من اجل تركيز نفوذها به².

وعموما فإن الفترة التي تهمننا في بحثنا العلمي هي الفترة الأخيرة من حكم هذا السلطان أي ابتداء من سنة 1274 هـ الموافق ل 1857م، حيث عمل فيها السلطان عبد الرحمان بن هشام على تسوية المشاكل الداخلية المتمثلة في تورات قبائل الشراودة والوداية وتورة ابراهيم يسمور اليزكي بتافيلالت، ويبقى أهم ما ميز فترة حكم المولى عبد الرحمان هو نزوله بتلمسان على إثر الاحتلال الفرنسي للجزائر عام 1245هـ /1830م³.

¹ - نفسه ، ص : 390.

² - إبراهيم حركات، المغرب عبر التاريخ، طبع الرشاد الحديثة،الدار البيضاء، 1405 هـ/1985م.الجزء 3، ص:175

³ - الأخضر، الحياة الأدبية، مرجع سابق، ص:390.

+ محمد بن عبد الرحمان: (1276 - 1290هـ/1859-1873م)

بعد وفاة السلطان عبد الرحمان بن هشام يوم 29 محرم 1276هـ، الموافق ل 26 شتنبر 1859م ببيع ابنه المولى محمد بن عبد الرحمان سلطانا على المغرب في فاتح صفر 1276هـ / 27 شتنبر 1859م، وقد تميزت فترة حكمه بازدياد الخطر الأجنبي، وبالخصوص خطر الاسبانيين الذين تمكنوا من احتلال تطوان، وقيام ثورة الجيلاني الروكي الزرهوني.

أما بخصوص حرب تطوان فقد اندلعت إثر قيام مناوشات بين محلة المسلمين بتطوان، ومثيلتها المسيحية بسببة، وانتهى هذا الصراع باستلاء الإسبانيين على محلة المسلمين، بعد صراع دام مع جيش المولى أحمد بن عبد الرحمان، وحدث ذلك يوم السبت 11 رجب 1276 هـ/ 4 فبراير 1860 م¹.

وكان لهذه الهزيمة أثر عميق في نفوس ساكنة تطوان بصفة خاصة، حيث عم الرعب بينهم، وسادت الفتنة أوساطهم، وهو ما جعل كباراء المدينة يرسلون كبير محلة العدو "اردنيل" يطلبون منه القدوم لتحسم الفتنة، ولما ذهبت إليه جماعة بالكتاب قال لهم: "أما اليوم فيوم الأحد وعيد النصارى، ولا يحل لي التحرك والانتقال، وأما غدا فانظروني"²، و في الغد تقدم الجيش الإسباني إلى تطوان، وتمكن من دخولها يوم 13 رجب 1276هـ/ 6 فبراير 1860م³، وبعدها أحكم الإسبان قبضتهم على المدينة، واستقرت الأوضاع بها، دار الحديث حول

¹ - الناصري ، الاستقصا، مصدر سابق، ج 9، ص: 90.

² - نفسه ، ص: 91.

³ - حركات، المغرب ، مرجع سابق ، ج: 3، ص: 240.

الصلح بين "أردنيل" والمولى أحمد بن عبد الرحمان، حيث طالب الإسبان بتطوان وناحياتها في بداية الأمر، وأمام رفض المغرب التام لهذا الاقتراح، تراجع "أردنيل" عن هذا المقترح وطلب الاحتفاظ بها مقابل دعية حربية كبيرة، إلا أن ذلك كان مناورة من طرف الإسبان حيث كان هدفهم هو تعجيز المغرب عن دفعها وبالتالي الاحتفاظ بتطوان¹، ويتضح ذلك من خلال نص الرسالة التي وجهها المولى أحمد بن عبد الرحمان إلى السلطان محمد بن عبد الرحمان يوم 8 رمضان 1276هـ/30 مارس 1860م²، لكن رغم هذه الشروط القاسية قبل المولى محمد بن عبد الرحمان بها ووقع معاهدة الصلح مع الإسبان يوم 4 شوال 1276هـ/26 أبريل 1860م³.

وتبقى هذه الواقعة هي الأعنف في فترة حكم المولى محمد بن عبد الرحمان حيث يقول الناصري: "واقعة تطاوين هذه، هي التي أزالَتْ حجاب الهيبة عن بلاد المغرب، واستطال النصارى بها، وانكسر المسلمون انكساراً لم يعهد له مثيل"⁴.

وبعد عقد هذا الصلح دخل المغرب في أزمة مالية، بعد تسديد الربع الأول من مبلغ الدعية الشيء الذي أدى إلى فراغ الخزينة، وقد كان أمام السلطان محمد بن عبد الرحمان، إما الاقتراض من الخارج، أو التخلي لإسبانيا طيلة مدة

¹ - جرمان عياش، دراسات في تاريخ المغرب، طبع الشركة المغربية للناشرين المحدثين الدار البيضاء 1406هـ/1986م، ص: 82.

² - عبد الرحمان ابن زيدان، اتحاف أعلام الناس بجمال أخبار حاضرة مكناس، المطبعة الاقتصادية، الرباط 1931م، ج3، ص: 440-441.

³ - حركات، المغرب، مرجع سابق، ج:3، ص:244.

⁴ - الناصري، الاستقصا، مصدر سابق، ج:9، ص:101.

25 سنة عن نصف المداخل الجمركية¹، وبعدها استصعب على السلطان محمد بن عبد الرحمان جمع الدعيرة، تدخلت إنجلترا لدى إسبانيا للتخفيف من الشروط المفروضة على المغرب، وفعلا وقعت معاهدة أخرى تراجع الأولى في نقطتين، يوم 5 محرم 1278هـ / 30 أكتوبر 1861م، حيث تنازلت إسبانيا بموجب هذه المعاهدة عن تحديد الأجل لقبض الدعيرة، وتنازلت عن احتلال تطوان بمجرد ما تتوصل بنصف مجموع الدعيرة، ومن أجل ذلك تقدم السلطان محمد بن عبد الرحمان لطلب قرض من إنجلترا، حصل عليه سنة 1278هـ / 2 مايو 1862م وبذلك أكمل نصف الدعيرة، فكان جلاء الإسبانيين من تطوان يوم 3 ذي القعدة 1278 هـ / 2 مايو 1862م².

ولقد دخلت البلاد في أزمة مالية حادة، فقد كان عليها أن تدفع ما مجموعه 69 مليون بسيطة سدادا القرض الإنجليزي بفائدته، وتكملة للتعويض الإسباني، ولم تنته من دفعها إلا بعد مضي ربع قرن، وللتقليل من هذه الأزمة فرض السلطان ضرائب جديدة أهمها ضريبة المكس، وتزامن فرض هذه الضرائب مع الجفاف³.

ونتيجة لكل تلك الأحداث التي أزاحت النقاب عن ضعف الجيش المغربي، وخلفت أزمة مالية حادة التي سيتضح تأثيرها خلال فترة حكم المولى الحسن الأول، فبعد وقعة تطوان أيقن السلطان محمد بن عبد الرحمان بضرورة القيام بمجموعة من الإصلاحات، حيث ركز على جمع الجيوش وترتيبها، وسوف

¹ - حركات، المغرب، مرجع سابق، ج: 3، ص: 245.

² - عياش، دراسات، مرجع سابق، ص: 86.

³ - عياش، دراسات، مرجع سابق، ج: 3، ص: 87.

تتضح هذه الإصلاحات في التورات التي تمكن جيش السلطان محمد بن عبد الرحمان من إخمادها¹.

ونجد أن أهم تورة هي تلك التي قام بها الجيلاني الروكي ، الذي ثار ببلاد كورث في الغرب، حيث نسب إليه الخوارق والكرامات، ووعد أنصاره بأن يستولي على الملك ويمتعهم بالخيرات، وكانت بداية ثورته قيامه بمحاصرة رفقة جماعة من أنصاره دار القائد عبد الكريم بن عودة الحارثي السفيناني، من فترة الظهر إلى الغروب، ثم اقتحم هو وأتباعه دار القائد فقتلوه مع جماعة من إخوانه وبني عمه، ونهبوا ما وجدوا بداره، وبقي أولئك القتلى ثلاثة أيام بفناء الدار لم يدفنوا، ولما علم السلطان محمد بن عبد الرحمان بالخبر وهو إذك برباط الفتح اهتز لهذا الخطب من شدة الفتنة²، حيث يذكر الناصري: "لأن الشيطان كان قد نفخ في أباطيل الروكي وشاعت في العالم، حتى اهتز لها النصارى الذين كانوا بتطاوين وحدثوا أنفسهم بالفرار"³.

ولتهدة تلك الفتنة والقضاء عليها، أرسل السلطان محمد بن عبد الرحمان، أخاه المولى الرشيد مع جيشه ، فلما سمع الروكي بمجيئه، وعد أتباعه بالنصر، حيث ورد عن الناصري أنه قال : "إتخذوا الشكائم أي الأرسان من الدوم وأعدوها لتقودوا بها خيل السلطان"⁴، ويتضح من خلال هذا الكلام أن الروكي كان واثقا من النصر، إلا أنه مع قرب المولى الرشيد أخذ أمره في النقصان، حيث تمكن جيش السلطان من إلقاء القبض على عدد كبير من أتباع

¹ - الناصري، الاستقصا ، مصدر سابق، ج 9 ، ص : 103.

² - حركات، المغرب، مرجع سابق، ج 3 ، ص: 253.

³ - الناصري، الاستقصا ، مصدر سابق، ج 9 ، ص : 108.

⁴ - نفسه ، ج 9 ، ص: 109.

الروكي، أما هو فقد فر قاصدا جبل زرهون، حيث دخل روضة المولى ادريس الأكبر، فاجتمع عليه جماعة من أشرف الأدارسة والعلويين، وتقدم إليه شريف علوي ففتك به وأراح الناس من شره وحدث ذلك في أواسط شعبان 1278 هـ / فبراير 1862م، واحتزوا رأسه ويده وتم تعليقها بجامع الفناء بمراكش حتى تكون عبرة لمن لم يعتبر¹.

وإلى جانب هذه الثورة كانت هناك أيضا ثورة عرب الرحامنة بالحوز، الذين استغلوا انشغال السلطان محمد بن عبد الرحمان، فعمدوا إلى سوق الخميس بمراكش فأغاروا عليه، وسلبوا المارة، وضيقوا على أهل مراكش²، فوجه السلطان وجهته إلى مراكش، وكان عرب الرحامنة قد أجمعوا على حربته، فانحازوا إلى ناحية الرميلة والأودية ليحولوا بينه وبين دخوله إلى مراكش، فهجم عليهم وأوقع بهم حتى ضاقت بهم سجون مراكش، ثم عفا عنهم، وانتزع منهم بلاد آيت سعادة والأودية وهي من أخصب البلاد وأزكاها وذلك في آخر شهر من 1278هـ / أواسط 1861م³.

وفي سنة 1289هـ / 1872م وقعت اضطرابات بالأطلس المتوسط، كانت لأسباب اقتصادية وإدارية، ففي الوقت الذي كان تجار المدن يستظلون بالحماية القنصلية، كان على سكان البوادي دفع الضرائب، فضلا عن ابتزازات الولاية لهم⁴، الشيء الذي دفع أهل مراكش للقيام بثورة ضد عاملهم أحمد بن داود، وقدم أهل مراكش في شأن جور عاملهم شكوى إلى السلطان محمد ابن

¹ - حركات، المغرب، مرجع سابق، ج 3، ص: 253.

² - نفسه، ج 3، ص 254.

³ -الناصرى، الاستقصا، مصدر سابق، ج 9، ص: 110.

⁴ - حركات، المغرب، مرجع سابق، ج 3، ص: 254.

عبد الرحمان الذي لم يعرها اهتماما، ربما لأنه كان يتلقى عن طريق عيونته تقارير لصالح هذا القائد، إلا أن المولى الحسن تدل بلباقته وطمئن أهل مراکش، فتصرف مراد الله حيث لم يلبث ابن داود إلا مدة وتوفي¹.

وبعدما تمكن السلطان محمد بن عبد الرحمان من التغلب على هذه الفتن قام بالعديد من الإصلاحات كإنشاء العديد من القصابات بهدف إقرار الأمن، وتسهيل إنتشار الجيش، وأرسل مجموعة من البعثات لتلقي العلوم والفنون الحربية، لكن هذه الجهود المبدولة كانت محدودة لقلّة موارد الدولة وضعف هياكل التسير وبدائيتها². واستمر السلطان يقوم بمجموعة من الإصلاحات لإخراج المغرب إلى بر الأمان، إلى أن وافته المنية زوال يوم الخميس 18 رجب 1290هـ/1873م³.

+ الحسن الأول : (1290 - 1311هـ / 1873-1894م)

لما توفي السلطان محمد بن عبد الرحمان اجتمع رأي أهل الحل والعقد على بيعه المولى الحسن الأول، وتلقى البيعة الرسمية في مراکش يوم 27 رجب 1290هـ/1873م⁴، وبعد بيعته شرع في تجهيز الجيش، وفتح بيوت الأموال، وتبقى السمة التي ميزت فترة حكم المولى الحسن الأول هو كثرة التنقل بين المدن والقرى، وعندما كان يتفقد أحوال الرعايا في بلاد تامسا اتصل به خبر فتنة فاس، حيث اشترط أهل فاس مجموعة من الشروط لعقد البيعة وطالب

¹ - الناصري ، الاستقصا ، مصدر سابق ، ج 9 ، ص 111.

² - حركات ، المغرب ، مرجع سابق ، ج 3 ، ص : 254.

³ - الناصري، الاستقصا، مصدر سابق، ج 9، ص 114.

⁴ - عبد الرحمان ابن زيدان: "الدرر الفاخرة بمآثر الملوك العلويين بفاس الزاهرة"، المطبعة الاقتصادية، الرباط، 1356هـ/1937م، ص 96.

الدباغون خاصة برفع المكوس، الذي كان فرض عليهم لحل الأزمة المالية في عهد المولى محمد بن عبد الرحمان¹. وفي هذه القضية وقع الضغط على الأمين الحاج محمد بنيس، الذي وعد برفع المكوس، حيث سحب الماكسون من الأسواق، لكن أحدهم واصل تحصيل المكس، فثار الدباغون، وحاصروا منزل الأمين بنيس المذكور، الذي لجأ إلى ضريح المولى ادريس الأزهر²، وعندما وصل المولى الحسن إلى فاس قادما من مكناس يوم 6 ربيع الأول 1291هـ/23 أبريل 1874م، قرر إعادة المكوس إلى سابق عهدها لأنه كان يدرك أن رفعا على أهل فاس يعني رفعها على سائر البلاد وبالتالي فقدان مدخول أساسي لبيت المال، وعندئذ ثار الدباغون لكن جيش المولى السن الأول تمكن من محاصرتهم، وعرض عليهم الأمان مقابل إقرار المكوس وتعتبر قضية المكوس هذه هي أول أزمة واجهها المولى الحسن الأول والتي عالجها بحكمته³.

وقد أطلق المؤرخون على تنقلات المولى الحسن الأول، "الحركات"، والتي كانت توجه لإخضاع القبائل الثائرة، حيث أن المولى الحسن الأول كان لا يجلس في عاصمة ملكه إلا قليلا، فقد قضى حياته منتقلا بين المغرب وقبائله، ومظهرا للثوار قوة دولته⁴.

وكمثال على تلك "الحركات" الحملة التي وجهها للأطلس المتوسط، ضد آيت عتاب، وبني موسى وبني مطير، وكان هؤلاء قد هاجموا عرب الدخيسة وأولاد نصير، الذين كان المولى الحسن الأول قد أذن لهم بالمقام بجوارهم،

1- الناصري، الاستقصا، مصدر سابق، ج 9، ص 114.

2- حركات: المغرب، مرجع سابق، ج 9، ص 129.

3- عياش، دراسات، مرجع سابق، ص: 103

4- محمد عبد السلام ابن عبود، تاريخ المغرب، طبع: دار الطباعة المغربي، تطوان، 1957م. الجزء 2، ص: 93.

فأجلاهم بنو مطير، وقام الجيش بهجوم شديد على بني مطير سنة 1291هـ/1874م، كلفهم غالبا¹، وبالإضافة إلى الأطلس المتوسط قامت ثورات بالمغرب الشرقي، من أهمها ثورة بو عزة الهبري من عرب بني مالك الهلاليين، حيث كانت تورثه بنواحي وجدة، وساعده في القيام بهذه الثورة سعيد بن أحمد، وناصرته العديد من القبائل خاصة قبيلة سغروشن التي ينتمي إليها مساعده، ووصلت هذه الثورة حتى نواحي تازة، ولما اتضح خطورتها، بدأت مطاردة هؤلاء الثوار في صيف 1292هـ/1874م، تحت قيادة الحاج منو، ولما اشتدت خطورة هذه الثورة انتقل المولى الحسن بنفسه إلى تازة لمراقبة العمليات، إلى أن تم القبض على بو عزة الهبري، بقبيلة كلال، وأودع السجن، أما نصيره سعيد بن احمد فقد قتل بمنزله، في حين غرمت القبائل التي ناصرته هذه الثورة مغارم باهضة².

وفي سنة 1306هـ /1888م، قاد المولى الحسن الأول حملة ضد غمارة التي تنصلت من التزاماتها العسكرية والمالية، لكن المولى الحسن عالج هذا الأمر بطريقة سلمية تبرز دهائه السياسي وصلاحه الخلق، حيث قام بزيارة مجموعة من الأضرحة بهذه المنطقة، ومن بينها ضريح عبد السلام بن مشيش، لكون المنطقة كانت تعرف تمركز نفوذ الزوايا بشكل خاص³.

كما توجه السلطان الحسن الأول من فاس سنة 1310هـ/1893م، إلى تافيلالت قاصدا قبائل آيت أزديك وآيت مرغاد، وخاصة آيت حديدو، والتي لهم

¹ - الناصري، الاستقصا، مصدر سابق، ج 9، ص: 137.

² - حركات، المغرب، مرجع سابق، ج 3، ص: 260.

³ - الناصري، الاستقصا، مصدر سابق، ج 9، ص: 202.

تف بعهدتها في استيفاء التزاماتها الضرائبية والعسكرية، حيث ألقى القبض على زعماء هاته القبائل حتى تؤدي أعشارها وزكواتها¹.

وكما ركز السلطان الحسن الأول على استئجاب الأمن الداخلي، ركز جهوده أيضا في الحفاظ على مكانة وهيبة الدولة أمام الدول الأوربية، في وقت تزايدت فيه مطامع هاته الدول في الأراضي المغربية، فقد حاول المولى الحسن الأول أولا "التخلص من الحمایات الفردية التي استقالت بعد حرب تطوان واستفاد منها على الخصوص اليهود²، فسعى إلى الحد من انتشار نطاق الحمایات القنصلية، حيث دعا إلى عقد مؤتمر دولي بطنجة سنة 1296هـ-1879م، لكن قناصل الدول المجتمعة لم يتفقوا على شيء، فمهد ذلك لانعقاد مؤتمر آخر، فكان مؤتمر مدريد 1297هـ / 1880م، وحضر فيه إلى جانب الوفد المغربي، وفود كل من فرنسا وإسبانيا و إنجلترا، بالإضافة إلى وفود دول أرى، لكن مساعي المولى الحسن الأول لم تنجح حيث اتفق المؤتمرين على تأكيد الحماية القنصلية وإعطائها صبغة قانونية³.

وقد كان لمؤتمر مدريد نتائج وخيمة على المغرب، حيث أدى إلى استفحال ظاهرة الحماية القنصلية بشكل لم يسبق له مثيل، كما كانت مقررات مؤتمر مدريد سببا في تراجع سلطة المخزن أمام تزايد النفوذ الأجنبي وتسلط المحميين، وسيتضح هذا بجلاء بعد وفاة المولى الحسن الأول، كما ألحقت مقررات هذا

¹ - حركات ، المغرب ، مرجع سابق ، ج 3 ، ص ، 262.

² - ابن عبود ، تاريخ ، مرجع سابق ، ج 2 ، ص : 93

³ - نفسه ، ج 2 ، ص : 94.

المؤتمر أضرارا على الصعيد المالي حيث تملص المحميون من أداء الضرائب، مما حرم بين المال من مدخول مهم¹.

وبالرغم من ذلك فقد حاول المولى الحسن الأول القيام بمجموعة من الإصلاحات وذلك قصد التحديث، والخروج من المشاكل التي كان المغرب يتخبط فيها، ورغم المعارضة الداخلية لبعض العلماء، فقد حاول السلطان المولى الحسن الأول اقتباس النظم الإدارية والسياسية، وكذلك القواعد الحربية من الدول الأوروبية، ومن أجل ذلك قام بإرسال مجموعة من البعثات لدوا مختلفة من أوربا خلال سنوات 1291-1301هـ / 1874-1884م، حوالي 300 طالب² إلا أن الاستفادة من هؤلاء الطلاب كانت محدودة نظرا لضعف عددهم، وقيل كذلك لخوف المولى الحسن الأول، الذي كان لا يثق بهؤلاء الطلاب خوفا من أن يكونوا تأثروا بالدول التي درسوا فيها³.

ووجه السلطان المولى الحسن الأول عناية إلى إصلاح النظام المالي، حيث أمر بضرب سكة جديدة سنة 1298هـ/1881م⁴، ولضمان مغرب قوي ركز السلطان الحسن الأول على تكوين وتنظيم جيش قوي يمكن الدفاع عن الأراضي المغربية أمام المطامع الأوروبية، حيث حاول الجمع بين الأصالة الإسلامية والحدثة الأوروبية⁵، ولإتمام ذلك قام بإنشاء ثلاث معامل للسلاح، واحد بفاس سنة 1308هـ/1890م، ومعملين بمراكش⁶، ونظرا لازدياد المطامع

¹ - حركات ، المغرب ، مرجع سابق ، ج 3 ، ص 276 ، 277.

² - ابن زيدان ، الدرر الفاخرة، مصدر سابق ، ص:104.

³ - ابن عبود، تاريخ ، مرجع سابق ، ج 2 ، ص 96.

⁴ - الناصري ، الاستقصا ، مصدر سابق ، ج 9 ، ص 186.

⁵ - حركات ، المغرب ، مرجع سابق ، ج 3 ، ص : 286.

⁶ - ابن زيدان ، الدرر الفاخرة ، مصدر سابق ، ص:101.

الأوربية بالسواحل المغربية فقد حرص على تحصين الشواطئ، فقام ببناء مجموعة من القلاع والأبراج، مستعينا بمهندسين أوروبيين، وللدفاع عن هذه الشواطئ قام بشراء باخرة حربية من إيطاليا¹.

وعلى العموم فقد عرف المغرب نوعا من الأمن الداخلي، والاستقرار على مستوى العلاقات الخارجية، في عهد المولى الحسن الأول، الذي وافته المنية يوم 3 ذي الحجة 1311 هـ / 6 يونيو 1894م، وقد أوصى بأنه يخلفه أصغر أبنائه، الشيء الذي سيترتب عنه مجموعة من الاضطرابات².

+ المولى عبد العزيز : (1311-1325 هـ / 1894 - 1908م)

كانت أول مشكلة في فترة حكم المولى بد العزيز هي حادثة سنه، حيث نصب على العرش وعمره لا يتعدى 13 سنة، وهذا ما أتاح للوزير أحمد بن موسى المعروف ب "با احمد" بالسيطرة على شؤون المملكة، ولهذا يمكن تقسيم هذه الفترة إلى مرحلتين، مرحلة حكم "باحمد" ومرحلة حكم السلطان عبد العزيز³.

فخلال مرحلة حكم الوزير "باحمد" قامت مجموعة من الاضطرابات في البلاد، تمكن من القضاء عليها بوسائل مختلفة : سياسية وعسكرية، وتبقى أهم ثورة هي ثورة الرحامنة التي تزعمها "مبارك ولد الطاهر بن سليمان" ، الذي

¹ - ابن عبود، تاريخ ، مرجع سابق ، ج : 2 ص: 98.

² - حركات، المغرب ، مرجع سابق، ج 3 ، ص: 287.

³ - ابن عبود، تاريخ، مرجع سابق ، ج 2 ، ص : 100.

كان يخطط للسيطرة على مراكش، حيث دارت حول هذه المدينة معارك طاحنة انتهت بانتصار الجيش، وحدث ذلك خلال سنة 1313 هـ/1896م¹.

بالإضافة إلى الاضطرابات الداخلية اصطدم الوزير "باحماد" مع الأجانب، وخاصة فرنسا، التي قد احتلت قصور توات الصحراوية، وقد حاول هذا الوزير حل هذه القضية دبلوماسيا، حيث رفع هذه المسألة إلى العديد من الدول الأوروبية، وأرسل وفدا إلى فرنسا للتشاور حول هذه القضية، وأكدت فرنسا أنها لم تنزل بهذه القصور إلا بدافع ربط الجزائر مع السودان بالسكة الحديدية².

وفي سنة 1318 هـ/1900م، توفي الوزير "باحماد"، وكان وقتئذ قد اشتد عود المولى عبد العزيز الذي صار في سن 21 سنة³، ونجد أن أول عمل قام به بعد استلامه زمام الأمور هو مصادرة أموال الوزير "باحماد"، كما عزل أغلب مساعدي "باحماد"، فنتج عن ذلك إفلات الأمن حيث عمت الفوضى من جديد، وتزايدت المطامع الأجنبية في التراب المغربي⁴.

وتبقى أهم ثورة التي عرفها المغرب خلال هذه الفترة هي ثورة "الجيلالي بن ادريس" المدعو "بو حمارة"، حيث تميزت هذه الثورة بطابعها المنظم، وقد بدأ بوحمارة نشاطه الدعائي بالقبائل المغربية، وتمكن من كسب أنصار كثيرين، وقد ساعده في نشاطه هذا، تظاهره بالتدين والصلاح، كما كانت حادثة سن العاهل في صالحه، واستغل أيضا إعدام مواطن مغربي على إثر اغتياله لأمريكي، وبعد جمع الجيلالي الزرهوني لأنصار داخل المغرب، بدأ يبحث عن

¹ - حركات ، المغرب ، مرجع سابق، ج 3 ، ص:289.

² - ابن عبود، تاريخ ، مرجع سابق، ج 2 ، ص: 101.

³ - محمد الباقر الكتاني، ترجمة الشيخ محمد الكتاني "الشهيد"، مطبعة الفجر، الرباط 1380هـ/1960م ، ص 179.

⁴ - حركات، المغرب، مرجع سابق، ج 3 ، ص 292.

أنصار خارجه، فاتصل بشيخ درقاوة بالجزائر عبد القادر "بن عدة" الذي قدم له الدعم في المناطق الشرقية في المغرب، وبعدها تمكن بوحمارة من كسب التأييد الداخلي والخارجي، بدأ حملته ضد المولى عبد العزيز، تحت شعار محاربة التغلغل الأجنبي في البلاط، وبدأ حملته هذه عند دخوله إلى وجدة سنة 1320هـ/1902م¹.

وقد استغل بوحمارة وجود الأمير امحمد بن الحسن الأخ الأكبر للمولى عبد العزيز قيد الإقامة الجبرية بفاس، فادعى بأنه هذا الأمير، وأن له الأحقية في الملك²، وقد تقوت شوكة بوحمارة بعدما التف حوله 15 ألف من الفرسان النظاميين من القبائل الواقعة بين تازا وفاس، وكذلك بعض متقفي فاس، هذا فضلا عن تلقيه الدعم من قبل فرنسا التي كانت تهدف إلى إحداث الفوضى الداخلية، ودفع الحكام إلى الاقتراض للتمكن من إخماد الفتن³.

وقد كانت أولى المناوشات بين قوات بوحمارة والقوات المخزنية في رمضان 1320هـ/ دجنبر 1902م، وكان أول انتصار لبوحمارة على الأمير الكبير بن الحسن قائد الجيش المغربي. مابين منطقتي قبيلتي الحياينة وغيابة في يوم 21 رمضان 1320هـ/20 دجنبر 1902م، وكان لهذه الهزيمة وقع كبير على الدول الأوربية التي عززت وجودها على السواحل المتوسطية من جهة المغرب، كما قوت فرنسا جيشها في الجزائر، وبعد ذلك عمد المخزن إلى إخراج الأمير امحمد بن الحسن ليتعرف عليه المناس، ولإبطال ادعاءات بوحمارة، وبعد

¹ - عبد الوهاب بن منصور، أعلام المغرب العربي، المطبعة الملكية، الرباط، 1399هـ/1977م. ج 1 ، ص 303.

² - حركات، المغرب ، مرجع سابق ، ج 3، ص293.

³ - الباقر الكتاني، الشهيد ، مصدر سابق، ص :182.

الانتصار الذي حققه بوحمارة استفاد من مساندة فرنسا له حيث تمكن من السيطرة على وجدة سنة 1321هـ/1903م، وكذلك تازا، وقد انحصر نشاط بوحمارة فيما بين هاته المدن، التي وقع عليها صراع كبير بين قواته والقوات المخزنية، وكان بوحمارة ينادي بالجهاد ضد هؤلاء الذين باعوا الوطن للإنجليز مع تحفظه في ذكر الفرنسيين والإسبان، وقد استمرت هذه الثورة إلى عهد حكم المولى عبد الحفيظ¹.

وإلى جانب هذه الثورة التي كان هدفها هو إحداث الفتنة والاضطرابات في المغرب، قامت ثورة أخرى، والتي جاءت للدفاع عن الوطن، وصد الاعتداءات الأجنبية، وهي ثورة الشريف الريسوني، حيث بدأت ثورة هذا الشريف كمغامرة منه، فقد تجند في بداية الأمر للصوص وقطاع الطرق في ظل غياب السلطة في قبيلته بني زينات ببني عروس².

وقد أدت به حملته إلى السجن، حيث سجن خلال سنوات 1312-1318هـ/1894-1900م

وقد ساعدته هذه المدة التي قضاها في السجن في تطوير حركته، حيث اتصل بالمعارضين المعتقلين، وبعد خروجه من السجن، وجد الأوضاع في المغرب وقد تدهورت بشكل كبير، حيث تزايد نفوذ الأجانب، أمام عجز المخزن، فضلا عن وضوح المطامع الفرنسية والإسبانية في المغرب، وذلك بعقد اتفاقيات سرية لاقتسام المغرب³.

¹ - حركات ، المغرب، مرجع سابق، ج 3 ، ص 293.

² - ابن عبود ، تاريخ ، مرجع سابق ، ج 2 ، ص 107.

³ - حركات ، المغرب ، مرجع سابق ، ج 3 ص: 303-304.

وفي هذه المرة وجه الشريف الريسوني حركته لمناهضة سياسة المولى عبد العزيز، وقيل أن السبب الرئيسي لشهره بهذه المعارضة، هو عدم إعادة أملاكه التي صودرت منه بعد القبض عليه، وقد بدأ في الوهلة الأولى، بخطف الأجانب ومقايضة المخزن بهم، وقد توجت هذه المرحلة، بتعيين الريسوني عاملاً على مدينة أصيلا، وأجزاء من جباله، وحدث ذلك يوم فاتح صفر 1327هـ/22 فبراير 1909م، في عهد حكم المولى عبد الحفيظ¹.

وقد شهد المغرب في فترة المولى عبد العزيز تزايد للضغوط الأوربية خاصة من قبل دول فرنسا وإسبانيا، وبريطانيا ثم ألمانيا، وقد تمكنت هذه الدول من إنهاء خلافاتها بخصوص القضية المغربية، وذلك عبر مجموعة من الاتفاقات استطاعت من خلالها فرنسا أن ترضي جميع الدول²، حيث كانت اتفاقية بين فرنسا وإيطاليا سنة 1319هـ/1901م، على أن تترك فرنسا لإيطاليا الحرية لطرابلس الغرب، مقابل مثيلتها لها في المغرب، وفي سنة 1322هـ/1904م، اتفقت فرنسا مع بريطانيا على أن تعترف فرنسا بالحماية البريطانية على مصر، مقابل ترك جميع الصلاحيات لفرنسا في المغرب، وفي نفس السنة كان هناك اتفاق بين فرنسا وإسبانيا على اقتسام النفوذ في المغرب، وبعد هذه الاتفاقيات تقدمت فرنسا إلى المولى عبد العزيز تطلب منه إدخال مجموعة من الإصلاحات، ولكنه رفض معتمدا على الصراع الفرنسي الألماني، وفي المرة

¹ - حركات، المغرب، مرجع سابق، ج 3، ص 303-304.

² - ابن عبود، تاريخ، مرجع سابق، ج 2، ص 104.

الثانية أحال المولى عبد العزيز هذا الطلب إلى مؤتمر دولي، فكان مؤتمر الجزيرة الخضراء سنة 1324هـ/1906م¹.

وقبل انعقاد هذا المؤتمر عمدت فرنسا إلى عقد مجموعة من الاتفاقيات مع إسبانيا، من جهة، ومن جهة أخرى مع ألمانيا، وكانت كل هذه الاتفاقيات على حساب المغرب².

وقد حضرت مؤتمر الجزيرة الخضراء نفس الدول التي حضرت في مؤتمر مدريد السالف الذكر، وقد جاء هذا المؤتمر لا لخدمة المصالح المغرب بل لإعطاء الوجود الفرنسي والإسباني في المغرب شرعية دولية، حيث تم تقسيم النفوذ بينهما في المغرب.

وقد صادقت كل وفود تلك الدول على بنود هذا المؤتمر، إلا الوفد المغربي، ولكن وتحت الضغط الفرنسي صادق المولى عبد العزيز على هذا المحضر يوم 28 ذي الحجة 1324هـ/18 يونيو 1906م³.

وقد كانت نتائج هذا المؤتمر بداية لاحتلال المغرب، وفرض الحماية الفرنسية عليه، فقد استغلت فرنسا مقتل الدكتور الفرنسي موشان في مراكش⁴، الذي قام برفع العلم الفرنسي فوق منزله، وهو الشيء الذي اعتره أهل مراكش مسا بكرامة الإسلام، وسيادة الوطن، فقاموا بقتله يوم الاثنين 5 صفر

¹ - نفسه ، ج 2 ، ص 105.

² - حسين مؤنس، تاريخ المغرب وحضارته، العصر الحديث للنشر والتوزيع، بيروت الطبعة الأولى 1412هـ/1992م، الجزء 3، ص 398.

³ - بنمنصور، أعلام، مرجع سابق، ج 1، ص: 304.

⁴ - مؤنس، تاريخ، مرجع سابق، ص 398.

1325هـ/22 مارس 1907م، وكان هذا دافعا لفرنسا لاحتلال وجدة يوم 14 صفر 1325هـ/31 مارس 1907م¹.

وبعد مؤتمر الجزيرة الخضراء أصبحت فرنسا تتدخل في مالية الدولة، وبعد احتلال مدينة وجدة تعالت الأصوات منددة بحكم المولى عبد العزيز، حيث عم المغاربة استياء كبير من الفرنسيين، فعزمت العديد من القبائل أن تعتمد على نفسها في صد الأجانب ومن ضمنهم قبيلة الشاوية². التي تخوفت من العمال الأجانب الذين كانوا يعملون ببلاد الشاوية ينقلون منها الحجارة لإنشاء ميناء الدار البيضاء، ومما زاد من غضب سكان الشاوية نبش هؤلاء العمال للقبور، لهذا السكة الحديدية، وقد اعتبر هؤلاء السكان ذلك تعديا على حرمة الدين الإسلامي، فقاموا بمواجهة هؤلاء العمال، وقتلوا بعضهم يوم 19 جمادى الثانية 1325هـ/30 يوليوز 1907م³، وقد خلف هذا العمل استياء فرنسا، فأرسلت في المرة الأولى باخرة إلى ميناء الدار البيضاء لحماية القنصلية الفرنسية، وتعرضت هذه الباخرة لهجوم من قبل حراس الميناء، فردت القوات الفرنسية على ذلك، وتمكنت من اقتحام المدينة عنوة، وفي نفس اليوم وصلت باخرة فرنسية أخرى معززة ببخيرة إسبانية يوم 25 جمادى الثانية 1325هـ/5 غشت 1907م فتم لفرنسا وإسبانيا السيطرة على الدار البيضاء، وطلبت الدول الأوربية من الحكومة المغربية أن تدفع للمحميين جميع الخسارات التي لحقتهم⁴.

¹ - الباقر الكتاني ، الشهيد ، مصدر سابق ، ج 2 ، ص 187.

² - ابن عبود ، تاريخ ، مرجع سابق ، ص 110.

³ - مؤنس ، تاريخ ، مرجع سابق ، ص:399.

⁴ - ابن عبود ، تاريخ ، مرجع سابق ، ج 2 ، ص 111.

وقد كانت لهذه الأوضاع المتردية نتائج سلبية على المغرب، حيث عمت الفوضى وقامت الثورات، وانقسم المغاربة إلى قسمين: قسم أول يحمل المسؤولية عن ما وقع إلى أولئك الذين استولوا على المناصب السياسية في عهد المولى عبد العزيز، وقسم ثاني يحمل المسؤولية للمولى عبد العزيز، وكان هذا القسم يضم الفقهاء والعلماء وعلى رأسهم محمد بن عبد الكبير الكتاني¹، ونتج عن ذلك مبايعة أهل مراكش لخليفة المولى عبد العزيز، أخاه المولى عبد الحفيظ، وذلك يوم الجمعة 6 رجب 1325هـ/16 غشت 1907م، ولما علم على حركة أخيه هذه²، ولكن عند قرب المولى عبد العزيز مع جيشه من الشاوية، تصدت له جيوشها، ووقع صراع بينهما انتهى بهزيمة الجيش العزيزي³، وقد استغل أهل فاس خروج المولى عبد العزيز من المدينة ليعلنوا الخروج عن طاعته، ومبايعتهم للمولى عبد الحفيظ، وحدث ذلك يوم الجمعة 22 ذي القعدة 1325هـ/7 يونيو 1908م، وهذا ما جعل المولى عبد العزيز ينجو بنفسه، حيث دخل مدينة الدار البيضاء محتميا بالفرنسيين والإسبانيين وانتقل بعد ذلك طنجة إلى أن وافاه الأجل سنة 1362هـ/1943م⁴.

¹ - حركات، المغرب، مرجع سابق، ج 3، ص 328.

² - الباقر الكتاني، الشهيد، مصدر سابق، ص: 194.

³ - حركات، المغرب، مرجع سابق، ص 327.

⁴ - الباقر الكتاني، الشهيد، مصدر سابق، ص 195.

+ المولى عبد الحفيظ: (1325-1330هـ/1908-1912م).

لما وصلت فاس مبايعة أهل مراکش للمولى عبد الحفيظ، ارتأى أهل الحل والعقد بفاس، إلى عقد البيعة على المولى عبد الحفيظ مقابل عدة شروط، كانت تتلخص في تحرير المغرب، وعدم الاعتراف بالمعاهدات المشينة السابقة، فوافق المولى عبد الحفيظ على هذه الشروط، فعقدوا عليه البيعة، وبعد توليه السلطة وجد نفسه أمام الأمر الواقع، حيث اشترطت فرنسا على المولى عبد الحفيظ بأن يعترف بالمعاهدات التي وقعها أسلافه مقابل اعترافها به سلطاناً على المغرب، فلم يكن أمامه إلا أن يعترف بذلك، فكثرت الاعتراضات من زعماء المغرب ومن بينهم محمد الكتاني الذي مات تحت أثر الضرب¹.

وبعدما كان المغاربة ينتظرون من السلطان عبد الحفيظ تهدئة الأوضاع، فبالعكس من ذلك فقد اندلعت الثورات في العديد من المناطق، إلا أن المولى عبد الحفيظ تمكن من القضاء على هاته الثورات، وقضى كذلك على ثورة الجبالي الزرهوني المعروف ببوحمارة، حيث بدأ الجيش الحفيظي مطاردته ابتداءً من رجب 1327هـ/ يوليو 1909م، وتمكن قائد الجيش المخزني محجوب بن قاسم من إلحاق الهزيمة بجيش بوحمارة بملنقى يناون وواد اللبن، وتمكن من الاستيلاء على جل سلاحه ومؤونته، ولجأ بوحمارة بعد ذلك إلى زاوية الفقيه عمران ببني مستارة²، وبعد تبادل الرصاص تم إشعال النار في سقف الزاوية حيث ليسهل

¹ - ابن عبود ، تاريخ ، مرجع سابق ، ج 2 ، ص 114.

² - حركات، المغرب، مرجع سابق ، ج 3 ، ص 333.

اقتحامها، وهكذا سهل على الجيش الدخول إلى الزاوية، ووقع الثائر بوحمارة في الأسر يوم 5 شعبان 1327هـ/22 غشت 1909م¹.

وتمكن المولى عبد الحفيظ من إخماد هذه الثورة بعد اقتراض مبالغ هائلة، ليس فقط للقضاء على ثورة بوحمارة، بل لتسديد الديون المفروضة على المغرب، ولتعويض خسائر فرنسا في الدار البيضاء، وهكذا وضعت فرنسا أيديها على الجمارك، بينما أنقل كاهل السكان بالضرائب وهذا ما أدى إلى قيام ثورات ضد الاحتلال، وأيضا ضد سياسة المولى عبد الحفيظ².

وبالإضافة إلى هذه الثورة، ثارت القبائل التي كانت تساند بوحمارة، وأعلنت انضمامها إلى الأمير المولى الكبير، الذي تخلى عن بيعته أخيه السلطان عبد الحفيظ، ولكن السلطان عاجل بالقضاء على هذه الثورة، وتمكن من القبض على المولى الكبير، وبعدها ألقى القبض عليه في الجزائر من قبل الجيش الفرنسي، وتم تسليمه إلى المخزن المغربي، الذي أودعه السجن بفاس في شوال 1328هـ/أكتوبر 1910م³.

واندلعت ثورة بالمنطقة الشمالية سنة 1329هـ/1911م، على إثر بدأ الإسبان لعمليات الحفر لاستغلال مناجم الحديد بهذه المنطقة، حيث اعتمدوا في ذلك على الامتيازات التي حولها لهم بوحمارة، ولم يرق ذلك سكان المنطقة، حيث انتفض محمد أمزيان، ووقعت معارك كثيرة بينه وبين الإسبان خلال سنوات 1327-1330هـ/1909-1912م، ولكن ضخامة القوات النظامية

¹ - ابن عبود، تاريخ، مرجع سابق، ج 2، ص 112

² - مؤنس، تاريخ، مرجع سابق، ص 400.

³ - حركات، المغرب، مرجع سابق، ج 3، ص 337.

التي جندها الإسبان في هذه المنطقة، وكذلك تفوقها في السلاح، ضيق على المقاومة، وانتهت هذه المعارك باستشهاد بطلها محمد أمزيان، 2 جمادى الثانية 1330هـ/15 مايو 1912م، وقد كانت هذه المقاومة هي السبب الرئيسي في تأخر الإسبان في البدء باستغلال المناجم إلى سنة 1350هـ/1931م¹.

كما وقعت مصادمات بين الجيش الحفيظي وقوات بني مطير بسبب إيوائهم للشيخ محمد الكتاني الذي كان قد اتهم بالإعداد للقيام بانقلاب على المولى عبد الحفيظ، وبعدها انهزم الجيش الحفيظي في المرة الأولى من قبل قوات بني مطير، تمكن في المرة الثانية من سحق ثورة بني مطير، وغرموا مغارم باهضة².

وانتشرت هذه الثورات في جباله ، مشارق الريف وشراردة وسائر الحوز وتمكنت القوة المخزنية في رجب 1329هـ/مارس 1911م، من إخضاع شراردة، ولكن ثورة بني مطير وسائر الأطلس المتوسط، عادت لتأخذ امتدادا آخر، بزحف التوار على مكناس، في رجب 1329هـ/مارس 1911م، وتمكنهم من هزيمة القوات النظامية، تم أعلنوا بيعة المولى الزين بمكناس³، وقد شجع انتصار بني مطير على تمرد العديد من القبائل التي تحركت باتفاق سابق إلى محاصرة فاس، وتركزت مطالب القبائل على طرد الأوربيين، ورفع الضرائب عنهم، وبعدها فشلت محاولة المولى عبد الحفيظ بالاستتجاد بعرب الرحامنة، لجأ إلى طلب المعونة من الجيش الفرنسي، الذي لبي على الفور، وتوجه في يوم 20

¹ - نفسه ، ج 3 ، ص 338.

² - الباتر الكتاني، الشهيد ، مصدر سابق ، ص 210.

³ - حركات، المغرب، مرجع سابق، ج 3، ص 341.

رمضان 1329هـ/4 مايو 1911م إلى فاس، وتمكن من تخطي المشاكل التي واجهته في الطريق، وتمكن من الدخول إلى فاس بسهولة بعد انسحاب القبائل تدريجيا وكان ذلك يوم 8 شوال 1329 هـ 21 مايو 1911م¹.

لكن إسبانيا لم تكن راضية عن دخول فرنسا لمدينة فاس، فقامت باحتلال العرائش باسم الحماية يوم 21 شوال 1329هـ /8 يونيو 1911م، ثم احتلت القصر الكبير يوم 23 شوال 1329هـ/10 يونيو 1911م، وبعد ذلك تقدمت كل من فرنسا وإسبانيا وطلبوا من العاهل المغربي المولى عبد الحفيظ القيام بمجموعة من الإصلاحات، وقدم ذلك على شكل وثيقة لحماية المغرب، ورغم أن السلطان رفض في البداية التوقيع على هذه الوثيقة، ولكن وتحت الضغط والتهديد العسكري وافق السلطان عبد الحفيظ التوقيع على معاهدة الحماية مع فرنسا يوم 30 مارس 1912².

وقد كانت هذه المعاهدة سببا في تنازل المولى عبد الحفيظ عن عرشه لفائدة أخيه المولى يوسف يوم الخميس 20 جمادى II 1330هـ /6 يونيو 1912م، وأعلن ذلك رسميا يوم الاثنين 28 شعبان 1330 هـ/11 غشت 1912م³، في مدينة الرباط العاصمة الجديدة للمغرب، بعدما أرغم المولى عبد الحفيظ على نقل عاصمة ملكه من فاس إلى الرباط يوم 20 جمادى الثانية 1330 هـ /6 يونيو 1912م⁴.

¹ - نفسه، ج 3، ص: 342.

² - ابن عبود، تاريخ، مرجع سابق، ج 2، ص 118.

³ - ابن زيدان، الدرر الفاخرة، مصدر سابق، ص 117.

⁴ - الباتر الكتاني، الشهيد، مصدر سابق، ص 233.

+ المولى يوسف بن الحسن (1330/1346هـ - /1912/1928م)

لقد تولى المولى يوسف زمام الأمور في وقت مليء بالإضرابات، فقد كان عليه أن يواجه الثورات الداخلية، وكذلك الضغوط الأجنبية، خاصة بعد اتفاق كل من فرنسا وإسبانيا على اقتسام النفوذ في المغرب، بموجب اتفاقية مدريد يوم 27 نوفمبر 1912م، وهكذا تحولت المواجهة بين قوات الاحتلال الفرنسية والإسبانية، وبين الانتفاضات والحركات الوطنية¹.

ففي المنطقة الشمالية تمكنت إسبانيا بعد دخولها إلى العرائش والقصر الكبير، من احتلال تطوان يوم 12 ربيع الأول 1331هـ/19 فبراير 1913م، وواجهت إسبانيا في هذه المنطقة التي كانت تحت نفوذها مقاومة عنيفة ترأسها زعماء القبائل دامت قرابة 18 سنة، فقد تزعم قبائل الناحية الغربية أحمد الريسوني، بينما قبائل الناحية الشرقية فتزعمها محمد بن عبد الكريم الخطابي، بعد استشهاد محمد أمزيان، فأحمد الريسوني كبد جيش الاحتلال الإسباني خسائر فادحة، ولكن بعد ذلك اشتد عليه الحصار، وتمكن جيش الاحتلال من إلحاق الهزيمة به سنة 1340هـ/1922م، وبعد هذه الهزيمة، فر الشريف الريسوني إلى جبل بوهاشم، ودخل في مفاوضات مع الإسبانين انتهت بتراضي الطرفين، خاصة وأن إسبانيا كانت مقبلة على مواجهة خطر كبير تمثل في مقاومة محمد بن عبد الكريم الخطابي²، الذي جند نفسه للدفاع عن الوطن، وتمكن من إلحاق شر هزيمة بالإسبان في المعركة الشهيرة بوقعة أنوال سنة 1339هـ/1921م³،

¹ - حركات ، المغرب ، مرجع سابق ، ج 3 ، ص 243.

² - ابن عبود ، تاريخ ، مرجع سابق ، ج 2 ، ص 138.

³ - مؤنس ، تاريخ ، مرجع سابق ، ص 401.

وتمكن جيش الخطابي بعد هذا الانتصار من الاستحواذ على كثير من المعدات الحربية الإسبانية، التي مكنته من تحصين المناطق الشمالية، بعد انضمام أغلب قبائلها لهذه المقاومة، وخاصة بعد إلقاء قوات الخطابي القبض على الريسوني بعدما رفض هذا الأخير الانضمام إلى محمد بن عبد الكريم الخطابي، وأخذ أسيرا إلى أجدير مقر الثورة الريفية، إلى أن توفي في 25 رمضان 1343 هـ/10 أبريل 1925 م¹.

وقد حاول محمد بن عبد الكريم الخطابي في مقاومة تركيز جهوده في صد الإسبانيين، ولكن أتباعه أصروا على تحرير المناطق الخاضعة لنفوذ فرنسا، فعدل عن فكرته السابقة ودخلت جيوشه إلى المنطقة الجنوبية سنة 1343 هـ/1925 م، وانضمت إليه مجموعة من القبائل، حيث كانت جيوشه تبعد عن فاس بحوالي 25 كلم²، وأمام خطر حركة الخطابي، قررت كل من فرنسا وإسبانيا توحيد قواتهما للقضاء على هذه المقاومة، واتفقا الطرفان في مؤتمر تطوان 16 رجب 1343 هـ/28 يونيو 1925 م، على أن تكون المرحلة الأولى هي احتلال الحسيمة، وأمام هذا الخطر، قرر الخطابي طلب الصلح لأنه كان يدرك خطر مواجهة الجيشين الفرنسي والإسباني، فعقد في وجدة سنة 1344 هـ / 1926 م مؤتمر طلب فيه الفرنسيون والإسبانيون من الخطابي أن ينزع سلاحه ويمنحوه الاستقلال الداخلي، وأن يكون في الريف قوات دولية، تقوم بالسهر على

¹ - حركات ، المغرب ، مرجع سابق ، ج 3 ، ص 307.

² - ابن عبود ، تاريخ ، مرجع سابق ، ج 2 ص: 140.

الأمن، إلا أنه رفض ذلك، وفاوض الفرنسيين في أن يلجأ إليهم، وقدم إليهم نفسه مع عائلته يوم 3 شعبان 1344هـ/22 مايو 1926م¹.

ونكون هنا قد لخصنا أهم ما ميز فترة المولى يوسف الذي وافاه الأجل سنة 1346هـ-1928م وخلفه ابنه محمد بن يوسف، الذي لقب ب محمد الخامس، والذي جاء على يديه تحرير المغرب².

¹ - نفسه ، ج 2 ، ص 142.

² - ابن زيدان ، الدرر الفاخرة ، مصدر سابق ، ص 120.

II- ترجمة المؤلف :

1- نسيه

يعود النسب الكتاني إلى الأصل الإدريسي، حيث تتحدر هذه العائلة (الكتانية) من سلالة الفاتح ادريس بن ادريس بن عبد الله الكامل العلوي، تم تتشعب بوطننا وافخادا حتى تتحصر فيه مالك زواوة الكتاني يحيى بن عمران. ويمكن القول أن الأغصان الكتانية الادريسية، ناتجة عن الفرعين أحمد ومحمد ابني الحسن بن علي بن قاسم بن عبد العزيز بن محمد، بن قاسم بن عبد الواحد بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن أبي بكر بن محمد بن عبد الهادي بن يحيى، الملقب بأمرير الناس، بن عمران بن عبد الجليل بن يحيى بن يحيى مرتين من الإمام محمد بن ادريس الأزهر بن ادريس الأكبر، بن عبد الله الكامل بن الحسن بن الحسن بن علي وفاطمة بنت رسول الله عليه الصلاة والسلام¹.

وقد عرفوا علاوة على الكتانيين بثلاث ألقاب هي كما يلي:

أ- الزواويون : نسبة إلى جدهم يحيى بن عمران الذي استقر بزواوة وهي قبائل بربرية بحوز الجزائر².

ب- أمراء الناس: سموا بذلك كون جدهم يحيى بن عمران بويع وأصبح يدعى بأمرير الناس، فصاروا يدعون بذلك من بعده.

¹ - ادريس الفضيلي: "الدرر البهية والجواهر النبوية" مراجعة ومقابلة : احمد بن المهدي العلوي، ومصطفى بن احمد العلوي، مطبعة فضالة المحمدية، 1420هـ/1999م، ج 2 ، ص 121.

² - عبد الحي الكتاني: "فهرس الفهارس والاثبات، ومعجم المعاجم والمشيوخات والمسلسلات" طبع دار الغرب الاسلامي، بيروت، الطبعة II، 1402هـ/1982م، ج I ، ص : 518.

ت- شرفاء عقبة ابن صوال: نسبة إلى مقر سكناهم بالمدينة القديمة بفاس حيث كان منزلهم على رأس عقبة تعرف بعقبة ابن صوال، ويشرف على حافة شديدة الانحدار .

2- نظرة على الزاوية الكتانية التي ينتسب إليها المؤلف

إذا كانت معظم الزوايا قد انطلقت بالقرى وضواحي المدن تجنباً للاصطدام مع السلطة المركزية، فإن الأمر لا ينطبق على الزاوية الكتانية التي تقع في حي القطانين من عدوة فاس القرويين، حيث اتخذت من هذه المدينة منطلقاً لها، وحدث ذلك لانطلاق سنة 1234هـ/1819م على يد محمد بن عبد الواحد الكتاني، وإن كان التأسيس الفعلي لم يتم إلا في سنة 1272هـ/1855م، حيث أطلق عليها في بداية الأمر "الزاوية الكبرى" من أجل تمييزها عن الزوايا الأخرى¹.

ومن أجل كسب الاعتراف والتقدير، فقد تلقى الشيخ محمد بن عبد الواحد الكتاني عدة طرق، كالطريقة القادرية والطريقة السهراوية الخلوتية، كما تلقى أربعين طريقة على العارف أبي عبد الله محمد بن علي السنوسي، بالإضافة إلى الطريقة الدرقاوية.

ويلاحظ أن الشيخ لم يتردد في اكتساب الطريقة الشاذلية لكسب السند في المغرب، حيث أن كل طريقة صوفية مغربية لا تستند إلى الشاذلية تعتبر ناقصة المشروعية.

¹ - ابراهيم حركات : "المغرب عبر التاريخ" مطبعة دار الرشاد الحديثة، البيضاء 1405هـ/1985م، ج III ، ص 569.

وقد عرفت الزاوية الكتانية أزهى أيامها على عهد بن عبد الكبير الكتاني، الذي قتل سنة 1327هـ، وقد تميز بالتشبث بالأخلاق الحسنة كالورع والزهد وغيرها.

3- ولادة المؤلف ونشأته.

تجدر الإشارة إلى أنه رغم كثرة المصادر والمراجع التي ترجمت لمحمد بن جعفر الكتاني، فهي لا تتعدى في معظمها ذكر اسمه ومؤلفاته.

اللهم إذا استثنينا بعض مؤلفاته "كالنبذة اليسيرة النافعة التي هي لاستار جملة من أحوال الشعبة الكتانية رافعة" وهي عبارة عن مخطوط بالخرزانة العامة بالرباط تحت رقم د1864 ، وقد أورد فيها ترجمته في صفحات 211- 275¹.

ولقد ولد محمد بن جعفر بن ادريس بن الطائع الحسني الادريسي الفاسي، في شهر ربيع الأول من سنة 1274 هـ حسب تقديره رحمه الله، وكانت ولادته بدار جده ادريس ، في حي عقبة ابن صوال الذي يقع في عدوة فاس القرويين ، وهو يعد أول بيت استقرت فيه الأسرة الكتانية².

وقد أولع منذ صغره بقراءة القرآن، وحب الصالحين والتردد عليهم وزيارتهم من أمثال ما يلي:

- ابراهيم بن محمد الصقلي

- الخضر السجعي

¹- محمد المنوني : "المصادر العربية لتاريخ المغرب، الفترة المعاصرة 1790-1930م منشورات كلية الآداب والعلوم الانسانية بالرباط، سلسلة الدراسات البليوغرافية رقم 1 ، 1410هـ -1989م، ج II رقم 1356، ص 233.

²- محمد بن جعفر الكتاني : "سلوة الأنفاس ومحادثه الأكياس بمن أقبر من العلماء والصلحاء بفاس" تقديم محمد الناصر الكتاني، المطبعة الحجرية الفاسية ، 1316 هـ ج I ، ص 4.

- عبد العزيز بن محمد الدباغ.
 - محمد بن عبد الواحد الكبير الكتاني.
 - محمد بن قاسم فنجير.
 - محمد بن محمد الحفيان خمليشي¹.
- وقد نشأ في بيت علمي محض، ذلك أن أباه يعد من كبار علماء فاس في زمانه، كما كان له ثلاث اخوة هم كالاتي :
- عبد العزيز 1268 - 1333هـ
 - أحمد 1291 - 1340هـ.
 - وعبد الرحمان 1297-1340هـ
- وكلهم كانوا على مستوى عال من العلم والأخلاق الحسنة².

4- شيوخه بالمغرب:

ان الحديث عن شيوخه، يجرنا إلى الحديث عن أول شيوخه وهو والده جعفر بن ادريس الملقب بالصادق يقول فيه: "علم كبير وإمام شهير أجمع من ترجمه على أنه من أكبر علماء المغرب، ولا أعد مبالغا إذا قلت أنه كان يتقن جل الفنون المعروفة في عصره..."³.

¹ - نفسه ، ج I ، ص 5.

² - محمد المنتصر الكتاني : "محمد بن جعفر الكتاني" مجلة الرسالة المصرية 1356هـ/1938م. العدد 222، ص 1619.

³ - نفسه ، 1356هـ/1938م العدد 221، ص 1570.

أنظر :محمد بن محمد مخلوف : "شجرة النور الزكية في طبقات المالكية" دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الأولى، 349هـ ، ص 433.

له من المؤلفات ما يقارب المائة، ولما مات صلى عليه أهل مكة في الحرم صلاة الغائب، ولم يكن بها أحد من أهله، سنة 1323هـ.

إلا أن الفضل لم يكن لوالده فحسب، بل كان لعدة شيوخ، ونجد من أبرزهم ما يلي:

- أحمد بن محمد بن عبد الرحمان السجلماسي.
- محمد بن عبد الحفيظ الدباغ الذي روى عنه حديث المصافحة والمشاكلة عاليا.
- محمد بن عبد الرحمان العلوي
- محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن سودة.
- محمد المدني بن علي بن جلون الذي حبب إليه الاشتغال بالعلوم الحديثة¹.

5- تقلده التدريس:

تصدر محمد بن جعفر الكتاني التدريس، وقد قارب الثماني عشر من عمره، فلما بلغ العشرين أو كاد، افتتح دروسه العلمية بجامع القرويين، حيث كان يحضرها والده، يوجهه ويراقبه ويشير عليه من بعد، وظل كذلك بجامع القرويين وغيره من جوامع المغرب، أكثر من ثلاثين سنة، قبل أن يرحل إلى المشرق².

¹ - محمد العربي الفروزي الفاسي: "أعلام مدينة فاس، المسمى، بالأنس والاستئناس" بدون طبعة وتاريخ، ج I، ص 49.

² - محمد بن جعفر الكتاني، السلوة، مصدر سابق، ج I، ص 5.

وتخرج على يديه جماعة من أهل العلم كتبوا عنه وترجموا له، تكريما له وإقرارا منهم إليه بالجميل.

6- شيوخه بالمشرق

بالإضافة إلى شيوخه داخل المغرب، فقد أخذ الشيخ محمد بن جعفر الكتاني العلم من مجموعة من الشيوخ بالمشرق من أبرزهم :

أ- شيوخه بالحجاز :

حط محمد بن جعفر الكتاني الرحال بالحجاز عام 1321هـ، فأخذ عن ابن اسماعيل البرزنجي، وعن العارف حبيب الرحمان الهندي المدني، وعبد الله القدومي البابلسي¹.

ج- شيوخه بالشام :

بعد أدائه مناسك الحج خلال سنوات 1328هـ-1331هـ، نرح عن المدينة إلى دمشق، وليس صحيحا القول بان الأتراك طردوه منها² فأخذ عن بدر الدين المغربي، وجمال الدين الفاسي، ومحمد أمين البيطار، ويوسف النبھاني الذي أجاز له إجازة خاصة وإجازة عامة بسائر مؤلفاته³.

ث- شيوخه بمصر

تلقى العلم بمصر عن سليم البشري، وعبد الرحمان الشريبي ومحمد بن محمد المرغني.

¹ - محمد العربي العزوي : "أعلام مدينة فاس". مرجع سابق، ج I ، ص 50.

² - لئقي بروفنصال : "مؤرخو الشرفاء" تعريب : عبد القادر الخلافي

دار المغرب للتأليف والترجمة والنشر، الرباط 1397هـ//1977م، ص 271.

³ - محمد العربي العزوي : اعلام مدينة فاس " ، مرجع سابق ، ج 1، ص 51.

7- التقاؤه بشيوخ التصوف

كما التقى بعدد من شيوخ الطرق الصوفية بالمغرب، كالشيخ أبي محمد عبد السلام بن علي بن ريسون، لقبه عام 1298 هـ بتطوان وأخذ عنه الطريقة الريسونية، والشيخ ماء العينين عام 1320 هـ بفاس، واحمد بن أحمد الغياتي. وفي مكة التقى بعيدروس بن حسن بن احمد العيدروسي الحضرموتي. وفي مصر التقى بأبي بكر الحداد¹.

8- وفاته ومقر دفنه

بعد عودته إلى لمغرب سنة 1345هـ ، استقر بفاس ستة أشهر، افتتح فيها في جامع القرويين مسند الامام أحمد بن حنبل، ثم مرض مرض الموت، فتوفي في فاس يوم 16 رمضان 1345هـ الموافق ل 21 مارس 1927م وقيل عم 1926م². ودفن بروضة أبي محمد مولاي الطيب الكتاني بالقباب من باب الفتوح، تم اخرج من قبره بعد سنة وتم دفنه بزوايته في درب ابي اللمطي وسط كل من ابنه يحيى بن محمد بن جعفر وابنته بهية بنت محمد بن جعفر (أنظر الصورة المقابلة) الذي يقع في عدوة فاس الأندلس، وضريحه معروف إلى اليوم³ تغمده الله برحماته.

¹ - نفسه ، ص 52.

² - محمد الأخضر : الحياة الأدبية في المغرب على عهد الدولة العلوية" طبع دار الرشاد الحديثة، البيضاء ، الطبعة I 1397-1977م، ص19

³ - محمد بن جعفر الكتاني : السلوة ، مصدر سابق ، ج I ، ص 9.

9- مؤلفاته :

لمحمد بن جعفر الكتاني ما يناهز السبعين مؤلفا، في مختلف ميادين العلوم¹ وسنقتصر على ذكر بعضها حسب العلم الذي تنتمي إليه ومرتبة ترتيبا أبجديا :

أ- كتب التاريخ والسيرة

- اسعاف الراغب الشائق بخبر ولادة خير الأنبياء وسيد الخلائق، طبع بفاس سنة 1321هـ.

- إعلام ذوي النهي في سائر الأقاليم بحسن القيام للمولد النبوي وبمعنى طيه صلى الله عليه وسلم للعوالم.

- الرحلة السامية للإسكندرية والحجاز ومصر والبلاد الشامية.

- سلوة الأنفاس ومحادثة الأكياس بمن أقبر من العلماء، والصلحاء بفاس، طبع على الحجر بفاس عام 1316هـ، في ثلاثة أجزاء² ويرد البعض سنة طبعه سنة 1318هـ³ ويعتبر من أشهر كتب التراجم التي ألفت في عصره، لكونه أجمع كتاب لترجم علماء وصلحاء أهل فاس في العصور الأخيرة، مرتبة حسب الأحياء التي توجد بها أضرحتهم⁴ وأعطى عنهم أوسع ما يمكن من المعلومات، حيث يأتي بخلاصة ما

¹- عبد الحي الكتاني : "فهرس الفهارس" ، مصدر سابق، ص 518.

²- لياقي بروفنصال : مؤرخو الشرفاء، مصدر سابق ، ص 272.

³- عبد السلام بن عبد القادر ابن سودة : "دليل مؤرخ المغرب الأقصى" طبع ونشر وتوزيع دار الكتاب، الدار البيضاء، الطبعة II 1380هـ-1960م، ص68.

⁴- محمد الأخضر : الحياة الأوربية ، مرجع سابق ، ص19

عند ابن القاضي في جذوة الاقتباس ، ومؤلف الروض العاطر الأنفاس،
لكن على نظام أوسع وحتى عصره¹ ليكتب له النجاح الكبير، ويصبح
في ذلك الوقت ، وحتى الآن - المرجع الضروري لكل من يهتم
بالتراجم المغربية.

وينقسم هذا الكتاب إلى ثلاثة أقسام كبرى ، الأول عبارة عن مقدمة في
زيارة الصالحين والثاني يحوي قائمة بمشاهير العاصمة، مرتبين على الأماكن
بحسب الأحياء التي دفنوا بها، والثالث لائحة مرتبة ترتيبا أبجديا للمشاهير
المدفونين بفاس والذين لم يتمكن من الوقوف علي قبورهم².

- المطالب العزيزة الوفية في تكلمه عليه السلام بغير اللغة العربية.

- النبذة اليسيرة النافعة التي هي لأستار جملة من أحوال الشعبة الكتانية
رافعة .

تقع في مجلد فرغ منه سنة 1338هـ/1920م³.

- نيل المراد بمولد خير العباد

طبع في البيضاء ودمشق عدة طبعات.

- نيل المنى وغاية السؤل بذكر معراج النبي المختار الرسول.

نشرته مكتبة الشرق ومكتبة العالم الإسلامي سنة 1342هـ بدمشق وطبع

ثانيا من طرف مكتبة عرفة.

¹- لفي بروفنصال: مؤرخو الشرفاء ، مصدر سابق ، ص 272.

²- لفي بروفنصال : مؤرخو الشرفاء ، مصدر سابق ، ص 272.

³- عبد السلام بن عبد القادر ابن سودة، دليل مؤرخ المغرب، مصدر سابق، ص 109.

ب- كتب التصوف

- جلاء القلوب من الأصداء الغنية ببيان إحاطته عليه السلام بالعلوم الكونية في مجلدين كبيرين .
- رسالة أخرى في مسائل تتعلق بسلب الإرادة بالعين.
- رسالة أولى تتعلق بسلب الإرادة وطريق القوم.
- رسالة ثانية تتعلق بسلب الإرادة بالعين
- رسالة في مسائل تتعلق به أيضا.
- شرح على أبيات للشيخ العارف بالله الحاج المفضل البقالي في طريقته (خاصة الخاصة)
- شرح على دلائل الخيرات.

ت- كتب أخرى

- (خطب وأدعية) جمعها عندما كان يخطب بجامع أبي الجنود بفاس نيابة عن والده.
- نصيحة أهل الإسلام بما يدفع عنهم داء الكفرة اللئام.
- طبع بفاس طبعة حجرية 1326هـ ثم طبعة حديثة بالرباط سنة 1989م.
- وشرح آخر حديث من صحيح مسلم وآخر حديث من الموطأ.
- وألف في حديث البسمة وحكم الجهر بها وأسرارها تأليف ثلاثة .

- كما ألف في القبض كتابه : سلوك السبيل الواضح في أن القبض في الصلوات كلها مشهور وراجح.

- ملاحظة في نظم المتناثر في الحديث المتواتر طبع بفاس¹.

III- محاولة دراسة الكتاب

1- أهم كتب المناقب التي ألفت في عصر المؤلف.

لقد عرفت الفترة التي عاش فيها محمد بن جعفر الكتاني مؤلفات عديدة، خاصة منها الكتب التي احتوت مناقب الأئمة والعلماء الذين اشتهروا بالورع والزهد، ونجد من ضمن هذه المؤلفات ما يلي:

- "تقييد في ترجمة الوزير الصفار" لمؤلف مجهول، ترجم فيه لمحمد بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الكريم الصفار التطواني، وزير الشكايات أيام محمد الرابع، و صدر عهد الحسن الأول. الخزانة الحسنية 12419.

- "تنوير الصدور في التعريف بسيدي الحاج الحسن كنبور" لعبد السلام بن محمد بن طاهر الفاسي، ت 1328هـ/1910م، وهو ترجمة موسعة للمقري والمحدث المغربي الشيخ الحاج حسن بن محمد بن أحمد الورياغلي عام 1283هـ. مخطوط بالخزانة العامة د 1813.

- " الثغر البسام في فضل الوزير سيدي احمد بن موسى الهمام" للطار محمد صادق بن محمد سليم بن محمد الشامي" عرف فيه بأحمد بن

¹ - محمد العربي العزوزي : أعلام مدينة فاس، مرجع سابق ، ص 52.

محمد السوسي وزير السلطان العزيز، مخطوط بخزانة خاصة بمراكش.

- "ذكر من اشتهر وانتشر بعد الستين من أهل القرن الثالث عشر" لمحمد الفاطمي بن الحسين الحسني الفاسي ت 1310هـ / 1893م، وقد رتبته على سني وفيات المترجمين ومعظمهم من فاس، حوالي 121 ترجمة . مخطوط بالخزانة العامة، ك 9/1264.

- " الغمام الصيب في مناقب مولاي الطيب" لمحمد المامون بن عمر بن الطائع الحسني الادريسي الفاطمي، ن 1310هـ / 1892م. عرض فيه مناقب قريبه الشريف الصالح الطيب بن محمد بن أحمد الكتاني، خزانة خاصة بمراكش.

- "الفتح الوهبي في مناقب أبي المواهب مولانا العربي"

للحاج العربي بن بنداود بن محمد ت 1316هـ / 1898م الخزانة العامة د 3670.

- "الفخار الجلي، في أحوال الشريف سيدي محمد بن علي" لمؤلف غير مذكور، كان ب قيد الحياة عام 1304هـ / 1887م، الفه في التعريف بالشيخ محمد بن علي بن التهامي الحمومي الحسني، مؤسس زاوية المقرائي الحمومية عن فرقة بني ملول بني زروال، وهذا الكتاب لازال مخطوط في خزانة خاصة¹.

¹ - أنظر المنوني الحسني محمد بن عبد الهادي، المصادر العربية لتاريخ المغرب. الفترة المعاصرة 1790/1930م، منورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط، سلسلة الدراسات الجغرافية رقم 1، الجزء 2 1410هـ / 1989م.

- " نزهة الأبصار لدوي المعرفة والاستبصار، تنفي عن المتكاسل الوسن في مناقب احمد بن محمد وولده الحسن" ل العربي بن عبد القادر المشرفي توفي سنة 1313هـ/1895م، كتب هذا في مناقب أبي علي الحسن وولده أحمد بن محمد السوسي الأيسي المعروف بالتمكدشتي، يوجد هذا الكتاب في الخزانة العامة تحت رقم :.579.

- النور اللامع البراق في ترجمة الشيخ سيدي محمد الحراق" لمحمد بن العربي الرباطي، توفي سنة 1285هـ/1867م، ويوجد هذا الكتاب في الخزانة العامة تحت رقم د.960.

2- سبب تأليف الكتب

نجد من اهم الأسباب الأساسية التي جعلت "محمد بن جعفر الكتاني" يؤلف كتاب "الأزهار العاطرة الأنفاس" لسبب علمي ورد ذكره ضمن مقدمة هذا الكتاب، ويتلخص في قصور المؤرخين الأوائل في الاعتناء بجمع أخبار الامام إدريس بن ادريس، واقتصارهم على بعض الإشارات من حياته، وركزوا في المقابل اهتمامهم في مدح أرباب الدنيا وأصحاب الرياسة، طمعا منهم في أغراض الدنيا الفانية، كما يتجلى أيضا في سبب سياسي ارتبط بالازمة التي كان يتخبط فيها المغرب الأقصى، إبان تأليف هذا الكتاب. والمتسمة بالتدهور والانحطاط بسبب تأمر القوى الاستعمارية على سيادته وثرواته، فكان الكتاب بمثابة دعوة صريحة من المؤلف، إلى الرجوع إلى أصول الشريعة الإسلامية، وأخذ العبر من سيرة الصالحاء الذين كان لهم الفضل في بناء هذه الأمة وازدهارها ، والذين ظل سلوكهم نبراسا يحتدى به.

ويعد كتاب الأزهار "الأزهار العاطرة الأنفاس" ترجمة موسوعية للإمام "ادريس بن ادريس" دفين مدينة فاس، تتبع فيها مؤلفه النصوص التاريخية التي وقف عليها، مضيفا لها الأشعار الموضوعية، والروايات الشفوية، ويتكون الكتاب فضلا عن المقدمة من 15 بابا وخاتمة.

3- منهجية المؤلف في تأليف الكتاب

لقد اعتمد "محمد بن جعفر الكتاني" في مؤلفه "الأزهار العاطرة الأنفاس" على مجموعة من المصادر التي تضمنت أخبار عن الأدارسة عامة، والمولى "ادريس بن ادريس" خاصة، ومن جملة تلك المصادر: كتابات كل من "موسى بن عبد الله الزياتي العمراني"، "ومحمد بن قاسم القصار القيسي الغرناطي"، و "أحمد بن عبد الحي الحلبي" ... بالإضافة إلى أشعار بعض الأدباء "كمحمد بن عبد الرحمان ابن زكري"، كما اعتمد على مجموعة من المعلومات الشخصية، والتي استمدتها من اتصالاته داخل مدينة فاس، وبذل في ذلك مجهودا علميا كبيرا.

وانتهى من تأليف هذا الكتاب يوم الاثنين 14 شوال عام 1306هـ ونشر بالمطبعة الحجرية الفاسية مرتين : فالاولى كانت عام 1307هـ والثانية سنة 1314هـ.

ومن خلال القراءة الأولية لكتاب "الأزهار العاطرة الأنفاس" يلاحظ أن "محمد بن جعفر الكتاني" نقل المعلومات ومادة الكتاب على ثلاثة أوجه:

1- نقله للمعلومات كما هي ذاكرا مصدرها واسم المؤلف، وهذه بعض

الأمثلة على ذلك:

" وقال العلامة ابن زكري في شرح همزيتة ما نصه...¹"

"كما ذكره في الأنيس والجذوة وكما في الدر النفيس نقلا عن الانيس"².

"ونصه : الحمد لله ، كان شيخنا..."³.

2- نقله للمضمون : أي نقل مضمون ومعنى للأمر ورد عند مؤلف ما.

3- نقله بالاعتماد على بعض الروايات الشفوية لصلحاء، ومثال ذلك ما

يلي:

- " وقد أخبرني شيخي العارف بالله..."⁴

- " وسمعت بعض الاخيار يذكرون..."⁵

- "قلت ولعله باعتبار..."⁶

- " ولم أقف على..."⁷

وتجدر الإشارة إلى أن "محمد بن جعفر الكتاني" نقل ودون كل هذه

المعلومات، بأسلوب سهل وسلس تتخلله بعض العبارات السجعية التي تتناسب مع

مرتبة ومكانة بعض الأفراد، كقوله مثلا: الفقيه الأمجد، الرئيس الأسعد ، الأديب

¹ - أنظر ص 227 من كتاب الأزهار العاطرة الأنفاس .

² - أنظر ص 127 من كتاب الأزهار العاطرة الأنفاس .

³ - أنظر ص 220 من كتاب الأزهار العاطرة الأنفاس .

⁴ - أنظر ص 231 من كتاب الأزهار العاطرة الأنفاس .

⁵ - أنظر ص 218 من كتاب الأزهار العاطرة الأنفاس .

⁶ - أنظر ص 180 من كتاب الأزهار العاطرة الأنفاس .

⁷ - أنظر ص 288 من كتاب الأزهار العاطرة الأنفاس .

البارع¹، عظيم خصوصيته ، رفيع مكانته، علو منزلته²، السلطان الأعظم، والأمير الأكرم³.

كما تعددت بعد الكلمات والمصطلحات التي لها علاقة بمجال التصوف مثل: الزاوية، المربي، المرید...

4- محتوى الكتاب

+ التعريف بادريس الثاني

أ- نسبه

يرجع نسب الأدارسة إلى علي بن أبي طالب وفاطمة الزهراء بنت محمد بن عبد الله عليه أفضل الصلاة والسلام، حيث إن ادريس هو ابن ادريس بن عبد الكامل بن الحسن الممتى بن الحسن السبط بن علي وفاطمة الزهراء⁴.

ب- حلول ادريس بن عبد الله الكامل بالمغرب

بعد وقعة فخ ، التي نجا منها ادريس بن عبد الله الكامل ، فر ادريس الأول برفقة مولاه راشد إلى المغرب الأقصى، حيث استقر بوليلي، ولقي ترحيبا كبيرا من أهلها، خاصة من لدن رئيس أوربة المسمى اسحاق بن محمد بن عبد الحميد، الذي ساندته على أن انعقدت عليه بيعة البربر ، يوم الجمعة، رابع رمضان سنة 172هـ⁵.

¹ - أنظر ص 109 من كتاب الأزهار العاطرة الأنفاس

² - أنظر ص 80 من كتاب الأزهار العاطرة الأنفاس

³ - أنظر ص 95 من كتاب الأزهار العاطرة الأنفاس

⁴ - إبراهيم حركات : "المغرب عبر التاريخ" مطبعة دار الرشاد الحديثة، البيضاء 1405هـ/1985م، ج I ، 97.

⁵ - أحمد الناصري: "الاستقصا، مصدر سابق، ج I ، ص 138.

وبعد بيعته على علق نشر الإسلام بين القبائل البربرية، فحارب البرغواطين بتمامنا، ودخل تلمسان بعدما بايعه أميرها محمد بن خزر سنة 173هـ¹.

وبعدما استوى له حال جل القبائل بهذا الإقليم عمل على تنمية الأوضاع الاجتماعية والدينية للبلاد، مما أثار هلع وخوف الرشيد العباسي، الذي رأى في نجاحه تهديدا مباشرا له ولمملكته بالمشرق العربي، فعمل على إرسال أحد حاشيته المسمى سليمان بن جرير الشماخ الذي سم ادريس الأكبر في غفلة من راشد الذي طارد الشماخ، دون أن يقبض عليه، وتمكن فقط من قطع يميناه².

ت- ولادة ادريس الثاني وبيعه

ترك ادريس بن عبد الله الكامل بعد وفاته جارية حامل في شهرها السابع على ما قيل عند الحلبي في الدر النفيس، وبعد شهرين من ذلك، وضعت غلاما سمي باسم أبيه ادريس، حيث بويع وهو لا يزال جنينا في بطن أمه، بينما تولى راشد أمور الحكم بموافقة البربر³.

ث - نشأته

وقد نشأ ادريس بن ادريس نشأة حسنة في كنف راشد الذي أقرأه القرآن، فحفظه وهو ابن ثمان سنين، وعلمه كل العلوم الدينية والدينية، كما لقنه أمور السياسة والحرب. ولما بلغ إحدى عشرة سنة، أخذ له مولاه راشد البيعة من قبائل

¹ - علي ابن أبي زرع : "الأنيس المطرب بروض القرطاس في أخبار ملوك المغرب وتاريخ مدينة فاس" ، طبع دار المنصور للطباعة، الباط 1393هـ/1973م، ص22.

² - أحمد الناصري: الاستقصا، مصدر سابق ، ج I ، ص 98.

³ - إبراهيم حركات : المغرب عبر التاريخ، مرجع سابق، ج I ، ص 98.

البربر وغيرهم بمدينة وليلي، وذلك يوم الجمعة 7 ربيع الأول عام 188هـ. فاستقام أمر المغرب بحسه وطابت أرجاؤه وتهدنت أنحاؤه، ووفدت عليه القبائل من سائر الأقطار المغربية ومن بلاد الأندلس¹.

ونشير هنا إلى تضارب المصادر حول راشد، ذلك ان بعضها يذهب إلى القول بأن راشد قتل قبل بيعة ادريس الثاني، في حين يرى البعض الآخر أنه هو الذي عقد له البيعة، ثم قتل بامرة إبراهيم بن الأغلب الموالي للدولة العباسية².

ولما بويع ادريس الأزهر، ووطد حكمه بالمغرب، وبعد توافد القبائل عليه، خاصة من الأندلس، عمل على تقريب العرب منه، فاتخذ له كوزير عمير بن مصعب الأزدي، واكتتب عبد الله بن مالك الخزرجي واستقضى عامر القيسي³.

ج - اختطاط مدينة فاس

وقد شهد عهده بالإضافة إلى أعماله الجهادية ، والتموية العديدة، بناء مدينة فاس، بعدما ضاقت مدينة وليلي، حيث تم اختطاط عدوة الأندلس في ربيع الأول عام 192هـ، بينما تم اختطاط عدوة القرويين بعد ثلاث سنوات من اختطاط الأولى⁴.

¹ - علي ابن أبي زرع : الأنيس ، مصدر سابق ، ص 25.

² - احمد بن عبد الحي الحلبي : " الدر النفيس والنور الأنيس في مناقب ادريس بن ادريس " المطبعة الحجرية الفاسية ، 1314هـ/1891م، ص 95.

³ - ابراهيم حركات : المغرب عبر التاريخ ، مرجع سابق ، ج I ، ص 98.

⁴ - احمد الناصري : الاستقصا ، مصدر سابق ، ج I ، ص: 151.

ح- وفاته

تمكن إدريس الأزهر من إخضاع المغرب من السوس الأقصى إلى وادي شلف، وكانت وفاته بفاس سنة 213هـ، بعد سن ناهز 36 سنة، ليُدفن بمسجد الأشراف المشهور، إزاء الحائط الشرقي وقيل بقبيلتها¹.

5- أهمية الكتاب:

لقد عانى المغرب لعقود طويلة من ظلمات الجهل والكفر، وعاش نظاما قبليا مبنيا على التفرقة والعصبية، إلى أن أنعم الله عليه بقدم المولى إدريس بن عبد الله الكامل، ذو النسب النبوي الشريف، وشرح به قلوب هاته الأمة للإسلام، ثم جاء بعده ابنه المولى إدريس بن إدريس الذي جمع من المزايا والمحاسن العظيمة ما لا يعدو لا يحصى، فسار على نهج والده، وجاهد في الله حق جهاده، ففقه الناس في دينهم حتى علموه أصلا وفرعا، ودخلوا فيه أفواج كرها وطوعا، ونشر السنن، وأحمد نيران البدع والفتن،... ورغم كونه أهم الرموز الدينية لهذا البلد، نجد المؤلفات التي ترجمت له شحيحة ولا تتفرض الغبار عن التاريخ المشرق لهذا الإمام الجليل، وهنا تكمن أهمية كتاب "الأزهار العاطرة الأنفاس" لـ "محمد بن جعفر الكتاني حيث يعتبر من بين أهم المؤلفات التي ترجمت للإمام إدريس الأزهر، فهو يرصد جميع أطوار حياته، ويلقي الضوء على جانب كبير من تاريخ المغرب خلال عهده، ويوضح مزاياه وكراماته العديدة، حتى إنه لا يغفل أدق الجزئيات، معتمدا في ذلك على مجموعة هامة من الكتب والمؤلفات

¹ - علي بن أبي زرع : الانيس ، مصدر سابق ، ص 31.

مما يكسبه أهمية أخرى، إذ يمكن القول أن هذا الكتاب هو خلاصة ونتاج لأهم تراجم الإمام ادريس، ويبقى هذا الكتاب مصدرا أساسيا للباحثين في دراسة قسم من تاريخ فاس خصوصا ومن تاريخ المغرب عموما.

وبالتطرق لهذه المحاور الثلاث نكون قد انتهينا من الفصل الأول الذي كان من أهم خلاصاته معاصرة المؤلف لأشد أزمات المغرب السياسية والاجتماعية والاقتصادية في نهاية القرن 19 وبداية القرن 20، وفي الفصل الثاني إنشاء اله سنتطرق لأهم فهارس الكتاب فما هي يا ترى هذه الفهارس ؟

الفصل الثاني

فهارس الكتاب

- 1- فهرس الآيات القرآنية
- 2- فهرس الأحاديث النبوية
- 3- فهرس الجماعات
- 4- فهرس الأعلام المذكورين
- 5- فهرس الأعلام المترجمين
- 6- فهرس الأشعار
- 7- فهرس الأماكن
- 8- فهرس الكتب
- 9- فهرس موضوعات الكتاب

1- فهرس الآيات القرآنية

النص القرآني	رقم الآية	اسم السورة	نوعها	ترتيبها في المصحف	رقم الصفحة
- "واعتصموا بحبل الله جميعا"	103	آل عمران	مدنية	3	313
- "وكأين من نبي قتل"	146	آل عمران	مدنية	3	81
- "أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله"	54	النساء	مدنية	4	313
- "ولو أنهم إذا ظلموا أنفسهم جاءوك فاستغفروا الله..."	64	النساء	مدنية	4	263
- "فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم"	69	النساء	مدنية	4	224-192
- "ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى..."	115	النساء	مدنية	4	224-161
- "ومن يعمل سوءا يجز به ولا يجد من دون الله وليا ولا نصيرا"	123	النساء	مدنية	4	242
- "لعن الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داوود وعيسى ابن مريم"	78	المائدة	مدنية	5	242
- "ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا..."	96	الأعراف	مكية	7	242

241	7	مكية	الأعراف	166	- "فلما عتوا عن ما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة خاسئين"
235-141	8	مدنية	الأنفال	33	- "وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم"
242	11	مكية	هود	102	وكذلك أخذ ربك إذا أخذ أهل القرى وهي ظالمة ان أخذه أليم شديد"
64	12	مكية	يوسف	55	"اجعلني على خزائن الأرض إني حفيظ عليم"
245	14	مكية	إبراهيم	7	- "لئن شكرتم لأزيدنكم، ولئن كفرتم، إن عذابي لشديد"
242	16	مكية	النحل	112	- "فكفرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع..."
242	17	مكية	الإسراء	16	- "إذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا متر فيها"
309	18	مكية	الكهف	82	- "وكان أبوهم صالحا"
189	19	مكية	مريم	30	- "اني عبد الله أتاني الكتاب"
278	24	مدنية	النور	36	- "في بيوت أذن الله أن ترفع، ويذكر فيها اسمه..."
81	25	مكية	الفرقان	31	- "جعلنا لكل نبيء عدوا من المجرمين"

81	26	مكية	الشعراء	21	- "ففررت منكم لما خفتكم"
313	27	مكية	النمل	89	- "من جاء بالحسنة فله خير منها..."
81	28	مكية	القصص	21	- فخرج منها خائفا بترقب قال رب نجني من القوم الظالمين"
312-94	33	مدنية	الأحزاب	33	- "إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا"
166	35	مكية	فاطر	29	- "إن الذين يتلون كتاب الله وأقاموا الصلاة..."
313	37	مكية	الصفافات	130	- "سلام على آل ياسين"
312-92	42	مكية	الشورى	23	- "قل لا أسئلكم عليه أجرا إلا المودة في القربى..."
241	43	مكية	الزخرف	55	- "فلما ءاسفونا انتقمنا منهم"
18	48	مدنية	الفتح	10	- "إن الذين يبائعونك إنما يبائعون الله"
266	59	مدنية	الحشر	10	- "والذين جاءوا ومن بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان"
162	61	مدنية	الصف	8	- "ليطفنوا نور الله بأفواههم"

149	106	مكية	قريش	5	"وأمنهم من خوف "
-----	-----	------	------	---	------------------

- أنظر محمد فؤاد عبد الباقي، المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، دار الفكر، بيروت،

1420هـ/2000م.

فهرس الأحاديث النبوية

الصفحة	نص الحديث النبوي
315	"أثبتكم على الصراط، أشدكم حبا لأهل بيتي ولأصحابي
315	"أحبوا الله لما يغذوكم به من نعمة، وأحبوني لحب الله وأحبوا أهل بيتي لحبي"
315	"أدبوا أولادكم على ثلاث خصال، حب نبيكم، وحب أهل بيته، وتلاوة القرآن"
314	"اذكركم الله في أهل بيتي"
316	"أربعة أنا لهم شفيع يوم القيامة، المكرم لذريتي، والقاضي لهم حوائجهم والساعي لهم في أمورهم عندما اضطروا إليه، والمحِب لهم بقلبه ولسانه"
315	"أساس الإسلام حبي وحب أهل بيتي"
81	"أشد الناس بلاء في الدنيا نبي أو صفي"
20	"ألا ترضين أن تكوني سيدة نساء العالمين"
316	"إلزموا مودتنا أهل البيت، فإنه من لقي الله وهو بودنا، دخل الجنة بشفاعتنا، والذي نفسي بيده لا ينفَع عبدا عمله إلا بمعرفة حقنا"
22	"أنا حرب لمن حاربتم وسلم لمن سالمتم"
202	"أنتم شهداء الله في الأرض"
314	"أهل بيتي والأنصار كرشى وغيبتي، فأقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم"
314	"أيها الناس قد تركت فيكم نا إن أخذتم به لن تضلوا، كتاب الله وعثرتي أهل بيتي"
244	"إذا أراد الله بأهل بيت خيرا فقههم في الدين ووقر صغيرهم كبيرهم، ورزقهم"

- الرفق في معيشتهم والقصد في نفقاتهم..."
- 242 "إذا أراد الله بقرية هلاكاً ظهر فيهم الزنى".
- 244 "إذا الله يقوم نماء في الخير وسعة في الأرزاق رزقهم السماحة وإذا أراد يقوم اقتطاعاً فتح عليهم باب خيانة"
- 243 "إذا بغض المسلمون علماءهم وأظهروا عمارة أسواقهم، وقالوا على جمع الدراهم، وما هم بأرع خصال..."
- 278 "إذا رايتم الرجل يعتاد المساجد فاشهدوا له بالإيمان، فإن الله يقول، إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله"
- 242 "إذا ظهر الزنا والربى بقرية، فقد أحلوا بأنفسهم عذاب الله"
- 242-243 "إذا فعلت أمتي خمس عشرة خصلة فقد حل بها البلاء..."
- 26 "إن إني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين"
- 313 "إن الله اصطفى كنانة من ولد اسماعيل واصطفى قريشا من كنانة، واصطفى من قريش بني هاشم، واصطفاني من بني هاشم"
- 244 "إن الله تعالى إذا غضب على أمة تم لم ينزل بها العذاب..."
- 20 "إن الله يغضب لغضبك ويرضى لرضاك"
- 281 "إن شئتم أنبأتكم عن الإمارة أولها ملامة، وثانيها ندامة، وثالثها عذاب يوم القيامة، إلا من عدل وكيف يعدل مع أقربيه".
- 281 "إنكم ستحرصون على الإمارة وستكون ندامة يوم القيامة، فبنعمت المرضعة وبيست الفاطمة"
- 3 "إن لربكم في دهركم نفحات فتعرضوا لها لعل أن تصيبكم نفحة منها فلا تشقون"

بعدها أبدا"

- 313 "إن لحل بني أب عصابة ينتمون إليها، إلا ولد فاطمة فأنا وليهم، وأنا عصبتهم، وهم عثرتي، خلقوا من طينتي، وبل للمكذبين بفضلهم من أحبهم، أحبه الله ومن أبغضهم، أبغضه الله."
- 262 "إن لله عز وجل حرمت ثلاث، من حفظهن حفظ الله دينه ودنياه، ومن لم يحفظهن لم يحفظ الله له شيئا، حرمتي، وحرمة الاسلام وحرمة رحمي".
- 314 "إنما مثل أهل بيتي كمثل سفينة نوح من ركبها نجا، ومن تخلف عنها غرق، وإنما مثل أهل بيتي فيكم مثل باب حطة بني إسرائيل".
- 314 "إني أوشك أن أدعى فأجيب، وإني تارك فيكم الثقلين كتاب الله..."
- 314-2 "إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي، أحدهما أعظم.."
- 314 "إني مقبوض وإني قد تركت فيكم الثقلين، كتاب الله وأهل بيتي..."
- 317-91 "بعض نبي هاشم والأنصار، كفر، وبعض العرب نفاق"
- 276 "بين الركن والمقام زمزم قبر تسعة وتسعين نبيا، وإن قبر هود وشعيب وصالح وإسماعيل في تلك البقعة".
- 272 "تعرف إلى الله في الرخاء، يعرفك في الشدة"
- 281 "الجلوزة أني الجند والشرط وأعوان الظلمة كلاب النار".
- 27-26 "الخلافة بعدي ثلاثون سنة"
- 53 "خير الناس قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم"
- 288 "الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوءة"
- 145 "ستكون بالمغرب مدينة تسمى فاسا..."

- 315 "شفاعتي لأمتي من أحب أهل بيت وهم شيعتي"
- 312 " علي وفاطمة وأبناؤهما".
- 50-20 "فاطمة بضعة مني، فمن أغضبها أغضبني"
- 32 "فاطمة بضعة مني يسرني ما يسرها"
- 276 "في مسجد الخيف قبر سبعين نبيا"
- 86 "الفتنة من قبل المشرق"
- 11 "كان إذا انتسب لم يتجاوز معد بن عدنان ثم يمسك ويقول، كذب النسابون مرتين
أو ثلاثا"
- 276 "كان النبي إذا هلك قومه ونجا هو و الصالحون أتى هو ومن معه.."
- 51 "كل بني أنثى فإن عصبتهم لأبيهم، ما خلا ولد فاطمة فإني أنا عصبتهم وأنا
أبوهم"
- 243 "لا إله إلا الله ويل للعرب، من شر اقتراب، فتح اليوم..."
- 202 "لا تجتمع أمتي على ضلالة"
- 67 " لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق حتى تقوم الساعة"
- 148 "لا تزال طائفة من أمتي قائمة بأمر الله لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله
وهم ظاهرون"
- 243 "لا تزال لا إله إلا الله تحجب غضب الرب عن الناس..."
- 242 "لا تزال لا إله إلا الله تنفع من قالها"
- 315 "لا تزول قدما عند يوم القيامة حتى يسأل عن أربع..."
- 4 "لأن يهدي الله بك رجلا واحدا، خير لك من أن يكون لك حمر النعم"

- 92-91 لأن يهدي الله بك رجلاً، خير لك مما طلعت عليه الشمس وغربت"
- 282 لا يبغضنا أحد ولا يحسدنا أحد..."
- 282 لا يدخل الجنة لحم ودم، تبتنا من سحت ، والنار أولى به".
- 243 "لا يزال العذاب مكشوفاً عن العباد، ما اشتروا بمعاصي الله..."
- 147 "لا يزال أهل الغرب ظاهرين على الحق حتى تقوم الساعة"
- 315 لا يومن عبد حتى أكون أحب إليه من نفسه وأهلي أحب إليه من أهله، وعثرتي أحب إليه من عثرتي، وذاتي أحب إليه من ذاته".
- 51 " لكل بني أنثى عصبة ينتمون إليها، إلا ولد فاطمة فأنا وليهم وأنا عصبتهم".
- 315-91 "لكل شيء أساس، وأساس الإسلام، حب أصحاب رسول الله..."
- 81 "لو خرجتم إلى أرض الحبشة، فإن بها ملكاً لا يظلم عنده أحد..."
- 315 "ما بال أقوام يتحدثون، فإذا رأوا الرجل من أهل بيتي قطعوا..."
- 314 "ما بال أقوام يزعمون أن شفاعتي لا تتال أهل بيتي..."
- 315 "ما بال رجال يوذونني في أهل بيتي والذي نفسي بيده لا يومن..."
- 21 "ما طلعت الشمس وغربت بعد النبيئين والمرسلين على أفضل من أبي بكر"
- 242 "ما ظهر في قوم الزنا والربى إلا أكلوا بأنفسهم عذاب الله"
- 281 "ما من أحد يؤمر على عشرة فصاعداً إلا جاء يوم القيامة في الأصفاد والأغلال".
- 281 "ما من أمير عشرة إلا يوتى به يوم القيامة، ويده مغلولة إلى عنقه"
- 242 ما من قوم يظهر فيهم الزنا إلا أخذوا بالسنة، وما من قوم يظهر فيهم الرشاً إلا أخذوا بالرغب"
- 242 " ما من قوم يعمل منهم بلمعاصي ثم يقدر أن "

- 117 "ما من قوم يكون فيهم رجل صالح فيموت، فيخلق فيهم..."
- 244-40 "ما نقض قوم العهد إلا سلط الله عليهم عدوهم، وما حكموا بغير ما أنزل الله..."
- 2 "مثل أهل بيتي فيكم، كمثل سفينة نوح، من ركب فيها نجا، ومن تخلف عنها هلك، ومثل باب حطة في بني إسرائيل"
- 278 "المسجد بيت كل مو من"
- 2 "معرفة آل محمد براءة من النار، وحب آل محمد جواز على الصراط..."
- 316-91 "من أبغضنا أهل البيت حشره الله يوم القيامة يهوديا"
- 315 "من أحب أصحابي وأزواجي وأهل بيتي، ولم يطعن في أحد منهم وخرج من الدنيا على محبتهم كان معي في درجتي يوم القيامة"
- 316 "من أحب أن يبارك له في أجله وأن يمتهه الله بما حوله..."
- 316 "من أذى شعرة مني فقد أذاني، ومن أذاني فقد أذى الله..."
- 317 "من أذاني في أهل بيتي فقد أذى الله"
- 310-262 "من أراد التوسل إلي، وأن تكون له عندي يد أشفع له بها يوم القيامة..."
- 261 "من أسدى إليكم معروفا فكافؤوه، فإن لم تقدرُوا فادعوا له حتى تعلموا أنكم قد كافئتموه".
- 75 "من دعا إلى هدى، كان له من الأجر مثل أجور من تبعه..."
- 261 "من زار أخاه المسلم، شيعه سبعون ألف ملك، يصلون عليه..."
- 313 "من سره أن يحيى حياتي، ويموت مماتي ويسكن جنّة عدن..."
- 316 "من صنع إلى أحد من أهل بيتي يدا، كافيته يوم القيامة"

- 316 " من صنع إلى أحد من خلق عبد المطلب يدا، فلم يكافئه بها في الدنيا فعلي مكافئته إلى لقيني "
- 261 " من عاد مريضا أو زار أخا له في قرية نادى له مناد أن طببت وطاب ممساك وطابت لك الجنة".
- 189 " من قرأ القرآن قبل أن يحتلم، فهو ممن أوتي الحكم صبيا "
- 261 " من لم يشكر الناس، لم يشكر الله".
- 314 " من لم يعرف حق عثرتي والأنصار والعرب فهو لإحدى ثلاث... "
- 316 " من مات على حب آل محمد مات شهيدا ومن مات على... "
- 81 " من يرد الله به خيرا يصب منه "
- 261 " النبي، في الجنة، والصديق في الجنة، والرجل يزور أخاه في ناحية... "
- 314-235-85-2 " النجوم أمان لأهل السماء، وأهل بيتي أمان لأمتي "
- 282 " والذي نفسي بيده، إن العبد ليقذف اللقمة الحرام في جوفه ما يتقبل منه عمل أربعين يوما، وأيما عبد نبت لحمه من... "
- 314 " والذي نفسي بيده لا يبغضنا أهل البيت أحد إلا كبه الله في النار "
- 315 " والذي نفسي بيده لا يدخل قلب رجل الإيمان حتى يحبكم لحبي... "
- 67 " والذي نفسي بيده، ليجدن ابن مريم في أمتي خلفا من حواربييه "
- 314-91 " والله لا يدخل قلب امرئ مسلم إيمان حتى يحبكم الله ولقرايتي "
- 242 " وترد عنهم العذاب والنقمة ما لم يستحقوا بحقها... "
- 281 " ويل للأمرء ويل للعرفاء، ويل للأمناء، ليتمنين أقوام يوم القيامة ان داويهم معلقة بالثرى يدلون بين السماء والأرض وأنهم لم يلوا عملا "

- | | |
|-----|--|
| 51 | "يا أيها الناس إن الفضل والشرف والمنزلة والولاية لرسول الله صلى الله عليه وسلم وذريته، فلا تذهبن بكم الأباطيل والأحاديث" |
| 51 | "يا بني عبد المطلب إنني سألت الله لكم ثلاثاً، سألته أن يثبت أقدامكم..." |
| 244 | "يا معشر المهاجرين خصال خمس إذا ابتليتهم بهن ونزلت بكم، أعوذ بالله..." |

3 - فهرس الجماعات

أرقام الصفحات	إسم الجماعة
+ حرف الألف	
-27-26-22-17-16-14-9-8-7-5-2-1 -94-93-91-90-58-54-44-39-34-30 -117-116-115-112-110-101-99-95 -152-143-142-130-124-120-119-118 -198-197-186-178-173-169-163-153 -262-261-249-242-233-212-200-199 -317-316-313-312-283-274-265-263 318.	- آل البيت النبوي
87	الأثرak
183-180-176-162-142-35-32-22	الأدارة
52-186-124	الإدرسيون التنسيون
157-156	الأمويون
-272-261-119-114-93-82-21-17-3 283-277-276	- الأنبياء عليهم الصلاة والسلام
190-135-122-120-116-55-37-36	أوربة
+ حرف الباء	
-116-115-101-100-55-40-38-37-36 -133-127-122-121-121-120-119-118 196-156-134.	- البرابر
38	- برغواطة

2	بنو إسرائيل
156	بنو الأغلِب
87	- بنو أمغار
68-58-57-26	بنو أمية
58-57-40	بنو العباس
12	بنو عدي
33	بنو مخزوم
149	بنو مرين
313-311-262-51-31-30-29-26-23	بنو هاشم بن عبد مناف
135-38	بنو يرغش
38-37	بنو يفرن
+ حرف الحاء	
182	- الحموديون
+ حرف الخاء	
150-55-38-24	الخوارج
156-128-127	الخوارج الصفرية
+ حرف الدال	
52	الدرقاويون
172	الدولة الإسماعيلية العلوية
157	دولة لمثونة (المرابطون)
167-51	الدولة الهاشمية العلوية
+ حرف الراء	
150	الرافضة
169	الروسيون
134	الروم

52	الريسونيون
+حرف الزين	
120-38-37	زناتة
135-132-36	زواغة
+حرف السين	
36	سدراتة
32	السليمانيون
+حرف الشين	
52	الشفشاونيون
150	الشيعة
حرف الصاد	
309-282-277-83-24-23-17-16-15-3	الصحابة عليهم الصلاة والسلام
182-180-120-37	صنهاجة
+حرف الطاء	
52	الطالبيون
حرف العين	
157-156	العباسيون
134-118	العرب
حرف الغين	
180-120-36	غمارة
37-36	غياثة
حرف الفاء	
38-37	فندلاوة
حرف القاف	

311-33-30-26-21-14	قريش
حرف الكاف	
52	الكنانيون
129	الكوفيون
حرف اللام	
265	لمطة
حرف الميم	
55-38-37	المجوس
38-37	مديونة
309-283-272-261	المرسلون عليهم الصلاة والسلام
180-158-156-115-70	المصامدة
37	مغراوة
حرف النون	
150-149-139-82-55-38-37-35-18-16	النصاري
36	نفزة
حرف الهاء	
180-37	هوارة
+حرف الواو	
52	الودغيريون الحسنيون
52	الوزانيون الحسنيون
حرف الياء	
55-38-37-13	اليهود

-4- فهرس الأعلام المذكورين

أرقام الصفحات	تاريخ وفاته	إسم العلم
حرف الألف		
102-103-120-126-127- 134-135		إبراهيم بن الأغلب
29-31		إبراهيم بن الحسن الممتنى
32-58		إبراهيم بن عبد الله الكامل
183		إبراهيم بن محمد بن ادريس بن ادريس
19-20		إبراهيم بن محمد بن عبد الله (ص)
43-261		إبراهيم التازي
11-49-151-276-277		إبراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام
217-218		إبراهيم الصياد
20		إبراهيم المواهيبي
276-312		ابن أبي حاتم
20		ابن أبي عاصم
145		ابن أبي مطر
15	661-728 هـ	ابن تيمية
55-317		ابن حبان
206		ابن رشد
70		ابن سعيد يحزم
151-206		ابن القاسم
286		ابو بكر العربي المعارفي
3-20-21-23-24-26-27-28-		ابو بكر الصديق

-215-212-95-82-81-68-66 310-290-282-242		
271-250-226-225-203-151		أبو جيدة بن عبد الكبير الفاسي الفهري
49		أبو الحسن بن محمد الحارثي الشيظمي
150		أبو الحسن علي الأشعري
86		أبو الحسن بن جبير
183		أبو الحسن حيدرة
145		أبو الحسن الصغير
53		أبو الحسن علي بن ميمون
262-244-148	995-917م	أبو الحسن علي الدارقطني
245		أبو الحسن الكندي
41-39		أبو الحسن النوفلي
311-58		أبو حنيفة النعمان
122-121-120		أبو خالد يزيد العبدي
13-11		أبو الخطاب بن دحية
2	31هـ-652م	أبو ذر الغفاري
4		أبو رافع
203		أبو زياد المعسكري
289-277-221-219	1090هـ/1679م	أبو سالم عبد الله بن محمد العياشي
94-93-89		أبو سعيد بن يعقوب بن عبد الحق المريني
317-316-314-262		أبو سعيد الخدري
231	840هـ	أبو سلهم حرب
210	561هـ	أبو شعيب الأزموري
-29-27-24-23-14-13-12 129-126-122-95-82		أبو طالب بن عبد المطلب

28		أبو عبد الله بن الحسن الممتنى
202		أبو عبد الله الحباك
175-174-173-169-168-167		أبو علي الروسي
23		أبو علي النيسابوري
233-153-149	974هـ	أبو عمر الأندلسي القسطلبي المراكشي
54-22		أبو عمر بن عبد البر
211		أبو عياد ابن جلون
166	1032هـ	أبو القاسم بن محمد الغساني الأندلسي
145	1189هـ-76م-1775م	أبو القاسم العبدوسي
206		أبو لهب عبد العزى بن عبد المطلب
35		أبو المعالي
242-145-75		أبو هريرة عبد الرحمان
-313-311-262-51-26-21 316-315		أبو نعيم أحمد الأصبهاني
-35-34-32-29-28-27-20 -125-120-50-40-39-36 -160-159-156-134-128 283-232-182-181-162	899هـ	أبو المواهب التنسي
15		أبي بن خلف
-53-51-32-29-23-15-13 313-147-67	1373هـ/1449م	أحمد ابن حجر العسقلاني
317-274	899هـ/974م	أحمد ابن حجر الهيتمي
155-139-28		أحمد ابن خلكان
229	1163هـ/1750م	أحمد ابن عاشر الأندلسي
238		أحمد ابن عطاء الله

151		أحمد ابن القابسي
-126-121-89-68-39-35 156-151-146-143-138-128	1025-960هـ/53-	أحمد ابن القاضي
231-218	1275هـ-	أحمد البدوي زويتن
241		أحمد بن أبي بكر الزناتي
180-179		أحمد بن ادريس بن ادريس
-281-277-242-55-51-23 314-313-312-311		أحمد بن حنبل
316-315-313-244-243-117		أحمد بن سعيد المجيلدي ابن عساكر
174		أحمد بن شنوف
294-45	1163هـ-	أحمد ابن عبد السلام بناني
276		أحمد بن عبد القادر القادري الحسني
102-35-34		أحمد بن عبد الله البكري
88	1040هـ-1109هـ-	أحمد بن العربي بن الحاج الفاسي
45		أحمد بن العربي السلمي المرديسي
263-229		أحمد بن عقبة الحضرمي
197		أحمد بن علي الهاشمي الموسمي
183	توفي اواسط القرن 3 هـ	أحمد بن محمد بن ادريس بن ادريس
-140-130-124-118-101-89 239-189-156-155-145	759 هـ-	أحمد بن محمد بن عبد الله المقرئ التلمساني
49		أحمد بن محمد بن محمد عطية
168		أحمد بن محمد الخياط
265		أحمد بن محمد الشاوي
240		أحمد بن يحيى بن عبد المنان

230	1079هـ/69-1668م	أحمد بن يعقوب الولالي
94	1052هـ/43-1642م	أحمد الحارثي
-147-146-139-102-67-50 -210-165-162-160-159 -252-231-229-223-211 317-273-264-263	899هـ-1493م	أحمد بن زروق البرنسي
187		أحمد الشرايبي
87		أحمد العزفي السبتي
27-26-22		أحمد المرسي
58-34-32	1012هـ	أحمد المنصور الذهبي
314-243-91-30-29-24-23		أحمد النسائي
254		أحمد الهواري
186		ادريس بن ادريس التونسي
240		ادريس بن رشيد الفهري
285		ادريس بن محمد العمراوي الفاسي
277-134-36-35		إسحاق بن محمد الأوربي
276-11		إسماعيل عليه الصلاة والسلام
243-180-123-93		إسماعيل الأزورقاني
243		إسماعيل بن أبي حكيم
-187-175-174-172-169-95		إسماعيل بن الشريف العلوي
240		إسماعيل بن يوسف بن الأحمر
23		إسماعيل القاضي
310-28		الأعمش
11		إلياس بن مضر
		امحمد بن عبد القادر الفاسي

		امحمد بن علي الزبيدي
310-22		أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب
19		أم كلثوم بنت محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم
15-13-12	575م	أمنة بنت وهب
244-243-242	795م	أنس بن مالك
حرف الباء		
13		بحيرا الراهب
314-276-244-76		البزار
حرف الجيم		
313-51-15-13		جبريل عليه الصلاة والسلام
25		جعفر بن أبي طالب
179		جعفر بن ادريس بن ادريس
175		جعفر بن اسماعيل العلوي
28		جعفر بن الحسن بن علي بن أبي طالب
311		جعفر بن سليمان العباسي
298-226-222-201		جعفر بن الطالب ابن سودة
313-83	765-699م	جعفر الصادق بن محمد الباقر
34-32		جعفر المنصور العباسي
حرف الحاء		
32		الحارث بن خالد بن العاصي
174		الحسن بن رجال المعداني
53		الحسن البصري
180-179		الحسن بن ادريس بن ادريس

31-30-29		الحسن بن الحسن المتنى
24		الحسن بن زيد بن الحسن
319-258-178-139		الحسن بن محمد الصاغاني
97		الحسن بن محمد العلوي
-231-228-209-77-49-48 253-252	1102هـ/1690م	الحسن بن مسعود اليوسي
-98-95-50-37-34-29-28-5 291-111		الحسن المتنى بن الحسن السبط
187		حسين بن عبد الشكور الصديقي
34		الحسين بن علي بن الحسن المثلث
317-315-314-244-51-25		الحسين البيهقي
186-185		الحفيد بن محمد بن ادريس الثاني
315-314-313-243-92-91		الحكيم الترمذي
13		حليمة السعدية
262-144-104-23-21-9	1274هـ	حمدون بن الحاج السلمي
212		حمدون بن محمد الطاهري الجوطي
181-180-179		حمزة بن ادريس بن ادريس
25	624م	حمزة بن عبد المطلب
حرف الخاء		
275		خارجة بن زيد
32		خالد بن العاصي بن هشام
11		خزيمة بن مدرك
29		خولة بنت منظور بن زيان الغزاري
حرف الـدال		
180-179		داوود بن ادريس الثاني

196-191-156-132-128-127		داوود بن القاسم الاوربي
233-146-145-7	357هـ	دراس بن اسماعيل الفاسي
-314-263-244-243-242 316-315		الديلمي
حـ ر ف الـ راء		
32		ربيعة بن سره بن كعب
247-171-167-155		الرشيد بن الشريف العلوي
276-104		رضوان بن عبد الله الجنوي
13		رقية بنت محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم
حـ ر ف الـ زين		
262		الزبير بن العوام
20		الزركشي
166		زيد بن أحمد الذهبي
314-243-22-2		زيد بن أرقم
275		زيد بن ثابت
28		زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب
243-22		زينب بنت جحش
22		زينب بنت علي بن أبي طالب
19		زينب بنت محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم
83	712-658م	زين العابدين بن الحسين
حـ ر ف الـ سين		
148-147	675-595م	سعد بن أبي وقاص
145		سعيد بن المسيب

240		سعيد السدارتي
134-130-129-30		سفيان الثوري
314-235-2		سلمة بن الاكوع
41-40-39		سلمة بن جرير الشماخ
58-34-32		سليمان بن عبد الله الكامل
-230-214-176-175-123 294-250-248	1816م	سليمان بن محمد الحوات العلمي
188-97	13 ربيع I 1238هـ	سليمان بن محمد العلوي
126	634هـ	سليمان بن موسى الكلاعي
-91-55-51-19-18-4-3-2 -276-262-244-243-242-92 317-316-315-314-312		سليمان الطبراني
210		سهل بن عبد الله التستري
حرف الشين		
180-160-159-143-50		الشطبي
276		شعيب عليه الصلاة والسلام
حرف الصاد		
276		صالح عليه الصلاة والسلام
156		صالح بن طارق
223-211	1199هـ	صفية لبادة
حرف الطاء		
69-68		طارق بن زياد
8	1701م/1113هـ	الطيب بن محمد بن عبد القادر الفاسي
حرف العين		

313	حوالي 678م	عائشة بنت أبي بكر الصديق
33-32		عائشة المخزومية بنت عبد الملك
32		لعاصي بن هشام بن المغيرة
244		عبادة بن الصامت
315-310-28-22	652م	العباس بن عبد المطلب
175		عبد الخالق عديل
317-272-67-62-29-25-20	1031-952م	عبد الرؤوف المناوي
34-24-21-13	597هـ	عبد الرحمان ابن الجوزي
-102-40-39-37-36-35-34 182-181-159-130-122	1406-1332م	عبد الرحمان ابن خلدون
24	660م	عبد الرحمان ابن ملجم
130-129		عبد الرحمان الأوزاعي
-124-102-100-27-22-20 191-181-180-126	1505-1445م	عبد الرحمان بن أبي بكر السيوطي
202	1082هـ	عبد الرحمان بن أبي القاسم ابن القاضي
315		عبد الرحمان بن أبي ليلى
180		عبد الرحمان بن ادريس بن ادريس
213		عبد الرحمان بن ادريس العراقي
220-161-159-156-140	1096هـ/1685م	عبد الرحمان بن عبد القادر الفاسي الفهري
144	976هـ	عبد الرحمان بن عياد المجذوب
178-177-176	1859م	عبد الرحمان بن هشام العلوي
202		عبد الرحمان بن التاجوري
128-76-42		عبد الرحمان السهيلي
232		عبد الرحمان الشافي

196		عبد الرحمان العمراني
241		عبد الرحمان المرواني الأموي
239		عبد الرحمان المكودي
249-207	1110هـ/1698م	عبد السلام بن الطيب القادري
229-196-70		عبد العزيز الدباغ
239		عبد الغفار البوخليعي
226		عبد الغني بن أبي سعيد العمري
265		عبد الغني المراني
294		عبد القادر بن احمد الفاسي
94		عبد القادر بن عبد الله الجوطي
187	1188هـ	عبد القادر بن العربي بوخريص
-146-145-142-138-90-74 -216-206-161-160-147 -223-221-220-219-218 273-270-250-238	1091هـ/1680م	عبد القادر بن علي الفاسي الفهري
214		عبد القادر بن محمد السلوي
218		عبد القادر السلفي
271-250		عبد الكبير بن عبد القادر الفاسي الفهري
208		عبد الكريم الصنهاجي
316		عبد الله بن أحمد ابن عامر
180-179		عبد الله بن بن ادريس بن ادريس
255-175		عبد الله بن اسماعيل العلوي
315		عبد الله بن بدر الخطمي
30-28-24		عبد الله بن جعفر بن أبي طالب
301		عبد الله بن خضر السلوي

57		عبد الله بن الزبير
32		عبد الله بن زمعة الأسدي
206		عبد الله بن سلام
-244-242-91-51-23-14-11 317-315-313-312-276		عبد الله بن عباس
162-35	1147-1074م	عبد الله بن علي الرشاطي
310-276-275-244-67	692-621م	عبد الله بن عمر بن الخطاب
32		عبد الله بن عمرو بن مخزوم
135-134		عبد الله بن مالك الأنصاري
19		عبد الله بن محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم
166		عبد الله بن محمد الذهبي
130		عبد الله بن محمد العباسي
270-201-165-164-163		عبد الله بن محمد العبدوسي
310-242-15		عبد الله بن مسعود
201		عبد الله بن يخلف
266-213-187	1136هـ	عبد الله بن جسوس
89		عبد الله الحجام
211-203-202		عبد الله الحداد
196	1089هـ	عبد الله الشريف الوزاني
204-140		عبد الله العثماني
211	1194هـ	عبد الله اللبان
32		عبد الله يحيى بن عبد الله الكامل
77-8-7	1118هـ	عبد المالك بن محمد التاجموتي
102		عبد المالك الوزان
124-112-56-36-35		عبد المجيد الأوربي الصنهاجي

260-253-52-34	1163هـ/1750م	عبد المجيد بن علي المنالي الزبادي
122-30-23-13-11	توفي والرسول في 8 من عمره	عبد المطلب بن هاشم
32		عبد الملك بن الحارث
234-149		عبد الملك العلوي المدغري
120		عبد الملك الوراق
11		عبد مناف بن قصي
143		عبد الواحد ابن عاشر
8		عبد الواحد بن محمد البوعناني
262-260-230-228-24	898-973هـ/1491- 1565م	عبد الوهاب الشعراني
32		عبيدة بن عبد الله بن زمعة
275		عثمان بن حكيم
-66-28-27-24-23-21-20-3 -215-212-95-82-81-68 316-290-282		عثمان بن عفان
270-264-203-196	1239هـ	العربي بن احمد الدرقاوي
163		العربي بن الطيب القادري
137-86		العربي بن يوسف الفاسي
186		عزوز بن مسعود
26		عقبة بن الحارث
68-54-53	621-683م	عقبة بن نافع الفهري
230		عقيل المنبجي
20-13		العلم العراقي
117-102-39		علي ابن الأثير الجزري

180-179-50-32-28	456هـ/1071م	علي ابن حزم الأندلسي
267	1066هـ	علي الأجهوري
-101-40-39-37-36-33-32 -142-138-127-126-124-116 -179-159-156-147-146-145 180	1134هـ/1721م	علي بن أبي زرع
265	1090هـ	علي بن أبي غالب الصاريون
184-179		علي بن ادريس بن ادريس
262-28-26		علي بن الحسن السبط
34		علي بن الحسن المثلث
146		علي بن سلطان القادري الحنفي
203		علي بن قاسم الخصاصي
166		علي بن قاسم الغميمي
174		علي بن عبد الواحد الشريف
163		علي بن عمران الجوطي
164		علي بن محمد العمراني
202-156-151-146-50		علي الجزائاني
24		علي الخواص
198	1194هـ/1780م	علي زين العابدين بن هاشم العراقي
31		علي السمهودي
174		علي الشراذي
166		علي الكغاد
180		عمران بن ادريس بن ادريس
181-180-179		عمر بن ادريس بن ادريس
-35-28-27-24-23-21-20-3 -95-82-81-68-66-55-51		عمر بن الخطاب

-290-282-262-243-215-212 310		
273		عمر بن الطائع الكتاني
-212-206-83-32-31-26 311-243-215	719-682هـ	عمر بن عبد العزيز الأموي
32		عمرو بن مخزوم بن ربيعة
242		عمرو بن العاص
134		عمير بن مصعب الأزدي
174		العياشي الخطي
130-129-50	544هـ/1149م	عياض بن موسى اليحصبي
181-179		عيسى بن ادريس بن ادريس
32		عيسى بن عبد الله الكامل
264-189-97-24-18-13		عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام
143		عيسى البوسعيدي الهنتاتي
حرف الغين		
11		غالب بن فهر
حرف الفاء		
93		فاطمة بنت ادريس الأكبر
33-31-30-29-28		فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب
11		فهر بن مالك
حرف القاف		
270-254-249		قاسم ابن رحمون
180-179		القاسم بن ادريس بن ادريس
19		القاسم بن محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم
104		القاضي الحميدي

32		قريبة بنت عبد الله بن أبي عبيدة
11		قصي بن كلاب
حرف الكاف		
12		كسرى فارس
33-32-11		كعب بن لؤي
12-11		كلاب بن مرة
11		كنانة بن خزيمة
حرف اللام		
26	1374-1331م	لسان الدين محمد ابن الخطيب
11		لؤي بن غالب
حرف الميم		
-129-86-67-58-57-30-20 -277-150-145-134-130 311-286	795م	مالك بن أنس
11		مالك بن النضر
198-197		المأمون بن هارون الرشيد العباسي
15		محب الدين الطبري
23-22		محسن بن علي بن أبي طالب
81-23		محمد ابن إسحاق
24	700-637م	محمد ابن الحنفية
54-30-24-15-11		محمد ابن سعد
-144-140-100-50-28-27 312-310-198		محمد ابن السكاك المكناسي
250-229-152		محمد ابن عباد
315-244-243		محمد ابن ماجة

317		محمد ابن مرزوق
3		محمد ابن مسلمة
287-286		محمد الأغصاوي
145		محمد بن إبراهيم المواز
131		محمد بن أبي بكر الصديق
-84-77-55-50-45-36-35 238	919هـ/1513م	محمد بن أحمد ابن غازي
289-201		محمد بن أحمد الغياثي
256	832هـ	محمد بن احمد الفاسي
230		محمد بن أحمد الفرغل
184-125		محمد بن أحمد الكتاني
8	1116هـ	محمد بن أحمد الكغاد القسطيني
216		محمد بن أحمد المخلوفي الودغيري
-231-220-207-174-173-24 249		محمد بن احمد المسناوي
202-104		محمد بن أحمد السيتيني
183-182-181-180-179	819-767م	محمد بن ادريس بن ادريس
317-311-275-215-57	819-767م	محمد بن ادريس الشافعي
-143-108-30-29-26-19-14 315-310-275		محمد بن اسماعيل البخاري
193		محمد بن جامع اليوسفي
22		محمد بن جرير الطبري
34		محمد بن جعفر المنصور العباسي
34-33-28		محمد بن الحسن المثنى
279-273-226-225-216		محمد بن الحفيد الدباغ

174		محمد بن حمدون بناني
38		محمد بن خزر بن صولات
37		محمد بن خزر المغراوي الخزري
239-238		محمد بن سعيد الحباد
69	1678م	محمد بن سعيد السوسي المرغيتي
153-148-146-143		محمد بن سليمان التلمساني
192-149	863هـ/1458م	محمد بن سليمان الجزولي
145		محمد بن شهاب الزهري
7	1134-35هـ/83-	محمد بن الطيب العلمي
	1782م	
185-147	1113هـ/1701م	محمد بن الطيب القادري
-50-41-35-34-31-30-29-9 -65-62-60-59-58-57-54 -81-77-76-74-72-70-68 -119-104-101-100-92-91 -127-126-124-122-121 -138-137-133-130-129 -148-146-144-141-140 -165-161-159-158-156 -207-204-203-202-191 -238-235-234-225-208 309-269-262-252-240-239	1144هـ/1731م	محمد بن عبد الرحمان ابن زكري
97	1873م	محمد بن عبد الرحمان العلوي
70	1008هـ	محمد بن عبد الرحمان المغراوي التلمساني
309-174	1163هـ	محمد بن عبد السلام بناني

87		محمد بن عبد العظيم الزموري
175-97		محمد بن عبد الله بن اسماعيل العلوي
226-225		محمد بن عبد الله الصادقي الزنبي
280-144-30	1062-948هـ	محمد بن عبد الله معن الأندلسي
49		محمد بن عطية الزناتي
313-262-83		محمد بن علي الباقر
84		محمد بن علي بن عمر الحسني ابن عسكر
240-184-146-104-50-27-6	1012هـ	محمد بن قاسم القصار القيسي الغرناطي
123		محمد بن القاسم القندوسي
213		محمد بن محمد حاجي
291		محمد بن محمد حجي
-189-159-117-100-55-39 313		محمد بن محمد الكلبي المقرئ
236		محمد بن المنكدر
284-262-239		محمد بن موسى الحاجري
240		محمد بن ياسر التسولي
236-225		محمد بن يحيى العمري (كدار)
18-9		محمد البوصيري
293-279-273-187-158-123	1209هـ/1795م	محمد التاودي ابن سودة
22-2		محمد الترمذي
286		محمد التواتي
-243-242-198-91-67-51 317-315-314-313-312		محمد الحاكم النيسابوري
230-228		محمد الحنفي
315-29-25		محمد الذهبي

173-172-8		محمد الشادلي بن محمد بن أبي بكر الدلائي
231	1079هـ	محمد الشرقي
149		محمد صالح البخاري الحسني
219-214-207-189-118		محمد الطالب بن حمدون ابن الحاج السلمي
233		محمد غاري القنت
302		محمد الفاطمي بن الحسين الصقلي
264		محمد القوري
271-252-222-212	1147هـ/35-1734م	محمد المدرع الأندلسي
188-152-139	1145-1205هـ	محمد مرتضى الزبيدي
271		محمد المغاري الفاسي
284-230		محمد المكي بن موسى الدرعي
-57-56-55-54-33-32-29		محمد النفس الزكية بن عبد الله الكامل
130-59-58		
32		محمد بن ربيعة بن مرة
11		ماركة بن إلياس
21		المرائني
33-32-11		مرة بن كعب
185		مزوار بن علي حيدرة بن محمد بن ادريس II
238		مسعود بن أبي قاسم بن أبي طالب
-243-147-75-67-18-12	817-875م	مسلم بن الحجاج النيسابوري
314-313		
20		المسوار بن مغرمة
32-29-25		مصعب بن الزبير
124-50-32-31-28		مصعب بن عبد الله الزبيري

11		مضر بن نزار
91		المطلب بن ربيعة
67		معاد بن جبل
316-26		معاوية بن أبي سفيان الأموي
92		معاوية بن حديج
11		معد بن عدنان
15		مغلطاي
243-148		المغيرة بن شعبة
32		المغيرة بن عبد الله بن عمرو
20		المفزي
2		المقداد بن الاسود
240-239		منديل بن أجروم
146-144		المهدي بن أحمد الفاسي الفهري
276		موسى عليه الصلاة والسلام
183-162		موسى بن أبي العافية المكناسي
104-83-77-54-53-50-6		موسى بن عبد الله الزياتي العمراني
62-32		موسى بن عبد الله الكامل
156-100-68-53	715-640م	موسى بن نصير
82		موسى الكاظم بن جعفر الصادق
82-32		موسى الهادي بن محمد المهدي العباسي
14-13		ميسرة
حرف النون		
86		نافع المدني
11		نزار بن معد

14-13		نسطورا الراهب
11		النضر بن كنانة
274-24-2		نوح عليه الصلاة والسلام
حرف الهاء		
276		هاجر زوج إبراهيم عليه الصلاة والسلام
166		هارون الأندلسي
-103-102-83-81-41-40-39-32 198-197-160-126-120		هارون الرشيد بن محمد المهدي العباسي
30-11		هاشم بن عبد مناف
156		هشام بن عبد الملك الأموي
32		هشام بن المغيرة
32		هند الأسدية بنت أبي عبيدة
276		هود عليه الصلاة والسلام
حرف الواو		
313		وائلة بن الأسقع
22	823-747م	الواقدي محمد بن عمر
68		الوليد بن عبد الملك بن مروان
حرف الياء		
180-179		يحيى بن ادريس بن ادريس
41-40-39		يحيى بن خالد البرمكي
164		يحيى بن زيان
58-34		يحيى بن عبد الله الكامل
83		يحيى بن عبد الواحد الجوطي الحسني
184-183		يحيى بن محمد ادريس بن ادريس

67		يحيى بن المدني
184		يحيى بن يحيى بن محمد بن ادريس الثاني
242-176		اليزيد بن محمد العلوي
68-28		يزيد بن معاوية الاموي
67		يعقوب بن شيبه
277		يعقوب عليه الصلاة والسلام
87		يعقوب المنصور الموحي
295-259-218-214	1278هـ	يوسف بن بدر الدين المدني
162-155		يوسف بن تاشفين المرابطي
34		يوسف بن عبد الرحمان ابن الجوزي
277		يوسف عليه الصلاة والسلام
68		يونس عليه الصلاة والسلام

-5- فهرس الأعلام المترجمين

أرقام الصفحات	إسم العلم
+ حرف الألف	
252 -251-209-206-196 -(181)-95-53-51-27	أبو الحسن الشاذلي 1196-1258م
(247)-230	أبو الحسن علي الشرحيلي
252-231-(230)-229-218	أبو العباس السبتى 524-601هـ
(239)	أبو عنان المتوكل فارس المريني
309-270-263-250-239 -232-(218)-217-214-144-140-104-6	أبو المحاسن يوسف بن محمد الفاسي ت 1013هـ/1604م
252-(231)-230-165	أبو مدين بن شعيب 1198هـ
(260)	أبو المواهب الشاذلي
(231)	أبو الوكيل
252-(231)-230-218-84	أبو يعزى 572هـ/1177م
291-240-182-165-156-151-149-148 -132-129-105-104-77-42-35-34-8-(7)	أحمد بن عبد الحي الحلبي ت 1120هـ/1708م
276-270-250-(249)	أحمد بن عبد الله معن الأندلسي
280-(250)	أحمد بن علي السوسي البوسعيدي الهشتوكي الصنهاجي ت 1046هـ/1637م
(271)	أحمد بن محمد الحسني الإدريسي العلمي
(289)-280-253	أحمد بن محمد السلوي الأندلسي الفاسي
(219)-215	أحمد بن محمد الصقلي

	() = صفحة ترجمته
-279-271-270-249-237-(223)-219-215 288	أحمد التجاني
-61-59—57-47-39-35-11-10-8-7-6-5-4 -103-102-101-95-93-90-85-77-76-74 -121-120-119-118-117-116-115-104 -129-128-127-126-125-124-123-122 -137-136-135-134-133-132-131-130 -148-145-144-143-142-140-139-138 -162-161-160-159-158-156-155-151 -170-169-168-167-166-165-164-163 -183-181-180-178-176-175-174-171 -192-191-190-189-188-187-186-184 -211-209-208-207-206-205-204-203 -226-225-224-223-220-217-216-213 -249-247-246-237-236-233-232-231 -260-258-256-255-254-253-252-250 -282-280-279-278-272-271-270-269 -291-290-289-287-286-285-284-283 301-295-294-292	ادريس بن ادريس بن عبد الله الكامل
-39-38-37-36-35-34-33-32-8-7-6-5-4 -50-49-48-47-46-45-44-43-42-41-40 -63-62-60-59-58-57-56-55-54-53-52 -74-73-72-71-70-69-68-67-66-65-64 -85-84-83-82-81-80-79-78-77-76-75	ادريس بن عبد الله الكامل

-96-95-94-93-92-91-90-89-88-87-86 -105-104-103-102-101-100-99-98-97 -114-113-112-111-109-108-107-106 -156-130-126-124-123-122-116-115 -198-196-197-184-171-162-161-157 -283-280-267-253-210-209-205-204 301-291	
حرف الحاء	
-29-28-27-26-25-24-23-(22)-21-20-5 -83-82-79-50-45-41-37-33-32-31-30 -291-262-215-163-111-98-95-92-91 316-312	الحسن السبط بن علي بن أبي طالب
82-57-31-30-29-28-26-25-24-(23)-22	الحسين السبط بن علي بن أبي طالب
حرف الخاء	
23-(14)-13	خديجة بنت خويلد
حرف الراء	
-101-100-59-57-56-50-41-40-36-34 189-(122)-120-119-118-116-103-102	راشد مولى ادريس الأول
حرف العين	
(134)-129	عامر بن محمد القيسي
(255)	عبد الحميد بن محمد بنونة
266-265-250-(219)	عبد الرحمان أبو زيد الهزميري(ت 706)
(271)	عبد السلام بن علي الحسن بن العلمي
-218-215-209-206-196-183-95-(51)-49	عبد السلام بن مشيش

271-252-251-231	
213-(187)	عبد القادر بن أحمد ابن شقرون
150-149-(79)	عبد القادر بن محمد العلمي
252-251-230-218-216-(78)	عبد القادر بن موسى الجيلاني
13-12-(11)	عبد الله بن عبد المطلب
219-215-(214)	عبد الله الغزواني الشاوي ت 935هـ
-55-50-37-36-(33)-32-31-30-29-8-7-4 -112-111-110-109-95-93-89-79-62-60 291-267-250-198-164-130-114-113	عبد الله الكامل بن الحسن المثنى
294-235-(230)-214	العربي بن أحمد ابن سودة
(108)	العربي بن الهاشمي الزرهوني
(310)	عطية العرجي
-28-27-26-25-24-23-22-21-(20)-5-3 -82-81-68-66-59-41-37-32-31-30-29 -212-164-140-128-117-111-110-92-91 -312-290-282-275-244-243-242-215 316-315-314	علي بن أبي طالب
(270)	علي بن حرازم برادة (ت559هـ)
212-199-198-(197)	علي الرضى بن موسى الكاظم
حرف الفاء	
-31-28-27-25-24-23-22-21-(20)-19-5 -110-108-98-95-84-83-76-54-51-50-41 215-204-140-113-112-111	فاطمة الزهراء بنت محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم (ت سنة 11هـ)
حرف الكاف	
(176)	الكبير بن محمد السرخيني

196-181-126-(124)-122-115	كنزة زوج ادريس الأول
حرف الميم	
(80)	مالك بن عناية الغرباوي السفيناني
(280)	محمد ابن عطية السلوي الأندلسي
(182)	محمد بن احمد بن علي التلمساني
271-246-(232)-220	محمد بن احمد الحسني الإدريسي
(109)	محمد بن ادريس العمراني
269-167-(96)-95-94	محمد بن الحسن المجاصي
256-231-220-(119)-64	محمد بن عبد الرحمان البكري بن الشادلي الدلائي 1545-1492م
(279)	محمد بن عبد الكبير الكتاني ت 1327هـ
-16-15-14-13-12-11-7-9-5-4-3-2-1 -27-26-25-24-23-22-21-20-19-18-17 -44-42-41-38-37-36-33-32-30-29-28 -56-55-54-53-52-51-50-48-47-46-45 -70-69-68-67-66-65-64-63-62-60-59 -81-80-79-78-77-76-75-74-73-72-71 -102-96-95-94-92-91-90-86-85-83-82 -114-113-112-111-110-109-104-103 -122-121-120-119-118-117-116-115 -133-132-129-128-126-125-124-123 -150-149-148-145-141-140-139-137 -168-165-164-163-162-161-154-151 -190-189-188-180-178-173-172-169 -208-204-201-200-199-198-194-192	محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم

-245-244-243-242-234-232-216-209 -278-274-269-263-262-260-252-248 -312-310-309-308-283-282-281-280 .319-318-317-316-313	
(230)	محمد بن عبد الله السوسي المكي
(250)	محمد بن محمد السلوي الأندلسي
109-(80)-97	محمد بن محمد الفاطمي الزرهوني
(7)	محمد بومدين المكناسي
230-(198)-197	معروف الكرخي
+حرف الياء	
(187)	يحيى بن المهدي الحسني الشفشاوني

-6- فهرس الأشعار

الصفحة	عدد الأبيات	قافية البيت الأول	اسم الشاعر
+حرف الألف			
131	2	سقاء	محمد بن عبد الرحمان ابن زكري
133	3	الأعداء	محمد بن عبد الرحمان ابن زكري
152	2	عذراء	مجهول
119	2	اقراء	محمد بن عبد الرحمان ابن زكري
72	5	انتشاء	محمد بن عبد الرحمان ابن زكري
252-165	2	العطاء	محمد بن عبد الرحمان ابن زكري
56	2	دعاء	محمد بن عبد الرحمان ابن زكري
92	2	ابتغاء	محمد بن عبد الرحمان ابن زكري
47-46	10	حفاء	مجهول
142-141	4	شفاء	محمد بن عبد الرحمان ابن زكري
121	3	الخلفاء	محمد بن عبد الرحمان ابن زكري
157- 137	4	البلاء	محمد بن عبد الرحمان ابن زكري
234	1	التلاء	محمد بن عبد الرحمان ابن زكري
62 -52	2	اجتلاء	محمد بن عبد الرحمان ابن زكري
60	1	الكرماء	محمد بن عبد الرحمان ابن زكري
72	3	ظماء	محمد بن عبد الرحمان ابن زكري
43	3	النعماء	محمد بن عبد الرحمان ابن زكري
74	2	العلماء	محمد بن عبد الرحمان ابن زكري
91	2	الأبناء	محمد بن عبد الرحمان ابن زكري

65	3	الأقناء	محمد بن عبد الرحمان ابن زكري
159	1	الهناء	محمد بن عبد الرحمان ابن زكري
97	5	البهاء	محمد الفاطمي بن محمد الحسني الزرهوني
124	2	استواء	محمد بن عبد الرحمان ابن زكري
66-65	9	الأضواء	محمد بن عبد الرحمان ابن زكري
77	2	الإيوان	محمد بن عبد الرحمان ابن زكري
235-191	2	الأقنفاء	محمد بن عبد الرحمان ابن زكري
29	2	عمياء	محمد بن عبد الرحمان ابن زكري
238	2	حرجا	مجهول
258	4	فرحا	مجهول
153	1	إصحا	محمد الهواري الوهراني
102	10	رشدا	مجهول
257	3	الندا	مجهول
240	2	تقيدا	سعيد السدراتي
150	2	البشارا	مجهول
175-174	13	نظرا	مجهول
257	5	صفرا	مجهول
255	5	مرا	قاسم بن رحمون
23	3	سورا	حمدون ابن الحاج السلمى
238	2	تلبيسا	مسعود بن أبي قاسم بن أبي طالب
257	2	ادريسا	مجهول
258	2	تنفيسا	مجهول
257-256	4	تعطا	ممد البكري بن الشادلي الدلائي
154	2	شرقا	محمد الهواري الوهراني
318	2	جميلا	مجهول

263	4	حرم سما	حمدون ابن الحاج السلمي
199-198	8	الذي سما	عبد المجيد الزبادي
318	3	عدوانا	مجهول
259	3	حانينا	محمد بن جعفر الكتاني
99	4	مذهبنا	محمد الفاطمي بن الحسين الصقلي
162	2	معنا	مجهول
48	8	لحيننا	محمد بن جعفر الكتاني
106-105	36	ضعيفا	أحمد بن عبد الحي الحلبي
154	12	ارتضاها	مجهول
158	2	الأفواها	مجهول
145	2	بها	مجهول
104	2	اترابها	حمدون ابن الحاج السلمي
154	3	اطلالها	حمدون ابن الحاج السلمي
154	3	رزقوا	يوسف بن محمد ابن النحوي
61	2	الحيا	مجهول
حرف الباء			
240	2	العقاب	ادريس بن رشيد الفهري
271	2	الرتب	محمد المدرع الأندلسي
291	11	الأحب	أحمد بن عبد الحي الحلبي
177	6	المنتخب	عبد الواحد بن أحمد التاودي ابن سودة
222	3	الأدب	محمد المدرع الأندلسي
129-126	3	الضرب	ادريس بن ادريس
298-297	25	الغرب	محمد بن ادريس العمراوي الفاسي
132	5	حاسب	أحمد بن عبد الحي الحلبي
285	3	يكتسب	مجهول

198	2	نسب	مجهول
259	1	متعب	يوسف بن بدر الدين المدني
98	4	المناكب	محمد الفاطمي بن الحسين الصقلي
306-305-304	50	السكب	محمد الفاطمي بن الحسين الصقلي
141	5	الطلب	مجهول
214	4	تطلب	يوسف بن بجر الدين المدني
297-296-295	39	يتقلب	يوسف بن بجر الدين المدني
236	1	الجوانب	مجهول
297	11	المذاهب	محمد بن ادريس العمراوي الفاسي
98	4	الذهب	محمد الفاطمي بن الحسين الصقلي
حرف التاء			
222	4	البركات	أحمد بن عبد الحي الحلبي
264	2	الرحمات	المنتوري
48	2	شدة	مجهول
180	4	مجمعة	محمد البكري بن الشادلي الدلائي
87	2	أدلة	مجهول
22	2	عائمة	مجهول
259	2	الحاطمة	مجهول
259	7	السالمة	مجهول
212	1	بحر العناية	عبد المجيد الزبيدي
257	4	كنز العناية	مجهول
140	2	المزية	محمد بن عبد الرحمان ابن زكري
حرف الجيم			
257	2	المعالج	مجهول
285	2	الخرج	مجهول

178	3	أوسج	عبد الرحمان بن هشام
حرف الحاء			
99-98	13	نفاح	محمد الفاطمي بن الحسين الصقلي
114-113	16	ينفتح	عبد الرحمان الشرقي
240	2	تجريح	محمد ياسر التسولي
حرف الدال			
209	4	السجاد	أبي علي الحسن بن مسعود اليوسي
213	1	الأمداد	محمد بن محمد حاجي
293-292	26	الأجراد	محمد بن محمد حاجي
308-307-306	41	أفراد	محمد بن جعفر الكتاني
96	12	الرشاد	مجهول
127-126	4	برشاد	ادريس بن ادريس
46-45	14	يعتد	أحمد بن العربي السلمي
284	2	المجد	محمد بن جعفر الكتاني
235	4	أمجد	العربي بن أحمد ابن سودة
103	3	راصد	إبراهيم الأغلب
27	1	المعتمد	محمد بن قاسم القصار القيسي الغرناطي
74	1	محمد	مجهول
295-294	22	مشهد	العربي بن أحمد بن سودة
172	3	اليد	محمد المسناوي
304-303	40	نديد	محمد الفاطمي بن الحسين الصقلي
176	2	اليزيد	سليمان بن محمد الحوات العلمي
239	2	المشيد	محمد بن موسى الحاجري
حرف الراء			

285	8	الزائر	ادريس بن محمد العمراوي الفاسي
89	4	المختار	مجهول
240	2	الفجار	محمد بن عبد الرحمان ابن زكري
223-222	10	الأقدار	مجهول
61	2	الأبرار	مجهول
105-104	3	الأمصار	مجهول
61	2	أقطار	أحمد بن عبد الحي الحلبي
82	6	كعار	مجهول
300-299	51	يخبز	جعفر بن الطالب ابن سودة
201	1	يتفجر	جعفر بن الطالب ابن سودة
178-177	3	المفاخر	مجهول
266	3	سخر	جعفر بن الطالب ابن سودة
88	1	المسخر	أحمد بن العربي السلمي
49-48	12	الفخر	أبي علي الحسن بن مسعود اليوسي
141	3	يفخر	جعفر بن الطالب ابن سودة
48-47	2	اليسر	أبي علي الحسن بن مسعود اليوسي
284-283	8	حصر	محمد بن جعفر الكتاني
303-302	25	الأعصر	محمد الفاطمي بن الحسين الصقلي
248	15	بساحته كفر	سليمان بن محمد الحوات العلمي
47	3	الشرك والكفر	محمد بن عبد الواحد التاودي ابن سودة
218	1	ذكر	عبد القادر بن محمد السلفي
222	3	ينكر	جعفر بن الطالب ابن سودة
293	17	السريرة والجهر	محمد بن عبد الواحد التاودي ابن سودة

109-108	20	السر والجهر	العربي بن الهاشمي الزرهوني
115-114	24	الدهر	مجهول
185	2	الأظهر	محمد بن الطيب القادري
46	8	المتحير	أحمد بن العربي السلمي
261-44-43	9	الخير	ابراهيم التازي
108-107-106	34	السير	البيهقي المكناسي
214	7	ضير	عبد القادر بن محمد السلوي
285	2	يمير	مجهول
حرف الزين			
284	4	الرجز	محمد بن جعفر الكتاني
حرف السين			
239	2	فاس	عبد الغفار البوخليعي
231	2	الطنس	ابن باديس
253	3	الأوس	مجهول
284	4	محبوس	محمد المكي بن موسى المدرعي
302-301	21	محروس	عبد الله بن خضر السلوي
113-112	21	إريس	محمد بن ادريس العمراوي
254	2	الإقراء والتدريس	مجهول
79	1	بتوالف والتدريس	عبد القادر بن محمد العلمي
حرف الضاد			
177	2	الرياض	مجهول
311	4	الناهض	الشافعي
حرف الفاء			
239	2	مخوف	منديل بن أجروم

ح ح ر ف الق ف ا ف			
87-86	4	باستحقاق	أبو الحسن بن جبير
ح ح ر ف الك ف ا ف			
192	2	معترك	شمس الدين محمد التتائي
192	2	الملك	علي الأجهوري
ح ح ر ف الـ لـ ا م			
188	2	قائل	مجهول
153	7	المسبل	محمد المغيلي
59	5	فواضل	أحمد بن عبد الحي الحلبي
111-110-109	37	العمل	محمد بن ادريس العمراوي
113	12	وسول	محمد عبد الواحد التاودي ابن سودة
ح ح ر ف الم ي م			
109	14	العظائم	محمد عبد القادر الحسني
258	4	المرام	مجهول
144	2	تسئم	حمدون ابن الحاج السلمي
177	6	للإمام	مجهول
240	2	اعتماد	أحمد بن يحيى بن عبد المنان
96-95	11	الأنام	مجهول
256-284	4	العجم	محمد بن جعفر الكتاني
311	2	أعجم	أبونعيم الأصبهاني
221	8	المقدم	عبد الله بن محمد العياشي
266	2	التندم	مجهول
104-54	3	الكرم	مجهول
245	2	النعم	أبي الحسن الكندي

123	2	بغم	مجهول
18	3	احتكم	البوصيري
175	10	الحكم	عبد الخالق عديل
54	2	متنسم	مجهول
234-162	3	ينم	محمد بن قاسم القصار القيسي الغرناطي
79	1	لكرايم	عبد القادر بن محمد العلمي
176-175	6	قديم	سليمان بن محمد الحوات العلمي
84-83	6	الثيم	يحيى بن عبد الواحد الجوطي الحسني
حـ ر ف النـ و ن			
192	2	بلدان	محمد بن ادريس العمراوي
282	2	السلطان	محمد المكناسي
213	1	الأزمان	عبد القادر بن أحمد ابن شقرون
239	2	هوان	أبو زيد المكدي
حـ ر ف الـ هـ اء			
97-96	4	بابه	مجهول
76	1	حسناته	مجهول
220	7	مجده	محمد بن عبد الرحمان البكري الدلائي
271	1	زاره	محمد بن عبد الرحمان البكري الدلائي
172	2	مواضعه	محمد بن عبد الرحمان البكري الدلائي
317	1	نزله	الشافعي
240	2	جاهله	محمد بن ياسر التسولي
239	2	حسامه	محمد بن عبد الرحمان البكري الدلائي
258-257	8	مقامه	مجهول
حـ ر ف الـ يـ اء			

210	2	سنائي	مجهول
65-64	12	ببضعة من النبي	محمد بن عبد الرحمان البكري الدلائي
238	2	ودين النبي	محمد بن سعيد الحباك
39-38	6	لا يقصي	مجهول
99	6	المتعالى	محمد الفاطمي بن الحسين الصقلي
179	2	علي	مجهول
21	2	سمي	حمدون بن الحاج السلمي
25	6	عمي	علي بن أبي طالب
186	3	العمراني	مجهول
8	7	المعاني	الطيب بن محمد الفاسي
8	5	الأمانى	محمد بن جعفر الكتاني
294	15	أبواب المصطفى العدناني	عبد القادر بن أحمد الفاسي
188	2	الندى المصطفى العدناني	مجهول
112	23	باهي	محمد بن ادريس العمراوي

-7- فهرس الأماكن

أرقام الصفحات	اسم المكان
حرف الألف	
13	الايواء بالحجاز
181	أزمور
158-155	اغمات
155	أكادير
271	امغار
-152-136-135-134-129-88-87-68 245-156	الأندلس
202-145	الإسكندرية
-134-126-120-103-102-42-39-34 156	إفريقية
12	ايوان كسرى بالمدائن
حرف الباء	
233	باب أبي جيدة بفاس
286-280-251	باب البراطليين بفاس
151	باب بني مسافر بفاس
2	باب حطة بني إسرائيل
250	باب الحمراء بفاس
166	باب الرواح بفاس
286	باب الشريعة بفاس
233-149	باب عجيسة
-270-265-233-232-208-202-201-7	باب الفتوح بفاس

290-287-280-273	
246	باب المحروق بفاس
286-246	باب الملاحين بفاس
246	باب الودع
108	بخارى
23	بدر
13	بصرى بالشام
28-24-22	البيق
276-152-150-114-86-69-14	بيت الله الحرام
حرف التاء	
38-37	تاذلة
180	تازا
181-38-37	تامسنا
23	تبوك
180	ترغة
245-156-155-38-37-34-9	تلمسان
245-145	تونس
حرف الجيم	
176-137-136	جامع الأشياخ بفاس
136	جامع الأنوار بفاس
-166-164-163-162-161-136-10-1 -173-172-171-170-169-168-167 -183-181-178-177-176-175-174 -195-194-193-188-187-186-184 280-260-207-205	جامع الشرفاء بفاس

278-23	جبل أحد
34	جبل درن بالسوس الأقصى
35-34	جبل زرهون
233-149	جبل قلة بني مرين
176-135-132	جرواوة بفاس
229	الجريد
245	الجزائر
12	الجمرة الوسطى بمكة
حرف الحاء	
93	الحبشة
289-250-49	الحبيل بفاس
154-93-67-58-33-26	الحجاز
278-276	الحطيم
23	حنين
287	حي جرنيز بفاس
287	حي راس القليعة بفاس
280-250	حي الرميعة بفاس
273	حي زقاق البغل بفاس
279	حي سابط القرادين بفاس
171	حي الشراطين بفاس
211	حي الصاغة بفاس
186	حي طالعة فاس
286	حي الفخارين بفاس
279	حي القطنين بفاس
280-250	حي الكغاطين بفاس

280	حي المخفية بفاس
حرف الخاء	
26	خراسان
278	الخنوق
23-15	خيبر
حرف الدال	
176-175	دار أولاد شفشاون بفاس
	دار عبد المدجيد الأوربي
290	دار الغرباء بفاس
-185-178-160-159-136-132-124-52	دار القيطون بفاس
255	
12	دار بني عدي بن النجار
32	الديلم
حرف الراء	
70-69	رجراة
233	روضة علي الحجام
28	الروضة النبوية الشريفة بالمدينة
حرف الزين	
-104-90-89-77-54-48-46-45-38	زرهون
-265-181-162-161-160-124-115	
291-269	
حرف السين	
180-68	سببة
209-187-7	سجلماسة

32	سجن المنصور بالكوفة
229-180-38-37	سلا
209-152-125	السودان
209-180-156-34	السوس
13	سوق بصرى
286-246-227-176	سوق الشماعين بفاس
170	سوق الصقارين بفاس
286	سوق العطارين بفاس
227	سوق القنانيين
	حرف الشين
177-97-86-14-13	الشام
12	شعب ابي طالب بمكة
حرف الصاد	
226-225	الصحراء المغربية
13	صومعة نسطور الراهب
108	الصويرة
حرف الضاد	
211	ضريح ابي غالب علي بفاس
7	ضريح دراس بن اسماعيل بفاس
290	ضريح علي بن حزمه بفاس
287	ضريح موسى
حرف الطاء	
23	الطائف
95-42	طرابلس الغرب
180-95-68-34	طنجة

حرف العين	
289-280-185-137-135	عدوة فاس الأندلس
211-136-135-131	عدوة فاس القرويين
180	العرائش
230-198-135-41-14	العراق
35	عين القصر
135-134	عين عمير بفاس
حرف الغين	
15	غار حيراء
145	غرناطة
حرف الفاء	
12	فارس
38-37	فازازا
-85-59-49-47-35-32-11-10-9-6-1 -132-131-130-123-102-101-95-94 -139-138-137-136-135-134-133 -146-145-144-143-142-141-140 -155-154-153-152-151-149-148 -171-168-163-162-161-160-156 -187-186-185-184-183-182-173 -203-202-201-200-198-191-190 -220-219-215-212-210-207-204 -235-234-232-231-227-225-223 -246-241-240-239-238-237-236 -278-270-269-260-256-253-247	فاس

-291-288-287-286-284-280-279 .319-295	
34-33	فخ قرب مكة
حرف القاف	
28	قبة عباس بن عبد المطلب
32-24	قصر الإمارة بالكوفة
35	قصر فرعون
37	قلاع غياثة
185-180	قلعة حجر النسر
95-34	القيروان بتونس
حرف الكاف	
173	الكتيبة
291	كربلاء
91-14	الكعبة المشرفة
32-26-24	الكوفة
حرف اللام	
223	لمطة
حرف الميم	
68	ماسة
-31-30-28-25-24-23-15-14-13-12 -226-199-151-87-86-82-58-57-33 277-271-265	المدينة المنورة
287-229-214-209-173-155-87	مراكش
67-14	المسجد الأقصى

86	مسجد المدينة المنورة
12	مسجد المولد بمكة
37	مسجد تلمسان
-132-117-109-100-53-39-33-8-7 -221-205-199-196-189-152-150 313-289-264-250	المشرق الإسلامي
-245-230-187-177-152-54-41-34 260-248-246 -37-36-34-33-22-11-10-8-7-5-4-1 -53-52-51-50-47-46-45-43-39-38 -70-69-68-67-66-65-61-59-55-54 -82-81-80-79-77-76-75-74-73-71 -100-94-92-90-89-88-87-86-85-84 -116-114-113-112-111-109-108 -130-129-123-121-120-119-117 -142-141-140-139-137-132-131 -150-148-147-146-145-144-143 -160-158-157-156-153-152-151 -184-183-183-180-168-163-161 -201-200-198-196-195-192-189 -218-213-211-205-204-203-202 -230-226-225-224-223-221-219 -252-250-248-243-241-233-231 -271-269-267-265-264-261-253 313-289-273-272	مصر المغرب (الغرب الإسلامي)

276	مقام إبراهيم عليه السلام
93-69-33-14-13-12	مكة المكرمة
-180-150-149-144-97-94-36-35 246-181	مكناس
276	منى
حرف النون	
180-158-155	نفيس
191	نهر سبو
حرف الهاء	
230	الهند
حرف الواو	
237-225-34	وادي أم الربيع
237-225	وادي العبيد
152-132	وادي فاس
34	وادي ملوية
34	وادي نون
287-180	وادي ورغة
254-249-226-83	وزان
-119-117-115-42-41-37-36-35-34 162-160-135-122	وليلي
حرف الياء	
26	اليمن

-8- فهرس الكتب

اسم الكتاب	اسم المؤلف	أرقام الصفحات	مصير الكتاب	نوع العلم
حرف الألف				
ابتهاج القلوب بخير الشيخ أبي المحاسن وشيخه المجدوب	عبد الرحمان بن عبد القادر الفاسي توفي سنة 1096هـ/1685م	204-140- 230-225	مخطوط بالخزانة العامة بالرباط، تحت رقم: م. 1222	تراجم منوعة
الإبريز	أحمد بن مبارك السجلماسي اللمطي توفي سنة 1156هـ/1743م	12-13- 70-229- 233-283	مخطوط بالخزانة العامة بالرباط، تحت رقم: د. 1308	التراجم
الأربعين النووية	عبد الرؤوف المناوي توفي سنة 1031هـ/1619م	272-317	تكرر طبعه ونشره	الحديث
ارشاد الساري	مجهول	29-30	مجهول	مجهول
الاستبصار في عجائب الأمصار	الطاهر بن محمد الفاسي	100-138	مخطوط بثلاثة خزائن خاصة	الجغرافية
الإشراف على بعض من بفاس من مشاهير الأشراف	محمد الطالب بن حمدون ابن الحاج السلمي توفي سنة 1273هـ/1857م.	77-130- 180- 201- 207-214	يوجد بالخزانة العامة بالرباط تحت رقم: د. 653	الأنساب
الإصابة في تمييز الصحابه	احمد ابن حجر العسقلاني الكناني توفي سنة 852هـ/1449م	24	تكرر طبعه ونشره	التراجم

التاريخ العام	مخطوط بالخزانة العامة بالرباط تحت رقم : د.1552	26	لسان الدين محمد بن عبد الله ابن الخطيب الغرناطي توفي سنة 776هـ/1374م	أعمال الأعمال فيمن بويغ قبل الاحتلام
مجهول	مجهول	244	الدارقطني	الأفراد
تاريخ البلدان	مجهول	20	أحمد بن علي المقرئ العبيدي توفي سنة 845هـ/1442م	الإمتاع
الأنساب والتراجم	مجهول	125	أبو بكر عبد الرحمان بن محمد السيوطي توفي سنة 911هـ/1505م	الأنساب
الأنساب	مجهول	-100-55 -117 -124 -130 -140 -155 -156 -159 -183 -184 232-189	أبو عبد الله محمد الكلبي	الأنوار وكنز الأسرار في نسب آل النبي المختار صلى الله عليه وسلم.
التاريخ العام	مخطوط في الخزانة العامة بالرباط تحت رقم: 2151 وطبع في دار المنصور في الرباط، بتحقيق ذ.عبد الوهاب	-33-7 -37-36 -52-40 -101 -102 -103 -116 -117	علي ابن أبي زرع توفي سنة بضع وعشر وسبعمائةهـ	الأنيس المطرب بروض القرطاس في أخبار ملوك المغرب وتاريخ مدينة فاس

	بنمصور	-118 -119 -124 -125 -126 -127 -128 -132 -137 -138 -139 -142 -145 -146 -151 -152 -156 -160 -162 -189 -191 241-193		
حرف الباء				
الأنساب	مجهول	-123-28 180	الأزورقاني	بحر الأنساب فيما للسبطين من الأعقاب
التراجم	يوجد بالخرانة العامة بالرباط تحت رقم: 394	231	سليمان بن محمد الحوات العلمي توفي سنة 1231هـ/1861م	لبدور الضاوية في التعريف بالسادات أهل الزاوية الدلائية
السيرة النبوية	تكرر طبعها ونشرها	18-9	محمد البوصيري	بردة المديح النبوي

حرف التاء				
التاريخ	مجهول	35-39- 40-100- 152-159	مجهول	تاج العرفان في أخبار البلدان من الحرم إلى السودان
التراجم	خزانة العامة بالرباط، تحت رقم د. 1676	139-152	محمد مرتضى الزبيدي	تاج العروس
التاريخ	مجهول	137	ابن غالب	تاريخ ابن عساكر
التاريخ	تكرر طبعه ونشره	315	محمد بن اسماعيل البخاري توفي سنة 256هـ	تاريخ البخاري
التاريخ	مجهول	242	محمد الحاكم النيسابوري	تاريخ الحاكم
التاريخ	تكرر طبعه ونشره	315-316	الخطيب البغدادي	تاريخ الخطيب
-	مجهول	123	محمد بن القاسم القندوسي	التأسيس في مساوي الدنيا ومهاوي إبليس
التصوف والوعظ	يوجد بالخزانة العامة بالرباط، تحت رقم د. 1384	283	محمد الطيب بن مسعود المريني توفي سنة 1145هـ/1732م	تبصرة الغافل وتذكرة العاقل
التراجم	يوجد بالخزانة العامة بالرباط، تحت رقم ز، 1212: وطبع بالمطبعة الحجرية الفاسية	193- 213- 219- 226- 249- 254- 255- 269-270	حمدون الطاهري الجوطي توفي سنة 1191هـ/1777م	تحفة الإخوان في التعريف بساداتنا أهل وزان
التراجم	مخطوط بالخزانة العمة بالرباط	161- 218-	عبد الرحمان بن عبد القادر الفاسي الفهري	تحفة الأكابر بمناقب الشيخ عبد

	تحت رقم:د.1766	270-220	توفي سنة1096هـ/1685م	القادر
الأنساب	مخطوط في الخزانة العامة بالرباط تحت رقم:د.3713	157-52	أبي القاسم بن احمد الزياني	تحفة الحادي المطرب في رفع نسب شرفاء المغرب
الأنساب	مجهول	-116 -117 -123 197-196	محمد بن الحسين السمرقندي	تحفة الطالب بمعرفة من ينتسب إلى عبد الله وأبي طالب
التصوف	مجهول	34	عبد الرحمان ابن الجوزي	تذكرة الخواص
تفسير القرآن	مجهول	312	ابن أبي حاتم	تفسير ابن أبي الحاتم
تفسير القرآن	مجهول	312	ابن مردويه	تفسير ابن مردويه
تفسير القرآن	مجهول	312	ابن المنذر	تفسير ابن المنذر
تفسير القرآن	مجهول	315	أبو الشيخ	تفسير أبو الشيخ
تفسير القرآن	مجهول	312	الواحي	تفسير الواحي
المناقب	مخطوط بالخزانة الأحمدية بفاس، وهي خزانة اسرة آل ابن سودة المرى بالزيات	-213-49 -253 289-280	أحمد بن محمد بن عطية السلوي توفي سنة 1129هـ/1717م	التذكر والاعتبار في تاريخ المصطفى وبعض أصحابه الأخيار ومن اتبعهم من العلماء والسادة الصوفية الأبرار
التراجم	مخطوط في الخزانة العامة بالرباط تحت رقم: د 2619	201	محمد بن الطيب القادري الحسني توفي سنة 1187هـ/1773م	النقاط الدرر ومستفاد المواعظ والعبر، من أخبار أعيان المائة الحادية والثانية

				عشر
الفقه	مجهول	35	محمد بن أحمد ابن غازي المكناسي توفي سنة 919هـ/1513م	تكميل التقييد
مجهول	مجهول	-125 185-184	محمد بن أحمد الكتاني	التنبية من الغلط والتلبيس في أولاد الإمام محمد ابن ادريس
التراجم	تكرر طبعه ونشره	29	الذهبي	تهذيب التهذيب
الفقه	تكرر طبعه ونشره	-244 283-281	محمد ابن عساكر	التيسير
حرف الجيم				
التراجم	مخطوط بالخزانة العامة بالرباط، تحت رقم 1604 وطبع بالمطبعة الحجرية بفاس، كما طبع بدار المنصور للطباعة بتحقيق ذ. عبد الوهاب بن منصور في جزئين	-39-35 -68-40 -116 -117 -121 -124 -126 -128 -136 -138 -143 -146 -151 -155 -156 -159 -160 189-162	أحمد بن محمد ابن القاضي المكناسي الزناتي. توفي سنة 1029هـ/1616م	جدوة الاقتباس في ذكر من حل من الأعلام بمدينة فاس

تاريخ الدول	مخطوط في عدة خزائن عامة مغربية	-143 -159 180-160	محمد بن علي الصقلي الشطبي توفي سنة 963هـ/1556م	الجمان في اخبار الزمان
الحديث	يوجد في الخزانة العامة بالباط تحت رقم : 946.د	20	جلال الدين عبد الرحمان السيوطي الشافعي توفي سنة 911هـ/1505م	جمع الجوامع
الأنساب	تكرر طبعه ونشره	28	علي بن أحمد ابن حزم الفارسي توفي سنة 456هـ/1064م	جمهرة أنساب العرب
تاريخ البلدان	يوجد بالخزانة الجهوية بدار الثقافة في فاس تحت رقم: 2434/900	-90-50 -136 -146 -151 -156 202-160	أبي الحسن علي الجزنائي كان بقيد الحياة عام 766هـ/1365م	جني زهرة الآس في بناء مدينة فاس
مجهول	مجهول	151	أبو الحسن ابن القابسي	الجهاد
مجهول	مجهول	-223 -249 271-270	علي حرازم بن العربي برادة	جواهر المعاني وبلوغ الأمان في فيض أبي العباس أحمد التجاني
حرف الحاء				
مجهول	مجهول	253	عبد الرحمان بن أبي بكر السيوطي توفي سنة 914هـ/1505م	حسن المحاضرة
التراجم	تكرر طبعه ونشره في 10 أجزاء	313-311	أبو نعيم أحمد الأصبهاني توفي سنة 576هـ/1180م	حلية الأولياء
حرف الخاء				

مجهول	مجهول	20	محمد بن ابراهيم الزركشي التونسي كان بقاء الحياة عام 894هـ/1489م	الخادم
السيرة النبوية	تكرر طبعه ونشره	20-22	عبد الرحمان بن أبي بكر السيوطي توفي عام 911هـ/1180م	الخصائص الكبرى
مجهول	مجهول	15	محمد بن جرير الطبري توفي سنة 310هـ/923م	خلاصة اليسير
حرف الـدال				
مجهول	مجهول	185	محمد بن الطيب القادري توفي سنة 1187هـ/1775م	درة المفاخر
الأنساب	طبع في المطبعة الحجرية بفاس عدة طبعات	317	عبد السلام بن الطيب القادري توفي سنة 1110هـ/1698م	الدر السني في بعض من بفاس من أهل النسب الحسني
مجهول	مجهول	-30-29 -35-34 -39-36 -50-40 -120 -125 -128 -134 -156 -159 -162	أبو المواهب التونسي	الدرو العقيان

		182-181		
فقهاء الأحناف	مخطوط في الخزانة العامة بالربط تحت رقم: 1884	276	شاهين الأرمنائي الحنفي كان بقيد الحياة عام 1283هـ	الدر المنثور
مجهول	مجهول	274-18	أحمد ابن حجر الهيتمي	الدر المنظم
المناقب	طبع بالمطبعة الحجرية بفاس، ويوجد منه مخطوط بالخزانة العامة بالرباط تحت رقم 649	-31-7-6 -35-34 -54-40 -57-56 -59-58 -61-60 -77-74 -83-82 -88-86 -92-90 -100 -122 -124 -129 -130 -133 -136 -142 -144 -145 -148 -151 -155 -156 -158 -160	أحمد بن عبد الحي الحلبي توفي سنة 1120هـ/1708م	الدر النفيس والنور الأنيس في مناقب الإمام ادريس بن ادريس

		-161 -165 -179 -182 -193 -202 -204 -209 -210 -214 -217 -221 -227 -229 -237 -240 -246 -247 -252 -253 -265 -269 -270 -278 -279 291-282		
السيرة النبوية	تكرر طبعه ونشره	313	أبو نعيم أحمد الأصبهاني توفي سنة 576هـ/1180م	الدلائل
الأوراد والأذكار	تكرر طبعه ونشره وتوجد نسخة ب الخزانة	-260-86 269	محمد بن سليمان الجزولي توفي سنة	دليل الخيرات

	لعامة بالرباط تحت رقم د 1125		870هـ/1465م	
التراجم	طبع بالمطبعة الحجرية بفاس، وتوجد نسخة منه بالخزانة العامة بالرباط تحت رقم 560	84	ابن عسكر محمد بن علي الحسني الشفشاوني توفي سنة 986هـ/1578م	دوحة الناشر لمحاسن من كان بالمغرب من مشايخ القرن العاشر
مجهول	مجهول	58	مجهول	ديباجة المختصر
حرف الراء				
الرحلة	طبع بالمطبعة الحجرية بفاس سنة 1316هـ وتكرر نشرها	-221 289-277	أبو سالم عبد الله بن محمد العياشي توفي سنة 1090هـ/1679م	الرحلة العياشية
الرحلة		279	محمد بن عبد الكبير الكتاني	رحلة الكتاني
الرحلة	مخطوط في الخزانة العامة بالرباط تحت رقم: د. 1808	260-253	عبد المجيد بن علي المنالي الفاسي الزبادي توفي سنة 1163هـ/1750م	الرحلة المنالية
التصوف والسلوك وما يتصل به	مخطوط في الخزانة العامة بالرباط تحت رقم: د. 1856	270-264	العربي بن احمد الدرقاوي الحسني توفي سنة 1239هـ/1823م	رسائل الدراقاوي
السيرة النبوية	تكرر طبعه ونشره	-84-76 128-93	عبد الرحمان السهيلي	الروض الأنف
تراجم الأسر	يوجد بالخزانة الأحمدية بفاس	-123-69 -201 -214 -230 -231 -235	سليمان بن محمد الحوات العلمي توفي سنة 1231هـ/1861م	الروضة المقصودة، والحلل الممدودة في مآثر بني سودة

		294-250		
التراجم	يوجد بالخرزانة الحسنة بالرباط تحت رقم: 12152	-200 234-204	محمد بن محمد الشرط ابن عيشون توفي سنة 1109هـ/1697م	الروض العطر الأنفاس بأخبار الصالحين من أهل فاس
التراجم	مخطوط بالخرزانة الزيدانية بمكناس والخرزانة العامة بالرباط تحت رقم: 1595 وطبع بالمطبعة الملكية بالرباط بتحقيق ذ. عبد الوهاب بن منصور	55-35	ابن غازي محمد بن أحمد المكناسي توفي سنة 919هـ/1513م	الروض الهمتون في أخبار مكناسة الزيتون
حرف السين				
تراجم الأسر	توجد نسخة منه بالخرزانة العامة بالرباط تحت رقم: د. 2619	-30-22 50-32	سليمان بن محمد الحوات العلمي توفي سنة 1231هـ/1861م	السر الظاهر فيمن أحرز بفاس الشرف الباهر من أعقاب الشيخ عبد القادر
الأنساب	توجد نسخة منه بالخرزانة العامة بالرباط تحت رقم: د 4240، ونسخة أخرى بالخرزانة الزيدانية بمكناس	69	أحمد بن محمد الخياط الدكالي توفي سنة 1160هـ/1747م	سلسلة الذهب المنقود في ذكر الأعلام من الأسلاف والجدود
التراجم	طبع على الحجر بفاس توجد نسخة منه بخرزانة القرويين بفاس تحت رقم ط 80 -2043	273-202	محمد بن جعفر الكتاني توفي سنة 1345هـ/1927م	سلوة الأنفاس ومحادثة الأكياس
المناقب	توجد نسخة	201	عبد الله بن محمد ابن	سلوة المحبين

	مخطوطة بالخزانة العامة بالرباط تحت رقم:ك. 2306		يخلف الأندلسي توفي سنة 1162هـ/1749م	والمريدين
الترجم	توجد نسخة منه بالخزانة الحسنية بالرباط تحت رقم :12444	-193 -208 -211 -232 -233 -246 -247 -255 287-286	محمد بن علي الزبادي المنالي توفي سنة 1209هـ/1749م	سلوك الطريق الوارية بالشيخ والمريد والزاوية
علم التفسير	توجد نسخة منه بالخزانة العامة بالرباط تحت رقم: د 1093	264	محمد بن يوسف العبدري المواق توفي سنة 897هـ/1492م	سنن المهتدين في مقامات الدين
الشعر	مجهول	231-230	عبد الله بن بلغين ابن باديس الصنهاجي توفي سنة 483هـ/1090م	السينية
حرف الشين				
مجهول	مجهول	315-314	الحسين البيهقي	الشعب
		-70-31 146	علي بن سلطان القاري الحنفي	شرح على الشفا
الأنساب	توجد نسخة منه بالخزانة العامة بالرباط تحت رقم ك. 1432	-77-64 -180 -201 -203 -220 271-256	محمد بن أحمد الفاسي الفهري توفي سنة 1179هـ/1765م	شرح أرجوزة درة التيجان ولقطة اللؤلؤ والمرجان
		275	المازري	شرح التلقين

الحديث	توجد نسختين منه بالخزانة العامة بالرباط تحت رقم: د 726 ، د1642	64-77- 180- 201- 203- 220- 256-271	امحمد بن عبد القادر الفاصي الفهري توفي سنة 1116هـ/1704م	شرح الحصن الحصين من كلام سيد المرسلين
البيان والبديع	توجد نسخة منه بالخزانة العامة بالرباط تحت رقم: د607	67	محمد بن سالم الشافعي توفي سنة 1181هـ/1767م	شرح رسالة الوضع
الفقه	مخطوط بالخزانة العامة بالرباط تحت رقم: د 2121	147-152	محمد بن أحمد ميارة الفاصي توفي سنة 1072هـ/1661م	شرح المرشد المعين ل عبد الواحد ابن عاشر
مجهول	مجهول	20-22- 25-	عبد الرؤوف المناوي توفي سنة 1031هـ/1406م	شرح المواهب
التراجم	تكرر طبعه ونشره	159	أحمد بن حسن ابن قنفذ القسطنطيني توفي 809هـ/1406م.	شرف الطالب
حرف الصاد				
الحديث	مجهول	317	ابن حبان	صحيح ابن حبان
الحديث	تكرر طبعه ونشره وتوجد نسخة منه في الخزانة العامة بالرباط تحت رقم: د1587	4-20- 26-29- 30-47- 108- 166-167	محمد بن اسماعيل البخاري توفي سنة 256هـ	صحيح البخاري
الحديث	تكرر طبعه ونشره وتوجد نسخة منه في الخزانة العامة بالرباط تحت رقم: د700	4-12-20	مسلم بن الحجاج النيسابوري توفي سنة 261هـ	صحيح مسلم

مجهول	مجهول	-25-20 -29-28 62	عبد الرؤوف المناوي توفي سنة 1031هـ/1619م	الصفوة
التراجم	طبع بالمطبعة الحجرية بفاس	219	محمد بن حجر لكتاني توفي سنة 1345هـ/1927م	صلحاء فاس وعلمائها
مجهول	مجهول	317	أحمد ابن حجر الهيثمي	الصواعق المحرقة
حرف الطاء				
التراجم	تكرر طبعه ونشره في عدة مطبعات منها المطبعة الأزهرية بالقاهرة	-24-11 -228-30 -230 260-232	عبد الوهاب بن أحمد الشعراني الحنفي توفي سنة 973هـ/1565م	الطبقات الكبرى
حرف العين				
مجهول	مجهول	236	عبد الحق	العاقبة
التاريخ	تكرر نشره عن دار الكتاب اللبناية ببيروت	-35-34 -37-36 -40-39 -68-58 -102 159-122	عبد الرحمان بن محمد ابن خلدون الأشبيلي توفي سنة 808هـ/1406م	العبر وديوان المبتدأ والخبر
الأنساب	توجد نسخة منه بالخزانة العامة بالرباط تحت رقم د : 2619	30	عبد السلام بن الطيب القادري توفي سنة 1110هـ/1698م	العرف العاطر في نسب من بفاس من بفاس من أبناء الشيخ عبد القادر
مجهول	مجهول	-41-38 -100-77 -102 -124 -151 -181 191-189	عبد الرحمان المكناسي	عقد اللئالي المستضيئة

مجهول	مجهول	21-9	حمدون بن عبد الرحمان ابن الحاج السلمي	عقود الفاتحة
الأنساب	توجد نسخة منه بخزانة القرويين بفاس	197	أحمد بن علي الهاشمي الحسني الموسمي	عمدة الطالب في نسب آل أبي طالب
السيرة النبوية	تكرر طبعه ونشره	262	عبد الوهاب بن أحمد الشعراني الحنفي توفي سنة 973هـ/1565م	العهود
حرف الغين				
التراجم	مخطوط بالخزانة العامة بالرباط تحت رقم: د 1807	2	القاضي عياض بن موسى اليحصبي توفي سنة 544هـ/1149م	الغنية
حرف الفاء				
مجهول	مجهول	148	الدار قطني	فوائد الدار قطني
مجهول	مجهول	315	الشيرازي	فوائد الشيرازي
مجهول	مجهول	233	دراس ابن اسماعيل	في فضل فاس وأهلها
حرف القاف				
التاريخ العام	تكرر طبعه ونشره	139	الفيروز ابادي	القاموس
التصوف	مجهول	264	محمد بن ابراهيم الزركشي التونسي كان بقيد الحياة عام 894هـ/1489-88م	القطب الخيصري
التصوف	طبع في المطبعة الحجرية بفاس عدة طبعات	264	أحمد زروق البرنسي	القواعد
+ حرف الكاف				
التاريخ	تكرر طبعه	-102-39	علي ابن الأثير	الكمال في التاريخ

العام	ونشره	117	الجزري توفي سنة 630هـ/1233م	
مجهول	مجهول	117	المعاني ابن زكرياء	كتاب الجليس
التصوف	توجد نسخة منه وهي مخطوط بالخزانة العامة بالرباط تحت رقم: د. 1921	148-143	محمد بن سليمان التلمساني	كعبة الطائفين وبهجة العاكفين
تاريخ البلدان	مخطوط بالخزانة العامة بالرباط تحت رقم: ك 1385	-146-50 165	أحمد زروق بن أحمد البرنسي الفاسي توفي سنة 899هـ/93- 1594	كناشة زروق
الأنساب	مجهول	-88-79 -101 -118 -124 -130 -140 -155 189-156	احمد بن محمد المقري التلمساني توفي 1041هـ/1631م	كنوز الاسرار
حرف الـلام				
التصوف	تكرر طبعه ونشره.	27	أحمد بن عبد الكريم ابن عطاء الله الإسكندري توفي سنة 709هـ/1309م.	لطائف المنن
مجهول	مجهول	20	علم الدين العراقي	لوامع أنوار الكوكب الدرّي
حرف الميم				
التراجم	مخطوط بالخزانة	230	أحمد بن محمد الولاّي	مباحث الأنوار في

	العامة بالرباط تحت رقم:ق.342		توفي سنة 1128هـ/1716م	أخبار بعض الأخبار
مجهول	مجهول	27	محمد بن قاسم القصار القيسي الغرناطي	المجرد
تراجم ذاتية	طبع في المطبعة الحجرية بفاس، ويوجد بالخزانة العامة بالرباط تحت رقم:1010	252	الحسن بن مسعود اليوسي توفي سنة1102هـ/1691م	المحاضرات
مجهول	مجهول	317-115	الضياء المقدسي	المختارة
الترجم	توجد نسخة منه بالخزانة العامة بالرباط تحت رقم:د 1569 وتكرر طبعه ونشره	-129-50 130	القاضي عياض بن موسى اليحصبي توفي سنة 544هـ/1149م	المدارك
التراجم والفهارس	مخطوط في الخزانة العامة بالرباط تحت رقم: د 1234	137-62	محمد العربي بن يوسف الفاسي الفهري توفي سنة1052هـ/1642م	مرآة المحاسن من أخبار الشيخ أبي المحاسن
التراجم	مخطوط في الخزانة العامة بالرباط تحت رقم: د 10913	231	عبد الخالق بن محمد بن احمد العروسي كان بقيد الحياة عام 1113هـ/01- 1702م	المركبي في بعض المناقب القطب سيدي محمد الشرقي
التاريخ العام	تكرر طبعه ونشره	102-100	عبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي توفي سنة 487هـ/1094م	المسالك والممالك
الحديث	تكرر طبعه ونشره	-243-51 -312 317-314	محمد الحاكم النيسابوري توفي سنة 261هـ	المستدرك

الحديث	تكرر طبعه ونشره	313-242	أحمد بن حنبل	مسند أحمد
مجهول	مجهول	-242 -243 -244 -262 316-314	الديلمي	مسند الفردوس
التصوف	تكرر طبعه في المطبعة الحجرية الفاسية والمطبعة المصرية	15-11	محمد المهدي بن أحمد الفاسي الفهري توفي سنة 1109هـ/1698م	مطالع المسرات
الحديث	تكرر طبعه ونشره في عدة أجزاء	-4-3-2 -242-51 -243 -244 -276 -312 -314 317-315	سليمان الطبراني	المعجم الكبير
التراجم	توجد نسخة من الجزء II وهي مخطوط بالخرزانة الحسنية بالرباط	-47-42 -156-74 -159 268-161	عبد الرحمان بن عبد القادر الفاسي الفهري	مفتاح الشفا
المناقب	طبع بالمطبعة الحجرية الفاسية، ويوجد نسخة منه مخطوطة في الخرزانة العامة بالرباط تحت رقم: ر 1235	-207-21 270-249	عبد السلام بن الطيب القادري توفي سنة 1110هـ/1698م	المقصد الأحمد في التعريف بسيدنا ابن عبد الله أحمد
تراجم منوعة	توجد نسخة منه بالخرزانة العامة بالرباط تحت	-224 237-225	محمد المهدي بن احمد الفاسي الفهري توفي سنة	ممتع الأسماع في أخبار الجزولي والتباع ومالهما من

	رقم: 1313		1109هـ/1698م	الأتباع
تراجم فردية	توجد نسخة منه بالخرزانة الملكية بالرباط تحت رقم: ر. 3197	210	ابن القاضي أحمد بن محمد المكناسي الزناتي توفي سنة 1029هـ/1616م	المنتقى المقصور على مآثر الخليفة أبي العباس المنصور
الفهارس	مخطوط بالخرزانة العامة بالرباط تحت رقم: ك. 1388	214-27	أحمد بن يوسف الفاسي الفهري سنة 1021هـ/1612م	المنح الصافية في الأسانيد اليوسفية
تراجم بلدانية	مخطوط بالخرزانة العامة بالرباط تحت رقم: د. 1726	-222 -252 288-271	محمد المدرع الأندلسي توفي سنة 1147هـ/34-1735م	منظومة في صلحاء فاس
مجهول		146-70	عبد الله التلمساني	المنهل الأصفا
رسم المصحف	توجد نسخة منه بالخرزانة العامة بالرباط تحت رقم: د. 224	143	محمد بن محمد الخراز الأموي توفي سنة 718هـ/1318م	مورد الضمان في رسم القرآن
الحديث	تكرر طبعه ونشره وتوجد نسخة منه بالخرزانة العامة بالرباط تحت رقم: د. 2029	-129-30 243-130	مالك بن أنس الأصبحي الدميني توفي سنة 179هـ/895م	الموطأ
حرف النون				
مجهول	مجهول	180	عبد الرحمان بن محمد السيوطي توفي سنة 911هـ/1505م	النبتة المفيدة
الأنساب	عن المطبعة الحجرية الفاسية، تكرر نشره	-30-29 31	محمد بن احمد المسناوي توفي سنة 1136هـ/1742م	نتيجة التحقيق في بعض أهل الشرف الوثيق

نسب قریش	مصعب بن عبد الله الزبيري	124-28	تكرر طبعه ونشره	الأنساب
نسمة الآس في حجة سيدنا أبي العباس	أحمد بن عبد القادر القادري الحسني توفي سنة 1133هـ/1721م	276	مخطوط بالخزانة العامة بالرباط تحت رقم:ك.3216	الرحلة
نشر المثاني لأهل القرن الحادي عشر والثاني	محمد بن الطيب القادري الحسني توفي سنة1187هـ/1773م	69-176- 230	عن المطبعة الحجرية الفاسية، وتوجد نسخة منه وهي مخطوط بالخزانة العامة بالرباط تحت رقم:ك.2253	تاريخ وتراجم
نصح ملوك الإسلام بالتعريف بما يجب عليهم من حقوق آل البيت الكرام	محمد بن أحمد ابن السكاك المكناسي توفي سنة 818هـ/1416م	28-100- 140- 144- 198-310	طبع بالمطبعة الحجرية الفاسية، وتوجد نسخة منه وهي مخطوط بالخزانة العامة بالرباط تحت رقم:ك.1256	الأنساب
نصرة العثرة الطاهرة من أبناء علي وفاطمة الزهراء	محمد بن أحمد الحسني الإدريسي	220	مجهول	الأنساب
نوادير الأصول	الحكيم الترميذي	243	مجهول	الفقه
نوازل عبد القادر بن علي الفاسي	عبد الرحمان بن عبد القادر الفاسي	206	طبع بالمطبعة الحجرية الفاسية	الفقه
حرف الهاء				
همزية ابن زكري	محمد بن عبد الرحمان ابن زكري توفي سنة 1144هـ/1731م	9-29- 30-31- 35-41- 50-55- 59-60	طبع في المطبعة الحجرية الفاسية، وتوجد نسختين مخطوطتين في الخزانة العامة	السيرة النبوية

	بالرباط تحت	-72-62	
	رقم:ك. 1245	-100-74	
	ورقم : د. 1799	-101	
		-119	
		-121	
		-122	
		-124	
		-126	
		-127	
		-129	
		-130	
		-133	
		-137	
		-138	
		-140	
		-141	
		-144	
		-146	
		-148	
		-156	
		-158	
		-159	
		-161	
		-165	
		-191	
		-202	
		-203	
		-204	
		-207	
		-208	
		-234	
		-235	

		-252 269-262		
السيرة النبوية	توجد منه نسخة بالخزانة العامة بالرباط تحت رقم: د.2106	291-9	محمد بن سعيد البوصيري توفي سنة 696هـ/1296م	همزية البوصيري
+ حرف الواو				
التراجم.	عند مكتبة النهضة المصرية تكرر طبعه ونشره	155-28	أحمد بن محمد ابن خلكان توفي سنة 681هـ/1282م.	وفيات الأعيان وأبناء أبناء الزمان مما ثبت بالنقل أو السمع أو أثبتته العيان

(* أنظر:

- أحمد المكناسي، أهم مصادر التاريخ والترجمة في المغرب، المطبعة
المهدية، تطوان، 1377هـ/1958م.
- عبد السلام ابن سودة، دليل مؤرخ المغرب الأقصى، دار الكتاب، الدار
البيضاء، الطبعة الثانية، 1380هـ/1960م.
- عبد الله الركراكي، فهرس المخطوطات العربية المحفوظة في الخزانة
العامة برباط الفتح (المغرب الأقصى)، المكتبة الشرقية والأمريكية
باريس، 1373هـ/1954م.
- محمد محي الدين المشرفي، فهرس المخطوطات العربية المحفوظة في
الخزانة العامة للمكتب والوثائق بالمغرب، مطبعة التومي الرباط،
1393هـ/1973م.

- محمد المنوني، المصادر العربية لتاريخ المغرب، ج 1 و 2، منشورات
كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط، 1410هـ/1989م.

الموضوع	أرقام الصفحات
تقديم الكتاب	11-2
نسب المولى ادريس بن ادريس ورفعته إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم	115-11
ولادة ادريس بن ادريس ونشأته	133-115
بيعة المولى ادريس وبناء مدينة فاس	159-133
وفاة المولى ادريس بن ادريس ومقر دفنه	179-159
ذكر أبناء المولى ادريس وبعض أحفاده الذين أقبروا بروضته	188-179
ذكر كرامات ادريس بن ادريس في حياته وبعد مماته	196-188
ثناء الأكابر على المولى ادريس ووصفهم له بالولاية	206-196
خصوصية المولى ادريس، وصفة القطبانية	219-206
الاختلاف في إعطاء صفة التحكيم والتصريف للموتى	233-219
حفظ مدينة فاس من البلاء ببركات وشفاعة المولى ادريس	248-233
خشوع الأولياء والصلحاء وتعظيمهم للمولى ادريس	251-248
كون الأضرحة وخصوصا ضريح المولى ادريس مقصدا لقضاء الحاجات	260-251
التأكيد على أن زيارة أضرحة الأولياء وخصوصا ضريح المولى ادريس واجبة	273-261
كيفية زيارة أضرحة الأولياء وما ينبغي فعله	290-273

308-290	سرد مجموعة من القصائد تصب في مدح واستعطاف المولى ادريس
319-308	خاتمة الكتاب مع ذكر مجموعة من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الداعية إلى صلة آل البيت النبوي.

خاتمة عامة

إن من أهم خلاصات هذا البحث المتواضع، شعور المرء وكأنه في بداية الطريق لا نهايتها كما كان يتصور، لكوننا جعلنا هذا البحث بداية القيام بأعمال أخرى لدراسة المصادر التاريخية المغربية، دراسة موضوعية بكل إخلاص ونزاهة.

لقد أتاح لنا هذا العمل، الاطلاع عن كثب على أزمة المغرب، خلال النصف الثاني من القرن 19م، ومطلع القرن 20م، المتمثلة في ازدياد الضغط الإمبريالي عليه من جهة، وتقادم هياكله الإدارية، الاقتصادية، الاجتماعية والعسكرية من جهة أخرى، وهو ما سهل مأمورية الدول الأجنبية، التي لم تجد صعوبة في تغلغلها داخل المغرب، وبالتالي ضمان استغلال خيراته وثرواته.

في خضم هذه الأزمة الخانقة، ترعرع محمد بن جعفر الكتاني، وعاش جل مظاهرها، ولعل ذلك، كان سببا كافيا لدعوته إلى الرجوع إلى الأصول، وإلى الاتعاض بسيرة الصلحاء ومن كان لهم الفضل في ازدهار هذه الأمة، وعلو كعبها في مختلف الميادين.

ومن تم جاء هذا الكتاب، زاخرا بالمعلومات التي تدون لهذه المرحلة، ولعل فهارسه توضع بشكل جلي كل ذلك. و في الأخير، نود أن نشير إلى كوننا قد لا نكون قد وفينا لهذا البحث حقه، فثمة أشياء لم نتطرق لها سهوا ونسيانا، وأخرى لم نعطيها حقه، رغم تطرقنا لها، وهذا شيء لا مفر منه لأن الكمال لله عز وجل .

كما نجدد شكرنا لأستاذنا المقتدر **خالد صقلي حسني** الذي يرجع له الفضل بعد الله عز وجل في إتمام هذا البحث.

هذا وخير ما نجعله مسك الختام، أفضل الصلوات والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وسلم تسليماً.

والله ولي التوفيق

9- فهرس المصادر والمراجع

I- المصادر

■ ابن أبي زرع علي، توفي 1134هـ/1721م، الأنيس المطرب بروض القرطاس في أخبار ملوك المغرب وتاريخ مدينة فاس، دار المنصور للطباعة، الرباط، 1393هـ/1973م.

■ ابن زيدان العلوي الحسني عبد الرحمان:

- إتحاف أعلام الناس بجمال أخبار حاضرة مكناس، المطبعة الاقتصادية الرباط 1351هـ/1931م.

- الدرر الفاخرة بمآثر الملوك العلويين بفاس الزاهرة، المطبعة الاقتصادية الرباط 1356هـ/1937م.

■ الحلبي أبو العباس أحمد بن عبد الحي، توفي سنة 1120هـ/1708م، الدر النفيس والنور الأنيس في مناقب ادريس بن ادريس، المطبعة الحجرية، فاس، 1314هـ/1891م.

■ الشراط محمد بن عيشون، توفي سنة 1109هـ/1697م، الروض العاطر الأنفاس بأخبار الصالحين من أهل فاس، دراسة وتحقيق زهراء النظام، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء 1417هـ/1997م.

■ العلوي الفضيلي الحسني أبو العلاء ادريس بن محمد، الدرر البهية
والجواهر النبوية، مراجعة ومقابلة أحمد بن المهدي العلوي، ومصطفى بن أحمد
العلوي، مطبعة فضالة، المحمدية، 1420هـ/1999م.

■ العياشي أبي سالم عبد الله، توفي سنة 1090هـ/1679م، اقتفاء الآثار
بعد ذهاب أهل الآثار، تحقيق نفيسة الذهبي، مطبعة النجاح الجديدة، الدار
البيضاء، 1416هـ/1996م.

■ الكتاني الحسني عبد الحي بن عبد الكبير، توفي سنة 1382هـ/1962م،
فهرس الفهارس والإثبات ومعجم المعاجم والمشیخات والمسلسلات، دار الغرب
الإسلامي، بيروت، الطبعة الثانية، 1402هـ/1982م.

■ الكتاني الحسني محمد الباقر بن محمد، ترجمة الشيخ محمد الكتاني
"الشهيد"، مطبعة الفجر، الرباط، 1380هـ/1960م.

■ الكتاني الحسني محمد ج بن جعفر، توفي سنة 1345هـ/1927م.
- "الأزهار العاطرة الأنفاس بذكر بعض محاسن قطب المغرب وتاج مدينة
فاس"، المطبعة الحجرية الفاسية، دون تاريخ.

- سلوة الأنفاس ومحادثة الأكياس بمن أقبر من العلماء والصلحاء بفاس،
تقديم محمد الناصر الكتاني، المطبعة الحجرية الفاسية، 1316هـ/1893م.

■ مخلوف التونسي محمد بن محمد، شجرة النور الزكية في طبقات
المالكية، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الأولى، 1349هـ/1927م.

■ الناصري أبو العباس أحمد بن خالد، توفي سنة 1315هـ/1892م،
الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى، تحقيق جعفر ومحمد الناصري، طبع
دار الكتاب، الدار البيضاء، 1375هـ/1956م.

المراجع

- ابن سودة عبد السلام بن عبد القادر، توفي سنة 1400هـ/1980م،
دليل مؤرخ المغرب الأقصى، طبع دار الكتاب، الدار البيضاء، الطبعة الثانية،
1380هـ/1960م.
- ابن عبود محمد بن عبد السلام، تاريخ المغرب، دار الطباعة المغربية،
تطوان، 1377هـ/1957م.
- الأخضر محمد، الحياة الأدبية على عهد الدولة العلوية (1075-
1311هـ/1664-1894م)، دار الرشاد الحديثة، الدار البيضاء، الطبعة الأولى،
1397هـ/1977م
- بروفنسال ليفي، مؤرخو الشرفاء، تعريب: عبد القادر الخالدي، دار
المغرب للتأليف والترجمة والنشر، الرباط، 1397هـ/1977م.
- بنمنصور عبد الوهاب، أعلام المغرب العربي، المطبعة الملكية،
الرباط، 1397هـ/1977م.

- حركات إبراهيم، المغرب عبر التاريخ، طبع دار الرشاد الحديثة، الدار البيضاء 1405هـ/1985م.
- الرجراجي عبد الله، فهرس المخطوطات العربية المحفوظة في الخزانة العامة برباط الفتح (المغرب الأقصى)، المكتبة الشرقية والأمريكية، باريس، 1373هـ/1954م
- شلبي أحمد، كيف نكتب بحثاً أو رسالة، طبع مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1393هـ/1972م.
- عبد الباقي محمد فؤاد، المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، دار الفكر، بيروت 1420هـ/2000م.
- عثمان حسن، منهج البحث التاريخي، طبع دار المعارف، القاهرة، دون تاريخ
- العزوزي الفاسي محمد العربي، أعلام مدينة فاس المسمى بالأنس والاستثناس، بدون طبعة وتاريخ.
- عياش جرمان، دراسات في تاريخ المغرب، الشركة المغربية للناشرين المحدثين، الدار البيضاء، 1406هـ/1986م.
- المشرفي محمد محي الدين، فهرس المخطوطات العربية المحفوظة في الخزانة العامة للكتب والوثائق بالمغرب، مطبعة التومي، الرباط، 1393هـ/1973م.

• المكناسي أحمد، أهم مصادر التاريخ والترجمة في المغرب، المطبعة المهدية، تطوان، 1377هـ/1963م

• المنوني الحسني محمد بن عبد الهادي، توفي سنة 1420هـ/1999م، المصادر العربية لتاريخ المغرب، الجزء الأول والثاني، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط ، سلسلة الدراسات الببليوغرافية رقم 1 ؛ 1410هـ/1989م.

• مؤنس حسين، تاريخ المغرب وحضارته، العصر الحديث للنشر والتوزيع، بيروت، الطبعة الأولى، 1412هـ/1992م.

الدوريات

+ المنتصر الكتاني محمد، "محمد بن جعفر الكتاني" ، مجلة الرسالة المصرية العدد 221، 222، 1356هـ/1938م.